

الملك سلمان: انطلقنا في رحلة إصلاحية غير مسبوقه لتمكين المرأة

(ص 2)



«الاتفاضة اللبنانية...»

وصفات لوقف التشتت وجمع الشمل (كتب)

طبعة السعودية - 24 صفحة

الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aawsat.com

تصدّر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أرييل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الخميس 5 ربيع الأول 1442 - 22 أكتوبر (تشرين الأول) 2020 - السنة الثالثة والأربعون - العدد 15304
London - Thursday - 22 October 2020 - Front Page No. 1 Vol 43 No. 15304

النشر الإلكتروني على منصتها الإلكترونية



www.aawsat.com

تكليف الحريري اليوم... ولودريان يحذر من تأخير التشكيل عون «لن يمشي» ويتهم السياسيين بالفشل

بيروت: «الشرق الأوسط»
تعدّد الرئيس اللبناني ميشال عون بأنه سيبقى يتحمل مسؤولياته «في التكليف» والتأليف، وفي كل موقف وموقع دستوري، وبوجه كل من يمنع الإصلاح وبناء الدولة، وقال في كلمة أمس عشية الاستشارات الانتخابية لتكليف رئيس الحكومة: «قلت كلمتي ولن أمشي؛ بل سأظل على العهد والوعد»، ودعا إلى التفكير في «آثار التكليف على

دعا في «قمة الرياض» إلى تعاون لبناء اقتصادات المعرفة وتقليص الفجوة الرقمية بين العالمين المتقدم والنامي محمد بن سلمان: السعودية تطمح لتكون نموذجا للذكاء الاصطناعي

أهمية الذكاء الاصطناعي، الذي أخذ موقعه المحوري في رسم حاضرنا ومستقبلنا، ومما لا شك فيه أن عام 2020 كان عاما لا تغدو السعودية نموذجا للذكاء الاصطناعي في العالم حيث نجعل أفضل ما فيه واقعا». وزير ولي العهد «إنني أدعو هنا جميع الحالمين والمبدعين والمستثمرين وقادة الرأي للانضمام لنا في المملكة لتحقيق هذا الطموح وبنيت نموذجا رائدا لإطلاق قيمة البيانات والذكاء الاصطناعي لبناء اقتصادات

قصف إسرائيلي يقتل 3 عناصر من خلية لـ «حزب الله» في الجولان

أكثر من ست سنوات في مرتفعات الجولان، وترأسها القيادي في الحزب سمير القنطار قبل مقتله في قصف إسرائيلي قرب دمشق نهاية عام 2015. وأوضح عبد الرحمن أن بين العناصر الثلاثة سوريا، فيما لم تُعرف جنسية القتيلين الآخرين. وأوردت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) بعد منتصف ليل الثلاثاء - الأربعاء أن «العدو الإسرائيلي شنّ عند منتصف الليل عدواناً بصاروخ على مدرسة ديرف

السياسي ينتقد «انتهاكات القانون الدولي» شرق المتوسط قمة مصرية - يونانية - قبرصية تعهد «التصدي للاستفزازات»

القاهرة: محمد نبيل حلمي
أنقرة: سعيد عبد الرزاق
ندد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بـ«السياسات الاستفزازية المتمثلة في انتهاكات القانون الدولي شرق المتوسط، والتهديد باستخدام القوة المسلحة، والتعدي على الحقوق السيادية لدول الجوار ودعم التطرف والإرهاب»، وكان السيسي يلعب صراحة لتركيبا، رغم أنه لم يسمها، وذلك خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد في ختام أعمال القمة الثلاثية التي جمعت مع الرئيس القبرصي نيكوس أناستاسيادس ورئيس وزراء اليونان كيرياكوس ميتسوتاكيس في نيقوسيا أمس. وشدد السيسي على «ضرورة مضاعفة الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب بكل حسم، وعدم التسامح مع الدول والكيانات الداعمة له، تسليحا وتمويلا وتدريبا، مع انتهاج مقاربة شاملة لمعالجة جميع جذوره والأسباب المؤدية له، وحث المجتمع الدولي على تحمل مسؤولياته في مواجهة من يبرع الإرهاب، ويوفر له الملاذ الآمن ومختلف أوجه الدعم».

تنديد أميركي بإرسال طهران عسكرياً «سفيراً» إلى صنعاء

قام بتهديب حسن إيرلو عضو «الحرس الثوري» الإيراني المرتبط بـ«حزب الله» اللبناني إلى اليمن تحت غطاء «السفير» لدى ميليشيا الحوثي. وأضاف: «نية إيران في استخدام الحوثيين لتوسيع نفوذها الخبيث واضحة، يجب على الشعب اليمني أن يقول لا

واشنطن تأمل في اعتراف سوداني «سريع» بإسرائيل

بومبيو تحدث عن مذكرة تفاهم مع الخرطوم... و«منافع هائلة»
واشنطن، هبة القدسي
الخرطوم، أحمد يونس
اعرب وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، أمس، عن أمله في أن يتخذ السودان قراراً سريعاً بالاعتراف بإسرائيل، وذلك بالتوازي مع تحرك واشنطن لشطب من قائمة الدول الراعية للإرهاب.

أمال المعلمي سفيرة لسعودية لدى النرويج (ص 2)

مصريو الخارج يبدأون التصويت في انتخابات البرلمان (ص 8)

توافق على 6 نقاط في الجادئات الليبية بجنيف (ص 9)

ترمب يهاجم «الإعلام المنحاز» عشية المناظرة الأخيرة

أوروبا «تتعزل» فرنسا: حل «جماعة أحمد ياسين» وتهم إرهاب لـ 7 موقوفين

أوروبا «تتعزل» فرنسا: حل «جماعة أحمد ياسين» وتهم إرهاب لـ 7 موقوفين

اشنطن، رفا أبتز
هاجم الرئيس الأميركي دونالد ترمب وسائل الإعلام واتهمها بالانحياز لصالح منافسه الديمقراطي جو بايدن، وذلك عشية المناظرة الأخيرة بينهما استعداداً لانتخابات الرئاسة مطلع الشهر المقبل. ووصل غضب ترمب إلى ذروته خلال مقابلة مع برنامج «60 دقيقة» على شبكة «سي بي إس»، حيث قرر الانسحاب من المقابلة قبل عزذ محذراً بأنه سينشر محتوى المقابلة قبل بثها المقرر الأحد؛ «حتى يتمكن الجميع من رؤية هذه المقابلة المزيفة والمنحازة». وتابع: «على الجميع أن يفارقتها مع المقابلات الأخيرة مع بايدن (التعسان)»؛ على حد تعبيره. كما طلب ترمب من وزير العدل ويليام بار فتح تحقيق مع بايدن ونجله هنتر بشأن علاقتهما المفترضة بأوكرانيا وروسيا. (تفاصيل ص 10)

سامبا يسلم 100 وحدة سكنية مؤلفة بالكامل مجاباً للأسر المحتاجة
تعاون بناء... عطاء ونماء
مبادرة سامبا المجتمعية السكنية
www.samba.com

ترقب حذر قبل الذكرى الأولى للحراك العراقي



انتشار أمني في بغداد قرب المنطقة الخضراء، تحسباً لاحتجاجات أمس (إ.ب.أ)

مسلمة الشهر الماضي، ولم تتمكن القوات الأمنية من إطلاق سراحه حتى الآن رغم التعزيزات التي أرسلها رئيس الوزراء من بغداد إلى الناصرية، ذكر الوائلي أن «الجهود ما زالت حثيئة للوصول إلى الخاطفين، وأوعزنا للقوات الأمنية بضرورة متابعة هذا الملف، والوصول إلى نتائج بخصوص مصر هذا الشاب». ويتوقع الناشط أحمد الغزي أن تشهد الناصرية وبقية المحافظات مظاهرات حاشدة في الذكرى الأولى لانقضاء الشعبية التي تصادف الأحد المقبل. وقال الغزي لـ«الشرق الأوسط» إن «الاستعدادات تجري على قدم وساق لهذا اليوم، ولا استبعد أن تكون مماثلة، وربما أكبر من مظاهرات السنة الماضية، وهناك حملات كبيرة لحث المواطنين على الخروج». وعمّا إذا كانت المظاهرات الجديدة ستستمر لأشهر وتعمد جماعات الحراك إلى تعطيل الدوائر الرسمية، قال الغزي: «غير

بغداد، فاضل الشمسي تتربق الدوائر الأمنية والسياسية العراقية بحذر الاحتجاجات التي يُتوقع تصاعدها مجدداً، الأسبوع المقبل، بالتزامن من الذكرى الأولى لانطلاق الحراك في 25 أكتوبر (تشرين الأول) 2019. خشية اندلاع مواجهات عنيفة بين المتظاهرين والأمن قد تؤدي إلى وقوع قتلى وجرحى. ورغم التأكيدات التي تطلقها جماعات الحراك حول الطابع السلمي الذي ستنلزم به خلال المظاهرات، فإن بعض المراقبين لا يستبعدون قيام بعض الفصائل والأحزاب المناهضة للحراك بحرف المسار السلمي لاستدراج قوات الأمن لاستخدام القوة المفرطة ضد المتظاهرين، وإحراج حكومة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي. ويبدو أن الخشية من تكرار تجربة العنف المفرط ضد المتظاهرين في محافظة ذي

حكومة إقليم كردستان تقر اليوم تسهيلات للفلاحين مع عودة كثيرين إلى الزراعة

أكراد العراق يبحثون عن حلول لأزمته الاقتصادية

وفي محاولة لتخفيف أعباء القطاع الزراعي، قال الناطق باسم نائب رئيس وزراء الإقليم، سمير هومرامي، لـ«الشرق الأوسط»، إن الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء، اليوم، سيناقش البيات تسويق إنتاج الفلاحين من القمح، إضافة إلى الموافقة على مقترح تسهيل استيراد المواد الأولية والأليات الزراعية، وإغاثتها من الجمارك. ولم يصوت برلمان إقليم كردستان على موازنة منذ 2014. وبالتالي، من المستحيل معرفة عائدات المنافذ الحدودية أو النفط أو الضرائب، ولا حتى تكلفة المصاريف. وفي مؤشر على تدهور الوضع الاقتصادي، خاطب رئيس وزراء الإقليم، مسرور بارزاني، مطلع الشهر البرهان بهذا الخصوص، وذلك للمرة الأولى منذ تشكيل حكومته في يوليو (تموز) 2019، وأكد أن الدين وصل إلى 28.4 مليار دولار، بينها 9 مليارات دولار هي قيمة رواتب غير مدفوعة منذ عام 2014.

الحديدية، ودعت المستثمرين الأجانب إلى المشاركة في المشاريع، لكن صبر الصناعيين المحليين أخذ في الغفاد، خصوصاً أنهم يواجهون منافسة يومية حادة في وجه منتجات تغرق الأسواق تصل من تركيا وإيران، الجارتين اللتين تنخفض علمتاها بشكل متواصل فيما لا يزال الدينار العراقي محافظاً على قيمته مقابل الدولار. ويطلب بارزاني رسول، وهو صاحب شركة للحديد الصلب يصل إنتاجها إلى 50 ألف طن شهرياً، بفرض «زيادة في الضرائب الجمركية ومراقبة الحدود» للحد من تدفق الضائع إلى البلاد، مشيراً إلى ضرورة دعم قطاع الزراعة. ويقول رسول: الذي قام قبل فترة قصيرة بتفكيك 50 بيت زراعة زحاجياً، إن إنتاج الكيلوغرام من الخيار يكلفني 21 سنتاً، بينما يباع كيلو الخيار الإيراني أو التركي بـ13 سنتاً في أسواق أربيل».

عليها البلد أصبحت مهددة بالفنادر، وفقاً لـ«معهد لندن للاقتصاد». وأشار تقرير صادر عن «المعهد» إلى أن «الأحزاب السياسية المهيمه» (على البلاد) تكافئ المواليين لها بالرواتب، وتستخدم عقود المشاريع لإثراء رجال الأعمال المقربين منها. في يونيو (حزيران) أن تخفض نسبة تُسرق لتحقيق مكاسب حزبية وشخصية». ويقول رئيس لجنة الاستثمار في إقليم كردستان محمد شكري: «نحن أغنياء عندما يكون سعر النفط مرتفعاً وفقراء عندما ينخفض... لا أسي هذا اقتصاداً صحيحاً». وأضاف: «من أجل تصحيح ذلك، قامت اللجنة بمنح 60 رخصة لاستثمرين بقيمة 1.5 مليار دولار، غالبيتها في قطاعات الزراعة والصناعة». وطلق السلطات وعوداً بتحسن الأوضاع الاقتصادية وبناء مشاريع كبيرة كالمسودود والطرق والسكك

الضعف الموجودة أصلاً في العراق تؤدي إلى انهيار اقتصادي وموجة جديدة من العنف» في البلاد. ويرى الخبير الاقتصادي بلال سعيد أن كل ما يحدث من انهيار لاقتصاد كردستان اليوم، سببه عدم اعتماد سلطات الإقليم على نظام اقتصادي قابل للاستدامة من أجل ضمان الإزدهار على المدى البعيد. ويقول سعيد لوكالة الصحافة الفرنسية إن موارد مالية كبيرة تحققت (لكردستان)، ميزانية مخصصة من بغداد، وعائدات المنافذ الحدودية مع تركيا وإيران. لكن بدلاً من استثمارها للبنية التحتية الزراعية والصناعية والصحية والسياحية، ركزت حكومة الإقليم على تطوير قطاع النفط فقط. وكما هي الحال مع الحكومة المركزية، أدى توفير الوظائف في القطاع العام، مع أن عدداً كبيراً منها من دون جدوى، إلى حدوث تضخم. ويوجد اليوم في إقليم كردستان حيث يسكن

للبلاد وإسقاط صدام حسين. وقال رئيس لجنة الزراعة في برلمان إقليم كردستان، غريب بنجويني، لـ«الشرق الأوسط» إن «زراعة الحنطة في الإقليم تواجه صعوبات كبيرة بسبب تأخر صرف مستحقات فلاحي الإقليم لأكثر من 3 أعوام»، لافتاً إلى أن «أكثر من 660 مليار دينار مستحقات لمزارعي الإقليم للأعوام 2014 و2015 و2016 لم تصرف من قبل بغداد لحد الآن». ودعا حكومة الإقليم إلى شراء محصول القمح من مزارعي كردستان «بدلاً من تسليمه إلى الحكومة الاتحادية». ووفقاً للبنك الدولي، يواجه العراق هذا العام تدهوراً اقتصادياً بسبب اعتماد ميزانية البلاد على صادرات النفط. وبالنسبة إلى إقليم كردستان الذي يشهد خلافات مستمرة مع حكومة بغداد حول ميزانيته إثر الانخفاض الحاد في أسعار النفط ونفشي وباء «كوفيد-19»، أصبح الوضع أكثر صعوبة. ويحذر البنك من أن «نقاط

عند سفح تلة وعرة، وعلى بعد 55 كيلومتراً شمال شرقي أربيل، كبرى مدن إقليم كردستان العراق، حيث تمتد بلدة مير رستم على مساحة شاسعة، كروم من العنب الناضج بات جاهزاً للقطاف ليكون مصدر دخل للإقليم الشمالي الغارق في أزمة اقتصادية. فقد عاد سكان الإقليم الذي يتمتع بجمك ذاتي إلى الاعتماد على الزراعة التي تراجع العمل فيها بعد سقوط نظام صدام حسين في عام 2003، عندما تشكلت حكومة، وخض الإقليم بميزانية كبيرة، فتوجهت بالفوضى السكان إلى وظائف الدولة لضمان رواتب شهرية. ويؤكد عبد الله حسن، وهو مزارع في بلدة مير رستم، أنها «المررة الأولى» منذ سنوات التي يقطع فيها العنب من مزارع البلدة التي كانت موزراً رئيسياً للعيش إبان فترة الحصار الذي فرض على العراق وانتهى بالغزو الأمريكي

أربيل، «الشرق الأوسط» عند سفح تلة وعرة، وعلى بعد 55 كيلومتراً شمال شرقي أربيل، كبرى مدن إقليم كردستان العراق، حيث تمتد بلدة مير رستم على مساحة شاسعة، كروم من العنب الناضج بات جاهزاً للقطاف ليكون مصدر دخل للإقليم الشمالي الغارق في أزمة اقتصادية. فقد عاد سكان الإقليم الذي يتمتع بجمك ذاتي إلى الاعتماد على الزراعة التي تراجع العمل فيها بعد سقوط نظام صدام حسين في عام 2003، عندما تشكلت حكومة، وخض الإقليم بميزانية كبيرة، فتوجهت بالفوضى السكان إلى وظائف الدولة لضمان رواتب شهرية. ويؤكد عبد الله حسن، وهو مزارع في بلدة مير رستم، أنها «المررة الأولى» منذ سنوات التي يقطع فيها العنب من مزارع البلدة التي كانت موزراً رئيسياً للعيش إبان فترة الحصار الذي فرض على العراق وانتهى بالغزو الأمريكي

روحاني يدافع عن «الانسحاب المدرس» من تعهدات الاتفاق النووي

علقت أصلاً على الابتعاد من الاتفاق وإعادة قرارات مجلس الأمن ضدنا». وقال: «تدبير النظام والمؤسسة الحاكمة كان مهماً، واتبعنا سياسة معقدة، نحن قلصنا تعهدات الاتفاق النووي، لكن بطريقة محسوبة، وخطوة وراء خطوة، بطريقة لم يكن فيها أي مأخذ من الأعداء والأصدقاء ضدنا، ولم يتمكن أحد من القول إننا قمنا بما يعارض القوانين الدولية». وأعلنت الولايات المتحدة، الشهر الماضي، إعادة العمل بستة قرارات أممية الدول مع الحلفاء والشركاء والعمل مع إيران، وانتهاك العقوبات، باستثناء إعفاءات لادوية والغذاء. وجاءت الخطوة الأمريكية بعد شهر من إعلان واشنطن تفعيل آلية «سناد باك»، عقب شكوى قدمتها مجلس الأمن لتتهم إيران بانتهاك تعهدات الاتفاق النووي. لكن غالبية أعضاء المجلس، واطراف الاتفاق النووي، لم تتجاوب معها.

«بشارة سارة» للإيرانيين برقع الحظر عن صفقات الأسلحة مع أي بلد تشاء إيران، بعد أربع سنوات من «الحرب» حول الحظر مع الولايات المتحدة؛ الأمر الذي انتقده الإيرانيون بشدة على شبكات التواصل الاجتماعي بينما يواجهون مشكلات معيشية متفاقمة. وكرر روحاني، أمس، اتهامات سابقة لإدارة ترمب بأنها وضعت نصف الاتفاق النووي نصب عينيه منذ تولي دونالد ترمب منصب الرئاسة. لكنه استغل تعليقه للربط بين ضغوط مارستها الوكالة الدولية للقيام بعمليات تفتيش في إيران والضغوط الأمريكية الإسرائيلية. وقال روحاني في هذا السياق: «في قرارات مختلفة، أراد الأميركيون الإستراتيجية التامر في الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومجلس حكام الوكالة، لإجبارها على إصدار قرار ضدنا، لكنهم لم يتمكنوا، واضطر ترمب في نهاية المطاف إلى الانسحاب من الاتفاق النووي». وتابع أن «الولايات المتحدة

الخارجية، منذ الأبد. وأعلنت القوات المسلحة الإيرانية، أمس، أن وحدات الدفاع الجوي التابعة عسكرياً، أمس، على مشروع للدفاع عن أحد المراكز الحساسة في البلاد، دون تحديده. وأفاد التلفزيون الإيراني بأن مقاتلات من قاعدة باباني الجوية في أصفهان (وسط) شاركت في المناورات. ومن المراكز الحساسة الواقعة قرب منطقة عمليات «قاعدة باباني»، منشأة «نطنز» التي تعرضت لانفجار في نهاية يوليو الماضي. ونقلت وكالة «مهرا» عن متحدث باسم القوات المسلحة أن المشاركين في المناورات تدربوا على محاكاة الدفاع في «معركة حقيقية»، محذراً بأن قواته على استعداد «لباقتة الأعداء». وشاركت الوحدة الجوية لقوات الجيش في محاكاة ضربية جوية على المنطقة التي شهدت المناورات، والتدريب على رصد الطائرات. وجرى خلال المناورات استخدام أنظمة دفاع

وكان لافتاً أن روحاني حرص على تكرار مفردات استخدمها خامنئي في الخطاب الذي عطل مشروع استجوابه حينذاك، وهو أسلوب أظهر خلال السنوات الماضية إتقانه في قطع الطريق على منافسيه في المؤسسة الحاكمة. وقال روحاني: «يجب علينا أن نوفر الريال والعملية والسبع والتضخمات ونقول إن الحكومة في الساحة، ويجب أن تدعمنا القوى الأخرى ويزداد التعاون». وبعد انتهاء خطاب روحاني، نشر موقع «ولت بهار» التابع لمكتب الرئيس السابق، محمود أحمدني نجاد، تسجيل فيديو من لجوء روحاني لجائحة «كورونا»، لافتاً إلى ثاني احتجاجات معيشية شهدتها البلاد خلال الولاية الثانية لروحاني على أثر تدهور الأوضاع المعيشية وغلاء الأسعار، والتي سبقت تفشي الجائحة بشهرين ونصف في جزء آخر من خطابه، حاول روحاني تعديل خطابه الأسبوع الماضي حول رفع الحظر على السفر. وتساءل مع حملة تشنها الحكومة ووزارة

والوئام والتآزر. لا يمكن للحكومة أن تعمل من دون البرلمان والقضاء والقوات المسلحة والإذاعة والتلفزيون والقطاع الخاص والناس». وأضاف: «نحتاج إلى قيادة المرشد ودعم الناس والوحدة». وأعلن البرلمان الإيراني، أول من أمس، بصورة مفاجئة توقف مشروع لاستجواب روحاني في البرلمان، رغم سيطرة المحافظين على البرلمان، وانتقادات حادة وردت على لسان رئيس البرلمان، محمد باقر قاليباف لـ«سوء الإدارة» و«عدم الاعتقاد بالشعب» في حل المشكلات. وهذه المرة الثانية التي تحرك فيها النواب لاستجواب روحاني بعد تفشي جائحة «كورونا». في يوليو (تموز) الماضي، تعطل مشروع لاستجواب الرئيس الإيراني بسبب الاتفاق النووي، بعد خطاب لـ«المرشد» على خامنئي دعا فيه النواب إلى «ترتيب الأولويات، وتجنب القضايا الهامشية». ودعا حينذاك إلى «الوحدة وتماسك الصوف... أمام الأعداء».

لندن - طهران، «الشرق الأوسط» عدداً سحب البرلمان مشروع استجوابه الرئيس الإيراني لعدم اكتمال النصاب، جدد الرئيس حسن روحاني تحذيره بأن «الخلافات والانقسامات لن تؤدي إلى نتيجة»، ودافع عن الانسحاب «المدرس» من تعهدات الاتفاق النووي، قبل أن يعد إله البرلمان والقضاء لتخطي المشاكل الحالية في بلاده. وواصل روحاني تبريد التوتر الذي نشب مؤخراً مع منافسيه المحافظين، وخاطب مواطنيه وسائل الإعلام يطلب تجاهل قضايا وصفها بـ«الهامشية». وقال في الدفاع عن أداء حكومته: «ليس لدينا أكثر من دينين، بيد واحدة تحارب العقوبات، وبالأخرى تحارب (كورونا)»، لهذا يجب ألا نتهتم بالفوضى والضمان الهامشية. يعرف الناس الوضع جيداً». وحذر روحاني، للمرة الثانية خلال هذا الأسبوع، من كثرة الخلافات، وقال: «إن نصل إلى أي شيء في ظل الخلافات، يجب أن نضي قدماً بالوحدة والتضامن

نيويورك، علي بردى اتهم الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية نايف بن فلاح الجعفر في إيران وكلاءها بتنفيذ هجمات بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة ضد المنشآت المدنية والسعودية، ويتقدم الدعم للأعمال الإرهابية والتنظيمات الطائفية في كل من العراق وسوريا ولبنان واليمن، الأمر الذي ندد به أيضاً الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، الذي أشار إلى «التدخلات ذات الصيغة العسكرية والسياسية والعقائدية» في منطقة الخليج العربي وغيرها من الدول العربية. وكان الجعفر يشارك عبر الاتصال المرئي، وتحدث في ساعة متقدمة، أول من أمس، في اجتماع الأمين المناقشة الوضع في منطقة الخليج، وإذ أشار إلى وفاة دول مجلس التعاون الخليجي والتزاماتها تجاه المجتمع الدولي بدعم

الجعفر وأبو الغيط يشدان على وقف دعم الميليشيات وشحنات الأسلحة والنشاطات النووية

مطالب عربية وغربية بوقف التدخلات والهجمات الإيرانية في المنطقة

استقرار المنطقة ويصعد التوترات الشديدة بالفعل». وإذ أسف لانتهاج صلاحية القيود المفروضة على الأسلحة التقليدية، أكد «مواصلة بناء تعاوننا الأمني مع الحلفاء والشركاء والعمل لإيجاد حل مستدام لانتشار الأسلحة الإيرانية»، مشيراً إلى أهمية التزام تطبيق قرارات مجلس الأمن التي تحظر نقل الأسلحة إلى الجهات الإقليمية غير الحكومية، بما في ذلك القرار 1546 في العراق، والقرار 1701 في لبنان، والقرار 2216 في اليمن. وأشار المندوب الألماني الدائم لدى الأمم المتحدة كريستوف هويسغين إلى أن حقوق الإنسان «تنتهك كل يوم في العديد من دول المنطقة»، ذاكراً إيران على وجه الخصوص، حيث «تنتهك الحقوق المدنية والسياسية كل يوم. السجون في إيران هي الأكثر بشاعة في المنطقة بأسرها، على غرار ما نشهده في سوريا». ولاحظ أن «القلبات الدينية مثل البهائيين مضطهدة».

إيران بأن «تضع حداً فوراً لانتهاكات التزاماتها النووية ولا تتخذ أي إجراءات أخرى من شأنها أن تزيد من تفاقم الوضع النووي»، مضيفاً أنه «يجب احترام القيود المفروضة على تطوير الصواريخ التي تعتبر أنظمة لإيصال الأسلحة الذرية». وطالب كل من «ممارسة أقصى درجات ضبط النفس والمسؤولية في النظر في العواقب التي قد تترتب على عمليات نقل الأسلحة على الأمن والاستقرار الإقليميين». وكرر شركة أرامكو السعودية التي تبنت مسؤوليتها الإيرانية. وعبر القائم بالأعمال البريطاني جوناثان آلن عن «قلق» المملكة المتحدة من «تشاط إيران الأوسع في المنطقة، حيث «أبنت على تنفيذ عمليات نقل أسلحة إلى جهات فاعلة إقليمية من غير الدول في انتهاك لقرارات مجلس الأمن»، محذراً من أن «مثل هذا الانتشار يزعزع

عن طريق المفاوضات المباشرة أو اللجوء إلى محكمة العدل الدولية. من جهته، أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، أن «العرب يسعون إلى علاقة صحية وبناءة» مع جيرانهم، مضيفاً أن «امن الخليج، كما يراه الجانب العربي ويشهد، يتحقق بصورته المثلى مع سيادة مفاهيم علاقات حسن الجوار، وعدم استخدام القوة أو التهديد باستخدامها، فعندئذ، وعندئذ فقط، ينشأ نظاماً حقيقياً للأمن الجماعي، يضمن مصالح كافة الأطراف، ويضمن حرية الملاحة في الخليج، بما تتخذه من أولوية استراتيجية للعالم أجمع». وقال إن منطقة الخليج «لا تزال من أكثر المناطق عرضة لخاطر الصراع المسلح في العالم»، مشيراً إلى ما شهده في العام الماضي من «تصغير حجم مسبوقة شمل أعمالاً عسكرية تخريبية، أثبتت الأمم المتحدة أخيراً مسؤولية طرف بعينه عنها، وتهديداً للملاحة الدولية،

المملكة العربية السعودية، والأعمال الإرهابية، التي ثبت دعم إيران لها، في عدد من دول المجلس، ودعم أعمال العنف في عدد من دول المنطقة، وتدريب وتمويل وتسليح التنظيمات الإرهابية والطائفية فيها، الأمر الذي تسبب في انتشار العنف وعدم الاستقرار في بعض دول المنطقة كالعراق وسوريا ولبنان واليمن». وكرر رفض «استمرار تدخلات إيران في الشؤون الداخلية لدول المجلس وكافة دول المنطقة»، مطالباً طهران بـ«إيقاف دعمها للميليشيات والتنظيمات الإرهابية، التي تساهم بشكل رئيسي في تاجيع الصراعات وإطالة أمدها». وشدد على ضرورة التوصل إلى «اتفاق دولي شامل يضمن منع إيران من الحصول على السلاح النووي بأي شكل من الأشكال»، مطالباً إيران أيضاً بـ«الترافق الإحترامات الدولية لضمان سلامة المنشآت النووية»، فضلاً عن الاستجابة لمساعي دولة الإمارات لحل قضية احتلالها للجزر الإماراتية الثلاث،

جهود مكافحة الإرهاب ونبذ التطرف وتخفيف منابحه، لغت إلى رئاسة السعودية لقمعة دول مجموعة العشرين الحالية، بوصف ذلك دليلاً على المكانة الدولية التي تحققت لدول المجلس في مختلف الشؤون، ومثل ذلك تنظيم مدينة دبي في دولة الإمارات العربية المتحدة لفعاليات معرض أكسبو 2020 - 2021... وقال إنه رغم الجهود التي يبذلها المجلس «لا تزال تلك المنطقة ساخنة، وتعاني توترات مستمرة سببها عدم التزام مبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن». وعبر عن الأسف لأن إيران اتخذت منذ عام 2011، مع أساليب العداة والعنف وزعزعة الاستقرار في المنطقة نهجاً لها لتحقيق أهداف سياسية»، مشيراً إلى «تعرض بعض دول المجلس لاعتداءات متكررة من قبل إيران وكلائها في المنطقة كالهجمات بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة، التي استهدفت المدنيين والأعيان المدنية في

الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن». وعبر عن الأسف لأن إيران اتخذت منذ عام 2011، مع أساليب العداة والعنف وزعزعة الاستقرار في المنطقة نهجاً لها لتحقيق أهداف سياسية»، مشيراً إلى «تعرض بعض دول المجلس لاعتداءات متكررة من قبل إيران وكلائها في المنطقة كالهجمات بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة، التي استهدفت المدنيين والأعيان المدنية في

الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن». وعبر عن الأسف لأن إيران اتخذت منذ عام 2011، مع أساليب العداة والعنف وزعزعة الاستقرار في المنطقة نهجاً لها لتحقيق أهداف سياسية»، مشيراً إلى «تعرض بعض دول المجلس لاعتداءات متكررة من قبل إيران وكلائها في المنطقة كالهجمات بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة، التي استهدفت المدنيين والأعيان المدنية في

الأردن يثبت الحظر ليوم الجمعة من كل أسبوع حتى نهاية العام

عمان، محمد خير الرواشدة
وهو العدد الذي يمثل نصف إجمالي الإصابات المسجلة في البلاد منذ بدء ظهور أولى الإصابات مطلع مارس (آذار) الماضي. وفي حين كشفت الإحصائيات أيضاً عن تسجيل (270) وفاة في البلاد خلال أقل من أسبوعين، فقد بلغ معدل الوفيات أكثر من نصف إجمالي عدد الوفيات المسجلة بسبب الفيروس منذ الإعلان عن أولى الوفيات خلال شهر أبريل (نيسان) الماضي. وحسب رصد ومتابعة «الشرق الأوسط» لعدد الفحوصات المخبرية اليومية التي شهدت زيادة تراكمية اقتربت من السبعين ألف فحص خلال الأيام الثلاثة الماضية، فمن المتوقع أن تشهد أرقام الإصابات المسجلة بالفيروس ارتفاعاً قياسياً خلال الأيام المقبلة بحسب مصادر طبية رسمية.

وفي الوقت الذي أعلنت فيه السلطات الصحية حالة التفشي المجتمعي للفيروس، بعد فقدان السيطرة على انتشار بؤر ساخنة للمرض في مدن ومناطق مختلفة، تمسكت لجنة الأوبئة الوطنية بقرار الحظر الشامل ليوم الجمعة من كل أسبوع، وزيادة ساعات الحظر الليلي وإلغاء الحظر ليوم السبت، وذلك في إطار ضبط المخالفات في المناسبات الاجتماعية والتجمعات، ولتمكين فرق التنقيص الوبائي من الوصول إلى البؤر الساخنة للمرض. وتتركز الإصابات في البلاد داخل محافظتي العاصمة والزرقاء، وهي أكبر محافظات الكثافة السكانية، في حين ما زالت شكاوى المواطنين تتفاعل حيال تأخر ظهور نتائج الفحوصات في مختبرات المستشفيات الحكومية ومختبرات القطاع الخاص، ما يقام أزمة الارتباك في السيطرة على بناء سلاسل العدوى.

في السياق كشفت مصادر طبية أردنية لـ«الشرق الأوسط» عن تأخر مواكبة إعلان نتائج فحوصات مرض كوفيد - 19 نحو 6 أيام، ما يعني أن الأرقام المعلنة هي لحالات مؤكدة تأخر عزلها، واستمرت كل حالة في المخالطة الاجتماعية، ما يرجح مضاعفة الأرقام خلال الأسابيع المقبلة.

«التعاون الإسلامي» تشيد بإجراءات عودة العمرة... وعمان تنهي حظر التجول الليلي... والبحرين تعيد فتح المطاعم والمقاهي استمرار انخفاض الحالات النشطة في السعودية

أسس الأربعة أن اللجنة العليا المكلفة ببحث آلية التعامل مع التطورات الناجمة عن انتشار فيروس كورونا في السلطنة قررت إنهاء حظر التجول الليلي ابتداء من الساعة الخامسة من صباح يوم السبت الموافق 24 أكتوبر (تشرين الأول). وقالت الوكالة إن اللجنة بحثت خلال اجتماعها أمس التقارير المتعلقة بعدد المصابين بالمرض والوفيات الناتجة عنه والمعطيات الوبائية الأخرى في مختلف محافظات السلطنة. وأكدت اللجنة العليا كذلك قرار بدء العام الدراسي لجميع الطلاب يوم الأحد الموافق أول نوفمبر (تشرين الثاني)، بحسب ما أوردت وكالة «رويترز».

وكما قررت الحكومة أن يستمر التعليم عن بعد في جميع المدارس والجامعات الأردنية، وإغلاق رياض الأطفال والحضانات حتى نهاية الفصل الدراسي الأول. ووبر رئيس الوزراء الأردني بشر الخصاونة قرارات حكومته التي وصفها بـ«الصعبة» بسبب المخاوف من انهيار النظام الصحي في حال استمر منحى تسجيل الإصابات بفيروس كورونا المستجد في الأرتفاع يوماً، مقابل القدرة الاستيعابية للنظام الصحي في البلاد. وكشف وزير الصحة نذير عبيدات أن عدد الأسرة المتوفرة حالياً لعلاج مرضى كورونا في الأردن 1300 سرير، منها 709 للعناية الحثيثة، و600 جهاز تنفس صناعي، وسط «إمكانية» لزيادتها بالتعاون مع القطاع الخاص والمستشفيات الجامعية. وارتفع عدد إجمالي عدد الإصابات بفيروس كورونا في المملكة الأردنية إلى (40972) حالة، في حين ارتفع إجمالي عدد الوفيات إلى (414) حالة، وفيما بلغ إجمالي عدد الحالات التي تتلقى العلاج في المستشفيات حالياً إلى (1011) حالة، يخضع بقية المصابين للعزل المنزلي.

وتكشف متابعة «الشرق الأوسط» لإعداد الإصابات بالفيروس والتي تخطت حاجز (40) ألف حالة، عن تسجيل (19399) خلال (12) يوماً الماضية



متسوقة في السعودية تكمل إجراءات الشراء عبر الخدمة الذاتية (تصوير: بشير صالح)

وإشأن إحصاءات الفيروس، سجلت البلاد أمس حالة وفاة ليرتفع العدد الإجمالي للوفيات إلى 305 حالات إضافة إلى تسجيل 309 إصابات جديدة، فيما بلغ العدد الإجمالي للحالات المتعافية 75 ألفاً و89 حالة بعد تسجيل 406 حالات، قاربها 3 آلاف و139 حالة قائمة من مصابي الفيروس.

وفيما يتعلق بالإمارات زُصدت حالها وفاة إضافة إلى ألف و538 إصابة جديدة، لترتفع الحصيلة

أمثلة لطلبة المدارس والحفاظ على صحتهم وسلامتهم مع استكمال جميع الاستعدادات لعودة الطلبة جزئياً بالثانويات في الفترة المقبلة. كذلك أعلن وكيل الوزارة، الدكتور وليد المنعم، سماح البحرين بإعادة فتح الخدمات الداخلية في المطاعم والمقاهي السبت المقبل، بما لا يتعدى 30 شخصاً في المكان، في حين أن خدمات «الشيقة» في الجلسات الخارجية فقط، وذلك بناء على المستجدات والمعطيات التي تتم دراستها بشكل دوري وحسب توصيات الفريق الوطني الطبي.

وأشارت منظمة الصحة العالمية، وذلك لضمان سلامة زوار الحرمين الشريفين. من جهتها، أعلنت وزارة الصحة البحرينية عن العودة الجزئية لطلبة المدارس بدءاً من يوم الأحد الأولياء الأمور الذين رغبوا بعودة أبنائهم إلى مقاعد الدراسة، في جميع المراحل الدراسية بالمدارس الحكومية ورياض الأطفال الخاصة، وذلك بالتنسيق المستمر مع وزارة التربية والتعليم لضمان عودة

أشدت بها منظمة الصحة العالمية، وذلك لضمان سلامة زوار الحرمين الشريفين.

من جهتها، أعلنت وزارة الصحة البحرينية عن العودة الجزئية لطلبة المدارس بدءاً من يوم الأحد الأولياء الأمور الذين رغبوا بعودة أبنائهم إلى مقاعد الدراسة، في جميع المراحل الدراسية بالمدارس الحكومية ورياض الأطفال الخاصة، وذلك بالتنسيق المستمر مع وزارة التربية والتعليم لضمان عودة

وزارة الصحة تتلقى الجرعة الثانية للقاح مضاد للفيروس

الحكومة المصرية «قلقة» لزيادة إصابات «كورونا» دولياً

بدأ العام الدراسي الجديد في مصر وسط ترقب وحذر، فيما تقول وزارة التعليم إنها مستعدة بخطة للتعليم من المنازل حال اضطرت إلى إغلاق المدارس جراء تفشي الإصابات. وحتى يوم (الثلاثاء) بلغ إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بفيروس كورونا المستجد، 105705 حالات إصابة من ضمنهم 98413 حالة تم

من تسجيل 123 حالة إصابة و10 حالات وفاة. وقال مندوبو، أمس، إن «المتوقع عودة زيادة الإصابات بكورونا في فصل الشتاء»، مضيفاً: «لا نريد كحكومة اتخاذ إجراءات صارمة، وادعو المواطنين إلى العودة مرة أخرى للإجراءات الاحترازية، خاصة أن تلك الإجراءات ستؤثر على تعافي الاقتصاد ودخل المواطنين». وفي مطلع الأسبوع الحالي

و دعا رئيس الحكومة المصرية، خلال مؤتمر صحفي أمس، مواطنيه إلى الالتزام بالإجراءات الاحترازية، محذراً من أن «بعض الدول بدأت في اتخاذ إجراءات لعودة الإجراءات الاحترازية مرة أخرى». وأعلنت وزارة الصحة المصرية، مساء أول من أمس، تسجيل 158 حالة إصابة جديدة بالفيروس، و وفاة 12 حالة جديدة، وجاء ذلك بعد يوم واحد

في الوقت الذي أعرب فيه رئيس مجلس الوزراء المصري مصطفى مدبولي عن «قلق» كبير بسبب «عودة ارتفاع الأرقام في بعض الدول»، في إشارة إلى أرقام الإصابات بفيروس «كورونا»، سجلت البيانات الرسمية في مصر زيادة نسبية في الإصابات بهذا الفيروس الشديد العدوى.

القاهرة: «الشرق الأوسط»
في الوقت الذي أعرب فيه رئيس مجلس الوزراء المصري مصطفى مدبولي عن «قلق» كبير بسبب «عودة ارتفاع الأرقام في بعض الدول»، في إشارة إلى أرقام الإصابات بفيروس «كورونا»، سجلت البيانات الرسمية في مصر زيادة نسبية في الإصابات بهذا الفيروس الشديد العدوى.

27 محافظة في الوضع الأحمر... وأرقام طهران تصاعديّة

إيران تسجل أعلى إصابات قياسية لليوم الثاني على التوالي

شفاهاً، و6142 حالة وفاة. في غضون ذلك تواصلت تجارب اللقاح التي تجريها مصر في إطار اختبارات تجرى في عدد من الدول بهدف التوصل للوقاية من الفيروس. وتلقت الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، الجرعة الثانية للقاح فيروس كورونا، وذلك بعد تلقيها الجرعة الأولى أواخر الشهر الماضي، «في إطار المشاركة في

التجربة الكلينيكية للقاح فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19) في مرحلتها الثالثة، ضمن مبادرة (من أجل الإنسانية) بالتعاون مع الحكومة الصينية، وشركة G42 الإماراتية للرعاية الصحية، ضمن حزمة متكاملة تشمل البحوث على اللقاحات المحتملة للفيروس والتعاون في مجال التصنيع حال ثبوت فاعليته».

والثلاثين، حذر الرئيس الإيراني حسن روحاني، مسؤولين في وزارة الصحة من «تخويف الناس من إدارة المستشفيات في المحافظات، بحضور وزير الصحة. وطلب مسؤولون تحدثوا في الاجتماع رفع الإجراءات البيروقراطية، وتعزيز صفوف الكوادر الطبية، واتخاذ أوضاع حربية في مواجهة الجائحة. إلى ذلك، وعد نائب الرئيس الإيراني إسحاق جهانغيري بتقديم تقرير مالي لإفراق مليار يورو حصلت عليه الحكومة بموجب «المردشد» علي خامنئي، بعد طلب من الصندوق السيادي، بعد طلب تقدم به وزير الصحة سعيد نمكي لمواجهة جائحة «كورونا».

من جانبه، جددت لجنة «كورونا» التابعة لبلدية طهران، مطالبة بفرص مزيد من القفود على العاصمة طهران، داعية إلى مزيد من «التدخلات» الحكومية لاحتواء الفيروس. وقال رئيس اللجنة علي رضا زالي إن العاصمة تواجه نقصاً في الكوادر الطبية. واستمع الرئيس روحاني،

بلوشستان إلى محافظات حالة الإنذار، ليرتفع عددها إلى 4 محافظات. وقال عضو الفريق العلمي في لجنة «كورونا»، مسعود مرداني، أول من أمس، إن الرقم الحقيقي للوفيات يعادل ضعفين ونصف الإحصائية الرسمية. ووجدت وزارة الصحة مطالبة الإيرانيين تجنب السفر في العطلات المقبلة. وقالت وكالة «إرنا» طهران إن «مؤشرات الإصابات والوفيات الناجمة عن الوباء لا تزال تصاعديّة فيما التزام المعايير الصحية والتباعد الاجتماعي أخذة بالانخفاض». وأشار إلى أن «فيروس (كوفيد - 19) بات أكثر جموحاً من السابق، ينتقل من بيت لآخر في المدينة. يختر ضحاياها حسب سلوكهم ويملا المستشفيات ومقعبات بهتت زهراء».

ووقوع ذلك، حاول نائب وزير الصحة، قاسم جان بابايي، أن يطمئن الإيرانيين عن تحسن ظروف



سيارة إسعاف في شارع وسط طهران أمس (أ.ب.أ)

من جانبه، جددت لجنة «كورونا» التابعة لبلدية طهران، مطالبة بفرص مزيد من القفود على العاصمة طهران، داعية إلى مزيد من «التدخلات» الحكومية لاحتواء الفيروس. وقال رئيس اللجنة علي رضا زالي إن العاصمة تواجه نقصاً في الكوادر الطبية. واستمع الرئيس روحاني،

بلوشستان إلى محافظات حالة الإنذار، ليرتفع عددها إلى 4 محافظات. وقال عضو الفريق العلمي في لجنة «كورونا»، مسعود مرداني، أول من أمس، إن الرقم الحقيقي للوفيات يعادل ضعفين ونصف الإحصائية الرسمية. ووجدت وزارة الصحة مطالبة الإيرانيين تجنب السفر في العطلات المقبلة. وقالت وكالة «إرنا» طهران إن «مؤشرات الإصابات والوفيات الناجمة عن الوباء لا تزال تصاعديّة فيما التزام المعايير الصحية والتباعد الاجتماعي أخذة بالانخفاض». وأشار إلى أن «فيروس (كوفيد - 19) بات أكثر جموحاً من السابق، ينتقل من بيت لآخر في المدينة. يختر ضحاياها حسب سلوكهم ويملا المستشفيات ومقعبات بهتت زهراء».

ووقوع ذلك، حاول نائب وزير الصحة، قاسم جان بابايي، أن يطمئن الإيرانيين عن تحسن ظروف

بلوشستان إلى محافظات حالة الإنذار، ليرتفع عددها إلى 4 محافظات. وقال عضو الفريق العلمي في لجنة «كورونا»، مسعود مرداني، أول من أمس، إن الرقم الحقيقي للوفيات يعادل ضعفين ونصف الإحصائية الرسمية. ووجدت وزارة الصحة مطالبة الإيرانيين تجنب السفر في العطلات المقبلة. وقالت وكالة «إرنا» طهران إن «مؤشرات الإصابات والوفيات الناجمة عن الوباء لا تزال تصاعديّة فيما التزام المعايير الصحية والتباعد الاجتماعي أخذة بالانخفاض». وأشار إلى أن «فيروس (كوفيد - 19) بات أكثر جموحاً من السابق، ينتقل من بيت لآخر في المدينة. يختر ضحاياها حسب سلوكهم ويملا المستشفيات ومقعبات بهتت زهراء».

ووقوع ذلك، حاول نائب وزير الصحة، قاسم جان بابايي، أن يطمئن الإيرانيين عن تحسن ظروف

يحسن فرص بقاء المصابين على قيد الحياة بنسبة 10%

عقار لعلاج التهاب المفاصل ينقذ حالات «كوفيد - 19» الخطيرة

خالد عبد العاطي، استاذ المناعة بجامعة الزقازيق المصرية، يرى أنه يجب إجراء دراسة أوسع تضمن تجارب التضامن التي تشرف عليها منظمة الصحة العالمية، والتي تشارك فيها أكثر من مستشفى حول العالم. يقول عبد العاطي لـ«الشرق الأوسط»: «هذه التجارب تنجح تنوعاً أفضل في المشاركين، بما يجعل الحكم على الدواء موضوعياً، وخرجت هذه التجارب مؤخراً بنتيجة أن دواء (ريميديسفير) غير فعال، رغم وجود دراسات قالت العكس، لذلك يجب اعتماد هذه الألية للحكم على الأدوية».

المصاحبة وشدة المرض الحادة، والعلاجات المتزامنة المخلقة، واستبعدوا مثلا المرضى الذين يعانون من ارتفاع اختبارات وظائف الكبد. يقول ليف: «أمل أن تساعد هذه النتائج في تصميم تجارب سريرية مستقبلية جيدة القوة لتقييم استخدام المبكر لد-توسيليزوماب) في مرضى الحالات الخطيرة من (كوفيد - 19) ومع ذلك، نظراً لتكلفة وتعقيد إجراء تجارب سريرية واسعة النطاق فقد تكون الدراسة الحالية أفضل دليل متاح لفاعلية العقار». ورغم ما توصلت له الدراسة من نتائج إيجابية فإن الدكتور

مشمولين في الدراسة، تلقى 433 مريضاً عقار (توسيليزوماب) في أول يومين من دخوله وحدة العناية المركزة، وكان خطر الوفاة في 30 يوماً حوالي (27.5) بين المرضى المعالجين بـ(التوسيليزوماب)، في مقابل (37.1) بين المرضى غير المعالجين، وكان التأثير المفيد للدواء متسقاً مع فئات العمر والجنس وشدة المرض، ولوحظ أيضاً فائدته في المرضى الذين تلقوا أو لم يتلقوا الأدوية المناعية الأخرى. ووجد الباحثون أيضاً أن المرضى الذين يعانون من مسار المرض أسرع، والذي تم تعريفه على أنه ثلاثة أيام أو أقل من بداية

ظهور الأعراض حتى دخول وحدة العناية المركزة، استفادوا من عقار (التوسيليزوماب) إلى حد أكبر من المرضى الذين يعانون من مسار المرض البطيء. واعتمدت هذه الدراسة على التجارب السريرية العشوائية، التي تعتمد على الملاحظة، والتي تم تسقيها بين الباحثين عبر مبادرة (تسبوت كوفيد) بأميركا، والتي تضم الآن أكثر من 400 باحث في جميع أنحاء الولايات المتحدة يتعاونون بشأن أبحاث «كوفيد - 19».

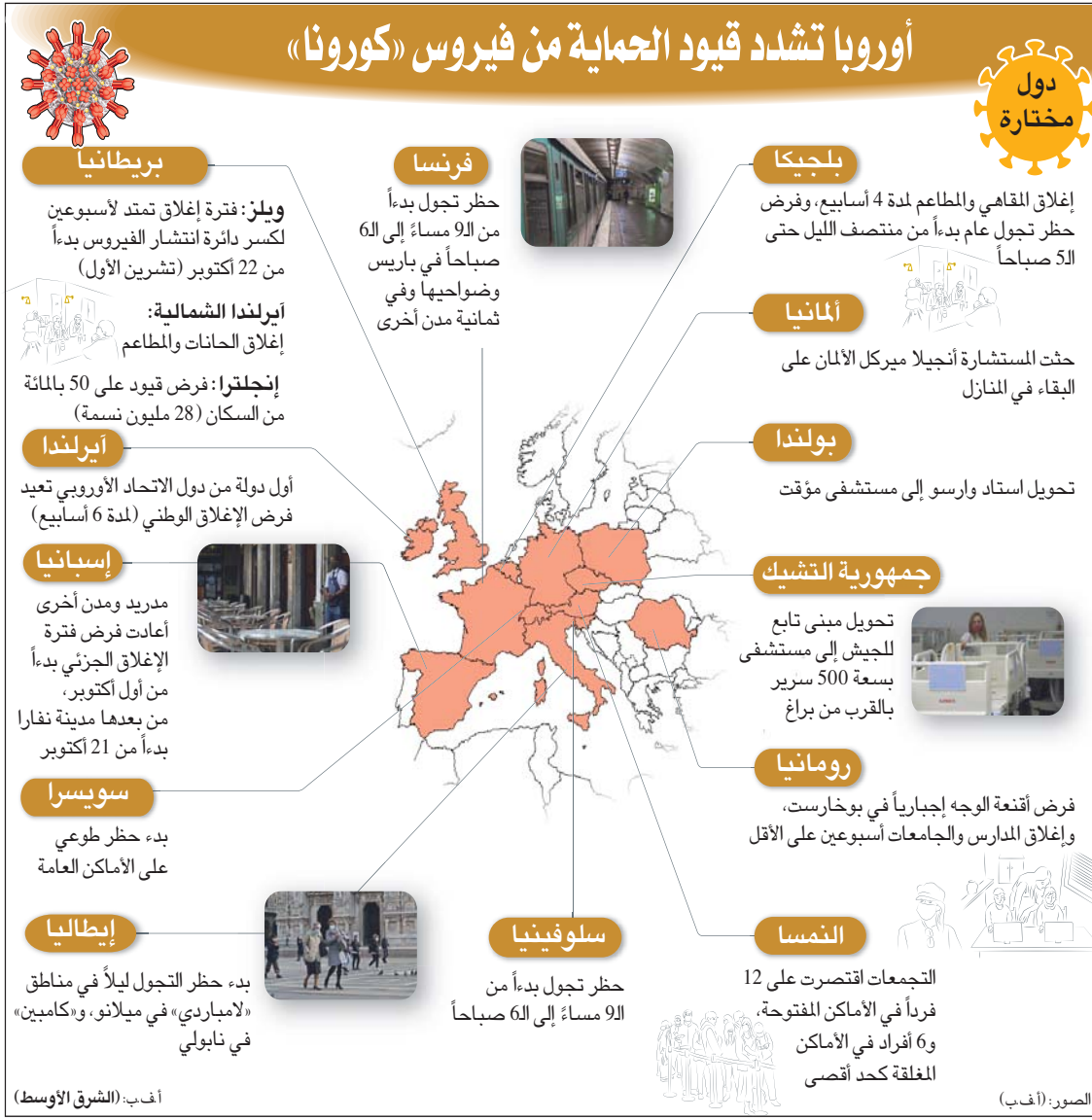
ورغم وجود بيانات متضاربة من التجارب السريرية فيما يتعلق بفاعلية التوسيليزوماب،

في مستشفى بريغهام للنساء في بوسطن، أن العقار (توسيليزوماب) كان فعالاً في تخفيض معدلات الوفيات لدى المرضى بنسبة 10 في المائة، عن طريق تثبيط مستقبل السيبتوكين المؤيد للالتهابات (IL-6)، وهو ما يميزه عن أدوية (الستيرويدات) المناعية التي تثبط جهاز المناعة على نطاق أوسع. (وتوسيليزوماب) يستخدم حالياً لعلاج التهاب المفاصل الروماتويدي والتهاب الشرايين ذات الخلايا المعلقة، وهي حالة التهابية تصيب الأوعية الدموية الكبيرة، ويتم إعطاؤه أيضاً لمرضى السرطان الذين تلقوا علاج مستقبلات المستضد الخيمري

القاهرة، حازم بدر
يعاني مرضى حالات «كوفيد - 19» الخطيرة من رد فعل مناعي مفرط، يعرف باسم «عاصفة السيبتوكين»، والتي تعني حدوث زيادة كبيرة مفاجئة في بروتينات «السيبتوكين» المناعية، بما يؤدي إلى تحفيز الالتهاب، التي يضرب الرئتين ويهاجم الأنسجة، وقد يسفر عن تلف الأجهزة العضوية بالجسم و وفاة المريض. وخلال دراسة أجريت في 68 موقعا في جميع أنحاء أميركا، ونشرت في 20 أكتوبر (تشرين الأول) الجارني، بدورية (JAMA)، وجد فريق بحثي يقوده باحثون

أوروبا تحت وطأة «القفرة الثالثة» للفيروس

أوروبا تشدد قيود الحماية من فيروس «كورونا»



التي سجلت أكبر عدد من الإصابات الجديدة خلال الأيام السبعة الأخيرة، بتبين أن بينها 5 دول أوروبية؛ هي: فرنسا وروسيا وإيطاليا وتشيكيا وهولندا، ثم بولندا في المرتبة الثانية عشرة. يضاف إلى ذلك أن مجموع الإصابات الحالية في القارة الأمريكية يزيد على 18 مليوناً، منها 7 ملايين في الولايات المتحدة و5 في البرازيل، فيما يبلغ إجمالي الإصابات في أوروبا 8 ملايين؛ منها 1.2 مليون إصابة في روسيا وحدها. لكن أرقام الأسبوع الماضي توضح أن عدد الإصابات الجديدة في أوروبا قد زاد على ألف ويكاد يوازي عدد الإصابات في القارة الأمريكية الذي بلغ 800 ألف خلال الفترة نفسها.

ويتبر هذا المسار التصاعدي السريع للوباء في أوروبا قلقاً كبيراً في منظمة الصحة العالمية التي قال مديرها الإقليمي لأوروبا هنري كلوغ: «نحن أمام ارتفاع متسارع في الإصابات اليومية وفي أعداد الوفيات، وما زلنا على بعد شهرين من بداية فصل الشتاء الذي يشهد عادة ارتفاعاً كبيراً في الضغط على المؤسسات الصحية نتيجة انتشار الفيروسات الموسمية».

وفي حين أفادت منظمة الصحة بأن «كوفيد-19» أصبح في المرتبة الخامسة بين الأمراض المسببة للوفاة في أوروبا، قال ناطق باسم «المركز الأوروبي لمكافحة الأوبئة» إنه لا توجد حتى الآن قرائن علمية كافية حول هذا التسارع الأخير لانتشار الوباء في أوروبا، وإن ثمة اعتقاداً سائداً بأن الطقس البارد هو أحد هذه الأسباب.

وكان «المركز الأوروبي» قد أشار في بيانه الدوري الأخير، أمس الأربعاء، إلى أن النسبة الأعلى من سريان الفيروس في المنازل وداخل الأماكن المغلقة التي لا تستوفي شروط الوقاية، وإذا حافظنا على مسافة التباعد وكفئنا الفحوصات وعزل الإصابات وتدابير الحجر وغسل الأيدي واستخدام الكمامات، فستتمكن من كسر سلسلة السريان في الأسابيع المقبلة».

الاجتماعي واستخدام الكمامات من شأنه أن يخفف نسبة سريان الفيروس بنسبة 1000 في المائة. وليس أدل على الفورة الوبائية التي تشهدها أوروبا منذ أيام سوى الوضع الذي تعيشه إيطاليا التي انتقلت، في أقل من 3 أسابيع، من الدولة القوية في العالم من حيث احتواء الوباء الذي كانت بؤرته الرئيسية في المرحلة الأولى وكانت تسجل أدنى معدلات الانتشار في أوروبا حتى أيام خلت، لتصبح اليوم في الصف الأول بين الدول الأوروبية التي تسجل أسرع معدلات السريان.

وبعد أن قررت الحكومة مساء الاثنين الماضي تفويض صلاحيات إدارة الأزمة إلى السلطات الإقليمية محتفظة بحق فرض أي تدابير تتجاوز تلك التي تعتمدها الأقاليم عند الاقتضاء، أعلن حاكم إقليم لومبارديا الشمالي حظر التجول من الحادية عشرة ليلاً إلى الخامسة صباحاً، تلاه إعلان مماثل من حاكم إقليم كامبانيا الذي تشهد عاصمته نابولي ارتفاعاً سريعاً في الإصابات الجديدة منذ أيام.

وفي حين أعلنت الأقاليم ليعوريا وبييمونتي وفينيتو التي يتقش فيها الوباء بسرعة منذ أيام عن خطوات مماثلة في الأيام المقبلة، دعا رئيس الجمهورية الإيطالي سرجيو ماتاريلا مواطنيه إلى التحلي بروح المسؤولية العالية للحفاظ على الإنجازات التي تحققت في الأشهر الأخيرة بفضل كثير من التضحيات، فيما دعا وزير الصحة روبرتو سبيرانزا المواطنين إلى البقاء في منازلهم وعدم مغادرتهم إلا لأغراض أساسية.

وعاد إقليم لومبارديا الذي كان بؤرة الوباء الرئيسية في العالم خلال الموجة الأولى ليصنّف عداً الإصابات الجديدة في إيطاليا، مع ارتفاع متواصل في عدد الوفيات

كما ينبغي، وإنما لأنها غير كافية، وأن التقيد الصحيح بهذه التدابير وتشديد الرقابة على اللقاعات الاجتماعية في الأماكن العامة والخاصة من شأنه أن يخفف عدد الوفيات بمقدار 281 ألف حالة من

و جاء في بيان «المركز» أن ما يمكن استخلاصه من الارتفاع الأخير في معدلات سريان الوباء في أوروبا هو أن تدابير الوقاية والاحتواء التنبؤية حتى الآن لم تحقق النتائج المنشودة، إما لأنها لم تطبق



امرأة في مدينة شيفيلد الإنجليزية أمس (رويترز)

تحذير بريطاني: «كوفيد - 19» باقٍ إلى الأبد

تلندن: «الشرق الأوسط»

قال عالم بريطاني من اللجنة الحكومية المكلفة بالتصدي لجائحة فيروس كورونا إن الوباء «كوفيد - 19» باقٍ إلى الأبد» ومن المستبعد القضاء عليه لكن التوصل للقاح يمكن أن يحسن الوضع، بحسب ما أوردت وكالة «رويترز».

وتواجه بريطانيا، مثل غيرها من الدول الأوروبية، حالياً ارتفاعاً جديداً في حالات الإصابة بكوفيد - 19 المرض الناتج عن الإصابة بالفيروس وتخضع أغلب أرجاء البلاد لقيود لاحتوائه. وسجلت أكثر من 21 ألف حالة إصابة الثلاثاء. وقال جون إدموندز من المجموعة

أكبر حصيلة لوفيات «كورونا» في يوم واحد بروسيا

أيرلندا تبدأ عزلة تامة لستة أسابيع

باتت ترتفع بشكل سريع، سريع جداً».

وفي سلوفينيا، دخل حظر تجول جزئى التنفيذ الثلاثاء، ولن يتمكن السكان البالغ عددهم مليوني نسمة من الخروج بين الساعة التاسعة مساءً والسادسة صباحاً.

في إسبانيا، انضمت مدينة بورغوس (شمال ليل الثلاثاء - الأربعاء إلى قائمة المدن المغلقة بشكل جزئي. وتتواجه منطقة نافاري (شمال) المصير نفسه اعتباراً من الخميس.

وأكد نائب رئيس منظمة أرباب العمل إينغيو فرنانديز دي لا ميسا، أنه في حال امتدت القيود لتشمل مدريد وكاتالونيا (اللتين تمثلان 40 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي الإسباني)، سيكون التأثير على الاقتصاد «سلبياً جداً».

في غضون ذلك، سجل معهد «روبرت كوخ» الألماني لمكافحة الأمراض المعدية وغير المعدية صباح الأربعاء إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد في ألمانيا خلال يوم واحد، استناداً إلى بيانات الإدارات الصحية المحلية.

ولا تزال الإصابات أقل بقليل مما تم تسجيله يوم السبت الماضي، حيث وصلت الأعداد إلى رقم قياسي جديد للمرة الثالثة على التوالي بتسجيل

الرياضة في مسافة لا تتجاوز خمسة كيلومترات حول منازلهم، تحت طائلة فرض غرامات عليهم.

في إنجلترا، وضعت مانشستر (2,8 مليون نسمة) الثلاثاء في مستوى إنذار «مرتفع جداً»؛ ما يفرض خصوصاً إغلاق الحانات والملاهي الليلية التي لا تقدم خدمة الطعام، إضافة إلى قيود على التجمعات.

والإندازات حمرام أيضاً في إيطاليا، حيث ستفرض لومبارديا التي تضم مدينة ميلانو شمالاً حظر تجول ليلى اعتباراً من الخميس لمدة ثلاثة أسابيع للمرة، وكذلك كامبانيا التي تضم نابولي جنوباً، اعتباراً من الجمعة.

والوضع أصعب في فرنسا التي سجلت الثلاثاء 163 وفاة جديدة وأكثر من عشرين ألف إصابة إضافية، بحسب الوكالة الفرنسية، ويخضع سكان المدن الكبيرة من بينها باريس، أي 20 مليون نسمة، إلى حظر تجول يبدأ عند التاسعة مساءً ويستمر حتى السادسة صباحاً بدءاً من عطلة نهاية الأسبوع.

وتخضع عدد المصابين بـ«كوفيد - 19» في أقسام العيادات في باريس، وهو عدد لم يتم تجاوزه منذ مايو (أيار). وحذرت الهيئة الصحية في المنطقة الباريسية من أن «الأعداد

الاستشارية العلمية للطوارئ لنواب البرلمان «سيتعين علينا التعايش مع هذا الفيروس لأبد. الفرض ضئيلة جداً للقضاء عليه» لكنه قال إن احتمال التوصل إلى لقاح بحلول نهاية الشتاء يجب أن يؤثر على استراتيجية الحكومة الآن. وأضاف «إذا كانت اللقاحات في متناول اليد فاعتقد أنه يتعين علينا الإبقاء على الحالات عند أقل مستوى الآن لأن اللقاح سيكون متاحاً في المستقبل القريب»، وقال إن بريطانيا «لعبت لعبة ذكية» بالاستثمار في العديد من اللقاحات. ووقعت بريطانيا اتفاقات توريد لستة لقاحات مختلفة لكوفيد - 19 وأمنت 340 مليون جرعة من أنواع استخدمت تكنولوجيا مختلفة.

و جاء كلامه بعد يوم من إعلان وزير الصحة البريطاني إدواردو بوزولو (أعلنت إصابته بـ«كورونا» أمس) أن بلاده ستعتمد لقاحاً صينياً ضد فيروس «كورونا»، المستجد في إطار حملتها لمكافحة الوباء رغم الجدل المتنازع حول هذا العلاج. وكان لقاح «كورونا» الذي طوره مختبر سينوفاك الصيني تم اختباره على آلاف المتطوعين في ست ولايات في البلاد منها ساو باولو الأكثر تضرراً بـ«كوفيد - 19».

وأعلن وزير الصحة خلال مؤتمر عبر الفيديو مع حكومات ولايات البلاد الـ27 أن الحكومة البرازيلية أبرمت اتفاقاً مع هذه

طبية وفينين وخبراء من القوات المسلحة للمهام خارجية في حالة الضرورة لدرء أخطار نووية أو بيولوجية أو كيميائية. وتكررت مصادر من وزارة الدفاع الألمانية، أنه من المقرر بوجه عام إرسال نحو 160 خبيراً إلى مثل هذه المهام، كما داخل ألمانيا في دعم هذه المهام، وتفعيل خطة الطوارئ، على سبيل المثال، إذا كان النظام الصحي في دول الحلف أو دول شريكة للحلف مثل أوكرانيا أو جورجيا أو السويد مهدداً بالانهيار بسبب ارتفاع حاد في عدد الإصابات وطلبت الدولة المتضررة الدعم. وسيطلب هذا التفعيل قراراً من الدول الأعضاء الثلاثين في الناتو.

وفي موسكو، أعلنت السلطات الصحية الروسية الأربعاء تسجيل 317 حالة وفاة و15700 إصابة جديدة بـ«كورونا» خلال الساعات الـ24 الماضية. ووفق موقع «روسيا اليوم»، فإن هذه هي أكبر حصيلة لوفيات «كورونا» يتم تسجيلها في يوم واحد في روسيا منذ بدء ظهور الفيروس بها.

ونقل الموقع عن مركز العمليات الروسي الخاص بمكافحة تفشي فيروس كورونا، أن إجمالي المصابين تجاوز 1.15914. وقراحت الإصابات في الهند بعد ذروة سبتمبر (أيلول) لكن خبراء حذروا من أنها قد تعاود الارتفاع مع اقتراب موسم تفاعيمها من الإصابة بالفيروس. وبحسب وكالة «رويترز»، وفي طوكيو، نقلت وكالة الأنباء الألمانية عن مسؤولين

بها الوباء الذي يسجل قفزات «مليونية» خلال أيام قليلة فقط. كما أظهرت البيانات أن عدد المتعافين يقرب من 28 مليوناً، بينما تجاوز عدد الوفيات المليون و124 ألف حالة.

وتم تسجيل إصابات بالفيروس في أكثر من 210 دول ومناطق منذ اكتشاف أولى حالات الإصابة في الصين في ديسمبر (كانون الأول) 2019.

وظلت الولايات المتحدة متصدرة قائمة الدول العشر الأكبر من حيث عدد الإصابات المؤكدة بواقع 8245252 و220171 وفاة، تليها الهند بـ7597063 إصابة و115197 وفاة، والبرازيل بـ5250727 إصابة و154176 وفاة.

الرئيس البرازيلي يرفض شراء اللقاح الصيني

الوباء يواصل صعوده «المليوني» عالمياً

إلى ذلك، أعلن الرئيس البرازيلي جاير بولسونارو أن الحكومة لن تشتري اللقاح الصيني «كورونافاك»، وكتب في منشور على حسابه على «فيسبوك» يقول: «بالنسبة للحكومة البرازيلية، فإن أي لقاح يجب أن يتحقق منه وزارة الصحة علمياً وتصدق عليه وكالة مراقبة الصحة (أنفيسا)». وتابع: «الشعب البرازيلي لن يكون فار تجارب لأحد»، بحسب ما أوردت وكالة بلومبرغ للأنباء.

وتابع: «لا يوجد ميرر لدفع المبادرات نظير عقار لم يمر حتى المرحلة الاختبار». وختم كلامه قائلاً: «قراري هو عدم شراء اللقاح».

بحكومة العاصمة اليابانية قولهم إن 150 حالة إصابة جديدة بـ«كورونا» سُجّلت في العاصمة أمس الأربعاء، طبقاً لما ذكرته هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية «إن إتش كيه»، والرغم تجاوز المائة لليوم الثاني على التوالي. ووفاء جديدة خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية ليصل إجمالي الوفيات إلى 115914. وقراحت الإصابات في الهند بعد ذروة سبتمبر (أيلول) لكن خبراء حذروا من أنها قد تعاود الارتفاع مع اقتراب موسم تفاعيمها من الإصابة بالفيروس. وفي طوكيو، نقلت وكالة الأنباء الألمانية عن مسؤولين

وفي بكين، أفادت لجنة الصحة الوطنية بالصين أمس الأربعاء بأنها تلقت تقارير عن تسجيل 11 إصابة مؤكدة جديدة بـ«كورونا» في البر الرئيسي الصيني. ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) عن اللجنة أن جميع الحالات الجديدة قادمة من الخارج، ولم يتم الإبلاغ عن حالات وفاة بسبب الفيروس أول من أمس. وقالت اللجنة إن ما مجموعه 22 شخصاً خرجوا أول من أمس من المستشفيات بعد تعافيمهم من الإصابة بالفيروس. وفي مومباي، أظهرت بيانات وزارة الصحة في الهند، أمس الأربعاء، أن البلاد سجلت

بها الوباء الذي يسجل قفزات «مليونية» خلال أيام قليلة فقط. كما أظهرت البيانات أن عدد المتعافين يقرب من 28 مليوناً، بينما تجاوز عدد الوفيات المليون و124 ألف حالة.

وتم تسجيل إصابات بالفيروس في أكثر من 210 دول ومناطق منذ اكتشاف أولى حالات الإصابة في الصين في ديسمبر (كانون الأول) 2019.

وظلت الولايات المتحدة متصدرة قائمة الدول العشر الأكبر من حيث عدد الإصابات المؤكدة بواقع 8245252 و220171 وفاة، تليها الهند بـ7597063 إصابة و115197 وفاة، والبرازيل بـ5250727 إصابة و154176 وفاة.

عون «قال كلمته ولن يمشي»... و متمسك بـ«العهد والوعد»

بيروت، الشرق الأوسط،

تعهد الرئيس اللبناني ميشال عون بأنه سيبقي يتحمل مسؤولياته «في التكليف والتأليف، وفي كل موقف وموقع دستوري، وبوجه كل من يمنع عن شعبنا الإصلاح وبناء الدولة»، مشدداً على «أنني قلت كلمتي ولن أمشي، بل سأظل على العهد والوعد»، أملاً «أن تفكروا جيداً بأثر التكليف على التأليف وعلى مشاريع الإصلاح ومبادرات الإنقاذ الدولية، ذلك لأن الوضع المخزبي الحالي لا يمكن أن يستمر بعد اليوم؛ أعباء متراكمة ومتصاعدة على كامل المواطنين».

ووجه عون كلمة إلى اللبنانيين، قال فيها إن المصارحة «تدعوني لأن أقول لكم إنني أعيش ورجع الناس، وأنهم نعتهم لكن الحقيقة توجب علي أن أذكر بان بعضاً ممن حكم لبنان منذ عقود، ولم يزل بشخصه أو نهجه، قد رفع شعارات رنانة بقيت من دون أي مضمون، وكانت بمثابة وعود تخديرية لم ير الشعب اللبناني منها أي إنجاز نوعي يضيء على حاضرهم ومستقبلهم، باعتبار أن الإصلاح «بقي مجرد شعار يكره المسؤولون والسياسيون وهم يظرون عكسه تماماً، ينادون به ولا ياتون عملاً إصلاحياً مستلوية والشخصية بإتقان وتفان، حتى وصل بنا الأمر إلى أن أصبح الفساد في لبنان فساداً مؤسساتياً منظماً بامتياز».

ومع انطلاق الاستشارات النيابية اليوم لتكليف رئيس حكومة جديد (يتوقع أن يكون الحريري لتشكيل الحكومة الثالثة، بين المحاور والتغيرات الكبيرة، للمرة الأولى منذ الانتخابات الرئاسية في عام 2016؛ بين «التيار الوطني الحر» و«حزب الله» وحركة

خلال السؤال الذي وجهه في كلمته: «هل سيلتزم من يقع عليه وزر التكليف والتأليف بمعالجة مكامن الفساد وإطلاق ورشة الإصلاح»؟

وتوجه عون إلى النواب عشية الاستشارات قائلًا: «أملي أن تفكروا جيداً بأثر التكليف على التأليف، وعلى مشاريع الإصلاح ومبادرات الإنقاذ الدولية، لأن الوضع المخزبي الحالي لا يمكن أن

يستمر بعد اليوم؛ أعباء متراكمة ومتصاعدة على كامل المواطنين». وأضاف: «اليوم مطلوب مني أن أكلف ثم أشارك في التأليف، عملاً بأحكام الدستور».

وسال عون عن غياب منظومة الحماية الاجتماعية الشاملة، والتحديات الطبية والعلاجية والاستشفائية الشاملة، ومن «رفع الدعم على موادنا الحيوية التي نستورد

معظمها ولا نضبط استعادة شعبيها من دون سواء منها»، كما سال عن الاقتصاد بعد أن كل ربعه مخزبات اللبنانيين وجنى عمرهم، والخطة الاقتصادية التي أقبل تطبيقها؟ وخطت الكهرباء والسدود؟

وقال: «في بدايات عهدي، إنفُذت مراسيم الاستكشاف والتنقيب عن الغاز في بحرنا بعد سيات عميق، والغاز ثروة طبيعية لها حجمها وأثارها



الرئيس ميشال عون خلال إلقاء كلمته أمس (الاتي ونهرا)

الإنقاذية لأوضاعنا الاقتصادية المتردية، في حين أن التشكيك لا يزال سائداً لدى مرؤجي التشاؤم من بعض من يتولى الشأن العام».

وسال: «أين سائر مشاريع الإصلاح؟ أين الـ47 بنداً التي عُرضت على رؤساء الكتل والأحزاب جميعاً في لقاء جامع في قصر بعبدا، فاعتمد جزء كبير منها ولكن لم يُنفذ شيء؟ لماذا تم الهروب

من تحمل المسؤولية وإقرار مشاريع الإصلاح؟ ولمصلحة من هذا القفاس؟ وهل يمكن إصلاح ما تم إفساده باعتماد السياسات ذاتها؟». كما سال: «أين اقتراحات قوانين الإصلاح من استعادة الأموال المنهوبة والتحقيق التلقائي في الذمة المالية للقائمين بخدمة عامة والمحكمة الخاصة بالجرائم المالية؟ أين نحن من هدر المال العام ومن هيئة الإغاثة ومجلس الإنشاء والإعمار وصندوق المهجرين وصندوق مجلس الجنوب والمؤسسات العامة غير المنتجة، التي توافقنا على إلغائها لوضع حد للزحف المالي الحاد».

وأضاف: «أين نحن من برامج المساعدة ومن المبادرة الفرنسية الاقتصادية الإنقاذية والمباحثات مع صندوق النقد الدولي ومساهمات مجموعة الدعم الدولية في عملية الإنقاذ؟ أين القضاء من سطوة النافذين؟ أخيراً وليس آخراً، أين نحن من التدقيق الجنائي في مصرف لبنان، وهو قرار حكومي يهدف إلى معرفة أسباب الإنهيار الحالي، وتحديد المسؤولين عنه من فاعلين ومندخلين ومشاركين؟ هذه التجربة الرائدة أتى من يعترض عليها ويعرقلها ويناور لإفشالها».

ورأى عون أن صمت أي مسؤول، وعدم تعاونه «بمعرض التدقيق الجنائي» إنما يدلان على أنه شريك في الهدم والفساد، لافتاً إلى أن هذه التجربة إذا قُدر لها النجاح «فستنسحب على السورارات والمجالس والصناديق والهيئات واللجان والشركات المختلطة كافة من دون استثناء، وسوف تسبح بتحديد المسؤوليات وانطلاق الإصلاحات اللازمة وصولاً إلى إزاحة الفاسدين».

بيروت، الشرق الأوسط،

رفع خطاب الرئيس اللبناني ميشال عون سقف الاشتباك السياسي مع جميع القوى السياسية، ولم يوفّر من مجلس النواب تلميحاً من خلال سؤاله عن اقتراحات قوانين الإصلاح وغيرها، وسط أسئلة من المعارضة عن توقيت هذا الخطاب الذي «جاء من دون مناسبة أو حدث مهم عادة ما يواجهه رئيس الجمهورية بخطاب موجه للبنانيين»، رغم الاعتراف بأنه «حق دستوري له»، لكنه يظل، بحسب أوساط معارضة، «سابقة في الخطابات الرئاسية التي تأتي قبل الاستشارات النيابية».

وفي حين لم تعلق أوساط رئيس مجلس النواب نبيه بري على الخطاب، كما لم تعلق أوساط الرئيس سعد الحريري، رأت مصادر معارضة أن خطاب عون أشير إلى معركة سترافق تأليف الحكومة، بعد خسارة معركة التكليف، ووضع خريطة واضحة للتأليف ستشهد صراعاً سياسياً.

وقالت مصادر سياسية معارضة لـ«الشرق الأوسط» إن عون «من حقه أن يوجه رسالة للبنانيين، لكنه اختار توقيتاً بين تأجيل الاستشارات في الأسبوع الماضي، وعشية الموعد الجديد للاستشارات النيابية المزمعة لإجرائها اليوم، قائل إن التأجيل السابق «كان بغرض إبعاد الحريري عبر الرهان على سحب اسمه من التداول، وهو ما لم يجر، ولم يكن للتأجيل أي فعل سلبي». وإذ توقفت عند مضمون الخطاب الذي لم يأت فيه عون على ذكر المبادرة الفرنسية أو المفاوضات مع إسرائيل لترسيم الحدود، واكتفى بالإشارة إلى المبادرات الدولية، قالت المصادر إن عون «غسل يديه من المشكلات ورماها على الآخرين؛ ومن

الرئيس اللبناني يرفع سقف المواجهة مع معارضيه

ضمنهم مجلس النواب»، مشيرة إلى أن حديثه «يُفهم منه أنه يعترف بعدم تحقيق أي تغيير في تأجيل الاستشارات». وإن رأت المصادر أنه في حثه النواب على الخيار في الاستشارات فإنه «وضع شروطاً عليهم»، قالت: «الرسالة من الخطاب أنه خسر معركة التكليف، والأز براهن على معركة التأليف، وهو رهان النائب جبران باسيل لإعادة تعويمه أيضاً»، استناداً إلى «الحصار المفروض على باسيل الذي خسر معركة التكليف أيضاً». ومن جملة الردود على عون، سال عضو «اللواء الديمقراطي» النائب فيصل الصايغ: «أين نحن من رئيس للجمهورية يطرح حلولاً لمشاكل اللبنانيين ويقود عملية إصلاح تقدمهم من حالتهم المزرية، بدل الشكوى من واقع شارك في الوصول إليه ويساهم في تأزيمه؟ وأين نحن من صهر عات في الدولة فشلاً ونطرفاً وفساداً وتهرباً من تحمل المسؤولية».

ورأى عضو «تكتل الجمهورية القوية»، النائب هسي قاطيشا، أن اجلجلة رئيس الحكومة سعد الحريري ستبدأ بعد التكليف في ظل الشروط التي يفرضها عليه كل من الثنائي الشيعي (والقومي) (تكتل لبنان القوي)؛ (تكتل الاشتراكي)، «متوقفاً مشاركة التجار الوطني»، في عملية التأليف رغم معارضته لتكليف الحريري. وتعلقاً على كلمة رئيس الجمهورية، غرد النائب المستقيل نديم الجميل، عبر حسابه على «تويتر»: «إن كلام رئيس الجمهورية ميشال عون اليوم، يؤكد فشله وعجزه في إدارة البلاد والأزمة، فجاءه في ذلك بصراحة»، لافتاً إلى أن «الفراغ الرئاسي الذي نعيشه اليوم هو الأخطر في ظل تسليم البلاد كاملة إلى محور إيران وأزلامه وحاشية الرئيس».

دولار بيروت يبدل اتجاهه على إيقاع كلمة عون

بيروت، علي زين الدين

وظلت بورصة بيروت خارج نطاق التفاعل مع التطورات المستجدة، نظراً لتزامن توقيت الخطاب مع انتهاء الدوام اليومي ظهراً، وحافظت بالتالي على نمط التداول الضيقة والمركزة على أسهم شركة سوليدر (عقارات وسط بيروت)، حيث جرت نحو 13 عملية فقط، بإجمالي مبالغ لم تتجاوز 110 آلاف دولار لنحو 26,5 ألف سهم من ضمنها عملية شملت 20 ألف سهم لأحد البنوك. علماً بأن القيمة الاسمالية المجمعة للأسهم تقارب 6,5 مليار دولار.

بالنوازي، لوظن القعر غير المسبوق الذي بلغت أسعار بعض شرائح سندات الدين الدولية المتداول في أسواق مالية دولية، بمشكل حاداً لعمليات شراء أو مضاربة توخياً لتحسن الأسعار في حال تقدم الملف الحكومي والإنترام المسبق للرئيس المكلف بتسريع المفاوضات الجمدة مع إدارة صندوق النقد الدولي وتفعيل وعود وحشد الفرنسية بعقد مؤتمر جديد ومشد الدعم الدولي لتقديم العون الإغاثي والتوحيدي.

فرضت كلمة رئيس الجمهورية ميشال عون إيقاعها على تداولات العملات في أسواق بيروت الموازية لم يأت فيه عون بالمواقف بشأن مضمونها وتأثيرها على الملف الحكومي. وتمتد التأثير نسبيًا إلى البورصة وأسواق سندات الدين الدولية (اليوروبوندرز) المتداولة محلياً وخارجياً.

ورصدت «الشرق الأوسط» ترقبات ملتبسة لدى الصرافين في السوق السوداء، ما دفع سعر الدولار صعوداً ليبلغ عتبة 7700 ليرة في تداولات محدودة وموترة قبيل إلقاء الخطاب ظهراً، بضغط من سريان معلومات عن موقف تصعيدي. ثم انقلب الوضع تماماً وتدرج السعر المتداول خلال أقل من ساعتين إلى مستوى يقارب 7200 ليرة، ليراوح لاحقاً بين 7300 و7400 ليرة، بعدما تأكد من الرسالة الرئاسية لم تتضمن إشارات يمكن أن تحيق مسار تكليف الرئيس سعد الحريري بتأليف الحكومة.

الفرزلي قال إن عودته لرئاسة الحكومة «تعزز منطق الدولة»

تكليف الحريري يخلط الأوراق بين قوى «8 آذار»

بيروت، نذير رضا

خلط انقسام القوى السياسية حول تسمية رئيس الحكومة الأسبق سعد الحريري لتشكيل الحكومة الجديدة، أوراق التحالفات، وساهم في تنظي قوى «8 آذار» بين المحاور والتغيرات الكبيرة، للمرة الأولى منذ الانتخابات الرئاسية في عام 2016؛ بين «التيار الوطني الحر» و«حزب الله» وحركة

ونعيد توحيد المكونات الأساسية بالبلد؛ مسيحيين وسنة وشيعة. لذلك؛ اعتقد أن تكليف الحريري أمر في غاية الضرورة على المستوى الاستراتيجي، لأنه يعزز منطق الدولة».

ومع اختلاف الأسباب التي تدفع «التيار الوطني الحر» و«القوات اللبنانية» والقوى الأخرى إلى عدم تسمية

الفرزلي أنه في ذلك، لأن الظلام يقوي التيارات المتطرفة». ويشدد الفرزلي على أن «الحريري هو أكثر الملهدين والمقبولين لدى أوسع قاعدة ليلعب هذا الدور وإثبات المرجعية السنية وتعزيز الاستقرار».

ويمثل الاختلاف حول تسمية الحريري في صفوف «8 آذار» الاختبار الثاني للانقسام

والشمال اللبناني غير دليل على ذلك، لأن الظلام يقوي التيارات المتطرفة». ويشدد الفرزلي على أن «الحريري هو أكثر الملهدين والمقبولين لدى أوسع قاعدة ليلعب هذا الدور وإثبات المرجعية السنية وتعزيز الاستقرار».

ويمثل الاختلاف حول تسمية الحريري في صفوف «8 آذار» الاختبار الثاني للانقسام

من سيسمي الحريري؟

بيروت، كارولين جاكوم

تبدو خريطة توزيع أصوات الكتل النيابية واضحة لجهة تسمية رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، وهي لم تتبدل منذ الأسبوع الماضي باستثناء موقف كتلة «اللواء التشاوري» الذي يضم نواباً سنة متحالفتين مع «حزب الله»، والتي أعلنت الامتناع عن تسمية الحريري.

ويتوقع أن تعلن كتلة الحزب القومي موقفها لجهة تسمية الحريري الذي اتصل أمس برئيسها أسعد حردان. وفي بيان له أعلن «القومي» أنه جرى خلال الاتصال التطرق إلى موضوع الاستشارات النيابية. وشدد حردان على «أهمية إنجاز الاستشارات، وأن يتم التسريع في تشكيل حكومة تتمتع بالثقل السياسي والوطني».

وبيدما تتجه الأنظار إلى عدد الأصوات التي سيحصل عليها الحريري، تختلف القراءات الدستورية في هذا الإطار. إذ يعتبر البعض أنه على الرئيس المكلف أن يحصل على

أكثرية عدد أعضاء البرلمان (النصف زائد واحد)، ويقول آخرون إن عليه الحصول على أكثرية عدد النواب المشاركين في الاستشارات، فيما تؤكد مصادر رئاسة الجمهورية لـ«الشرق الأوسط» أنه وفق الدستور سيتم تكليف الشخص الذي يحصل على أكبر عدد من أصوات النواب المشاركين في الاستشارات.

وبات من المرجح أن يحصل الحريري على ما بين 55 و68 صوتاً، إذا منحه كتلة «حزب الله» المؤلفة من 13 نائباً أصواتاً نوابها. وتتوزع بين «كتلة المستقبل» (21 نائباً) و«كتلة اللواء الديمقراطي» (8 نواب) و«كتلة التنمية والتحرير» (حركة أمل) 15 نائباً و«كتلة الوسط المستقل» التي يرأسها الرئيس نجيب ميقاتي (4 نواب) و«كتلة تيار المردة» (5 نواب)، وستمايز عن موقف «لبنان القوي» كل من نائب رئيس مجلس النواب إيلي الفرزلي والنواب الأيمن (حزب الطاشناق) 3 نواب، عبر تسميتهم الحريري، إضافة إلى 3 نواب من «الحزب القومي»، إذا اتجهوا لتسمية الحريري.

باسيل يروج لـ«الحلف الرباعي» في محاولة لفك عزلته

ورئيس حزب «القوات اللبنانية»، وتؤكد أن باسيل أضر كثيراً به «العهد القوي» الذي لم يجادر إلى وضع حدود لتصرفاته في السيطرة على المخاضل الرئيسية في إدارات الدولة، وهذا ما وضعه في عمارك سياسية مع معظم القوى السياسية من تيار «المردة» إلى «التقدمي» وصولاً إلى حركة «أمل» برئاسة رئيس البرلمان نبيه بري. وترى أن باسيل استغل وصول عون إلى سدة الرئاسة لشن حملات على الآخرين في محاولة لإغاثتهم، خصوصاً من بنافسه رئاسياً، وتؤكد أن تطبيق اللمة الحكومية ارتد عليه سلباً ولم يلق استجابة في الشارع المسيحي.

وتكتشف أن باسيل حاول أن يعيد توازنه مع «القوات»

وتلقت المصادر إلى أن الترويج لقيام حلف رباعي هو من بنات أفكار باسيل وإعلامه وبعض نوابه المنتهين إلى «التيار الوطني»، وبالتالي فإن الآخرين يتعاملون معه على أنه أساس له من الصحة باعتبار أن القيميين على هذا الحلف لا يزالون مجهولي الهوية.

وترى أن باسيل يتعرض لحصار دولي وداخلي ويحاول أن يرمي التهمة على خصومه حتى إنه لم يوفّر حليفه «حزب الله» وإنما بواسطة قنائه التلفزيونية بانتهامه بضلوعه في الحلف الرباعي، وتسال المصادر: هل يتحمل خصومه مسؤولية إبعاده ويقارن من مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى ديفيد شينكر، عن جدول اللقاءات

كان هناك من يخطط للإطاحة به «التيار الوطني» على غرار ما حصل في 13 أكتوبر (تشرين الأول) 1990 عندما أبعاد آنذاك قائد الجيش العماد ميشال عون من القصر الجمهوري في بعبدا؟ كما تتسال في ظل إصرار «التيار الوطني» على الترويج لقيام حلف رباعي، عن مصير ورقة التفاهم التي وقع عليها الأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله، مع مؤسس «التيار» العماد عون، في كنيسته مار مخايل في الشياح في فبراير (شباط) 2006، وتقول: هل قرر رئيس التيار النائب جبران باسيل الانقلاب من جانب واحد على التفاهم رغمًا منه في تمرير رسالة إلى الولايات المتحدة لعله يستعيد حظوظه لخوض الانتخابات الرئاسية؟

وهذا ما هو حاصل الآن وتحديداً بين «حزب الله» وبين «المستقبل» و«التقدمي». وتقول مصادر مقرّبة من الحلف الرباعي «المزعم» إن البلد لم يعد يتحمل إقحامه في انقسامات مذهبية على عتية دخوله في مرحلة سياسية جديدة مع توقع تكليف رئيس الحكومة السابق سعد الحريري بتشكيل حكومة جديدة، وتؤكد أن لا مصلحة في لجوء أي طرف إلى جز البلد لدورة جديدة من الفرز الطائفي وصولاً إلى تطبيق عملية التأليف.

وتسال المصادر نفسها: ما الجدوى من العودة بالبلد إلى المربع الأول وتظهر الصراع الدائر حالياً على أنه نزاع بين المسلمين والمسيحيين وإعادة التذكير

تليل إخباري

بيروت، محمد شحير

لم ينفك «التيار الوطني الحر» عن استنهاض الشارع المسيحي في مواجهة ما سمته قننا «أو تي في» الناطقة باسمه، المسيحي في مواجهة ما سمته قننا «أو تي في» الناطقة باسمه، الشيعي و«تيار المستقبل» والحزب «التقدمي الاشتراكي»، مع أن مصادر لا تترك مناسبة إلا وتستغرب ما يشاع على هذا الصعيد وتنفي عليها بمجرد التفكير في قيام مثل هذا الحلف لما بين أطرافه من تناقضات واختلافات يصعب التوصل إلى حلول لها ما اضطرها للدخول في ربط نزاع على خلفية تنظيم الاختلاف،

وأصل الحكم إلى المازق واقتعل اشتباكات سياسية مع الحلفاء والخصوم.

وعليه، فإن إصرار «التيار الوطني» على الترويج لقيام حلف رباعي على القوى الإسلامية ارتد عليه سلباً ولم يمكن باسيل كما تقول مصادر مسيحية. من أن يفتح كوة تسمح له بالخروج أمام الرئيس المكلف لإلانة هي عليه، وهذا ما يدفعه للتوضيح تحت عباءة عون لعله يضع الراعي باستضافة اجتماع للقيادات المارونية، لكن «القوات» (والكتائب) اشتراط على باسيل وإصدار بيان يؤيد فيه دعوة الراعي لبيان لبنان يسبق التفاهم على البرنامج السياسي للمرحلة الراهنة، إضافة إلى أن «المردة» ليس في وارد تعويم من

وراهن على أن هناك إمكانية لإحياء التعاون، وهذا ما تبين في توسيطه وزيراً سابقاً للقيام بمهمة الوساطة بينهما، لكنه لم ينجح في مسعاه لأن باسيل المسؤول عن الإطاحة بإعلان النيات الذي وقّع عليه عون مع سمير جعجع الذي كان له دور في إبعاده لرئاسة الجمهورية. كما حاول «التيار الوطني» إقناع الطبريك الماروني بتبارة الراعي باستضافة اجتماع للقيادات المارونية، لكن «القوات» (والكتائب) اشتراط على باسيل وإصدار بيان يؤيد فيه دعوة الراعي لبيان لبنان يسبق التفاهم على البرنامج السياسي للمرحلة الراهنة، إضافة إلى أن «المردة» ليس في وارد تعويم من

قصف إسرائيلي على «مدرسة لإيران وحزب الله» في الجولان

تل أبيب - دمشق - لندن، «الشرق الأوسط»

أفيد أمس بأن القصف الصاروخي الإسرائيلي في القنيطرة بالجولان السوري استهدف «مدرسة تضم موالين لإيران وحزب الله»، في وقت قال فيه رئيس الوزراء البديل وزير الأمن الإسرائيلي، بيني غانتس، إن «قواتنا لن تسمح لعناصر إرهابية ترسلها إيران أو حزب الله» بالتموضع في المناطق الحدودية بالجولان.

وأفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان»، أمس، بأن الاستهداف الصاروخي الذي نفذته إسرائيل خلال الأسابيع الفائتة على ريف القنيطرة، استهدف مدرسة يوجد فيها مجموعات موالية لحزب الله) اللبناني والإيرانيين، وذلك في قرية الحرية الواقعة بريف القنيطرة الشمالي، وسط معلومات عن خسائر بشرية نتجة الاستهداف الذي جرى عند منتصف ليل الثلاثاء -الأربعاء-.

وأطلق الجيش الإسرائيلي ليل الثلاثاء -الأربعاء- صاروخاً على موقع في القنيطرة في الجنوب سوريا، حسبما أفاد به الإعلام الرسمي السوري، وقالت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» إن «العدو الإسرائيلي شنّ عند منتصف الليلة عدواناً بصاروخ على مدرسة بريف القنيطرة الشمالي»، وأضافت أنّ الصاروخ استهدف «مدرسة في قرية الحرية بريف القنيطرة الشمالي، واقتصرت الأضرار على الماديات».

من جهته: أفاد «المركز» بأنّ القصف استهدف «مقرّاً للمليشيات الإيرانية»، وقال: «دو انفجار عنيف في قرية الحرية بريف محافظة القنيطرة الشمالي، نتيجة قصف برحج



إحدى القصاصات الورقية التي ألقاها الجيش الإسرائيلي على الجولان

أنه إسرائيلي، استهدف مقرّاً للمليشيات الإيرانية في المنطقة، دون ورود معلومات عن خسائر بشرية حتى اللحظة». وأشار «المركز» إلى أن ريف القنيطرة «يشهد وجوداً كبيراً للمليشيات (حزب الله) اللبناني والمليشيات الموالية للإيرانيين، وشهدت المنطقة استهدافات متكررة لهم على مدار السنوات». وكان «المركز» نشر في 14 من الشهر الماضي، أن دوي 6 انفجارات قوية شمع صباحاً في مدينة اليوكال بريف دير الزور؛ «ناجمة عن قيام طائرات برحج أنها إسرائيلية باستهداف مواقع المليشيات الإيرانية المتمركزة في منطقة (الثلاثاء) جنوب مدينة اليوكال قرب الحدود السورية -العراقية في ريف دير الزور الشرقي، الأمر الذي أدى إلى مقتل 10 من المليشيات الموالية لإيران من جنسيات غير سورية، حيث شوهدت سيارات إسعاف تهرع

وقال إن إسرائيل لن تسمح بهذا واستعمل كل ما في وسعها لمنعها. وقال غانتس، في تصريحات للإذاعة الرسمية «كان» أدلى بها أمس الأربعاء، خلال جولة على حدود غزة، إنه لا ينوي الحديث عن الجهة التي أطلقت الغارات، ولكنني أؤكد أن قواتنا لن تسمح لعناصر إرهابية ترسلها إيران أو (حزب الله) بالتموضع على المناطق الحدودية في الجولان. وكما نفضل بشكل متزايد طيلة الوقت، فسنعمل كل ما في وسعنا لدحرهم من هناك». وعندما سئل إن كان الجيش الإسرائيلي هو العسكري في سوريا وإرسال أسلحة متطورة إلى «حزب الله» اللبناني.

وعقب غانتس على القصف فجر أمس في منطقة القنيطرة، بتكرار موقف حكومته بصد محاولات إيران ومليشياتها المتواجدة في سوريا عموماً والمناطق الحدودية بشكل خاص وقال إن إسرائيل لن تسمح بهذا

بتدمير موقعين للجيش، بدعوى الخوف من أن يستخدمهما «حزب الله» ضد إسرائيل. وقال الناطق الرسمي، ابياحي ادري، يومها، في منشور له عبر «تويتر»، إن «الجيش السوري كان يستخدم المواقع المدمرة بهدف الاستطلاع والأمن الروتيني. وفي ليل 21- 22 سبتمبر، اقتحمت قوة من الجيش الإسرائيلي الحدود في أعقاب خرق الجيش السوري لاتفاق فض الاشتباك، الذي يحظر عليه التعمّض العسكري في المنطقة العازلة - فض الاشتباك، ودمرت الموقعين».

وكان هذا الهجوم بمثابة وضع حد لسياسة «غض الطرف» التي اتبعتها ضد النظام السوري، وسمحت له طيلة سنوات منذ بداية الحرب بأن يخرق التزاماته بموجب اتفاق فض الاشتباك الموقع بين إسرائيل وسوريا في جنيف، في 31 مايو (أيار) سنة 1974، ونص على بقاء الجيش الإسرائيلي في الجزء المحتل من الجولان، وعلى امتناع أي نشاط عسكري سوريا في منطقة تبعد ما بين 20 و25 كيلومتراً شرق الجولان. وقد التزمت سوريا بسنود الاتفاق بشكل صارم، حتى اندلاع الحرب في سوريا، إذ دخلت قوات النظام إلى هذه المنطقة بمختلف الأسلحة الثقيلة، وضمن ذلك الطيران، لقمع المعارضة السياسية والعسكرية، خصوصاً بعدما استولت «جبهة النصرة»، وقوات «داعش» على قسمين بلدات المنطقة. وقد اعترفت إسرائيل سياسة «غض الطرف» الماضية. ويبدو من الهجوم المذكور في الجيش الماضي والجيش أمس على القنيطرة أن إسرائيل قررت تغيير سياستها ووضع قيود جديدة على نشاط الجيش السوري في الجولان الشرقي.

ترافق مع قرارات بمنح مالية للموظفين وتعديل الإعفاءات الضريبية

صدمة في دمشق بعد رفع جديد لسعر البنزين

الذي أكد فيه وزير النفط أنه لن يكون هناك رفع لسعر لتر البنزين «المحتمل المدوم» أو رفع دعم، في صفحاتهم على موقع «فيسبوك». وتراوحت التعليقات بين اتهامه بـ«الكنذب» والتخوف من «الموت جوعاً». كما حفلت صفحة الوزارة في موقع «فيسبوك» بالتعليقات المستنكرة والساخرة من خبير القرار. وأصدر الرئيس بشار الأسد صباح أمس مرسوماً تشريعيين، نص أحدهما على صرف منحة ليرة واحد بمبلغ مقطوع قدره 50 ألف ليرة سورية، على أن تُغفى من ضريبة الدخل أو أي اقتطاع، وفق ما أوردت رئاسة الجمهورية على صفحتها الرسمية. وتضمن المرسوم الثاني تعديل «الحد الأدنى المعفى من الضريبة على دخل الرواتب والأجور ليصبح 50 ألف ليرة سورية بدلاً من 15 ألفاً».

ويقول أحدهم بسخرية وهو يتبادل الحديث مع جاره وهو يهين سيارته للذهاب إلى العمل: «سياسة ترشيد الدعم جعلت الحصول على رغيف الخبز وببضه وقرص فلافل صعباً، وستجعل اقتناء سيارة ولو بسيطة حلاًماً»، ويضيف: «هذه ليست سياسة ترشيد دعم؛ هذه سياسة تجويع وبهدلة»، بينما يرد الآخر عليه بالقول: «والله المواطن لم تعد لديه القدرة على تحمل الغلاء والفقر والجوع». «أم فادي»، وهي سيدة في العقد الرابع من العمر، تجدي مخاوفها من أن يطال رفع الأسعار مادة الخبز المدوم في ظل الازدحام غير المسبوق الذي تشهده الأفران بسبب نقص مادة الطحين. وتعبيراً عن الصدمة والاستياء من القرار، أعاد كثير من الموالين نشر اللقاء

واللائق، أن قرار الحكومة برفع سعر مبيع لتر البنزين «المحتمل المدوم»، جاء رغم تأكيد وزير النفط والثروة المعدنية بسام طعمة في لقاء على التلفزيون الرسمي بعد رفع لتر البنزين «أوكتان 95»، في 8 من الشهر الحالي، أنه لن يكون هناك رفع لسعر لتر البنزين «المحتمل المدوم» عبر «المطابقة الذكية»، أو رفع دعم، ومطالبته المواطن بان «ابق بنا». واللائق أكثر أن الازدحام غير المسبوق على محطات الوقود لتعبئة البنزين بدأ يخف مساء الثلاثاء قبل ساعات من إعلان القرار، وتراجعت بنسبة أكثر من 60 في المائة صباح أمس.

المتهك أساساً. كما فاقمت العقوبات الأميركية على طهران، أبرز داعمي دمشق، أزمة المحروقات في سوريا التي تعتمد على خط أنابيب يربطها بإيران لتأمينها. ويتوقع محللون اقتصاديون «زيادة حتمية» في الأسعار والمواد المعارضة السياسية والعسكرية، خصوصاً بعدما استولت «جبهة النصرة»، وقوات «داعش» على قسمين بلدات المنطقة. وقد اعترفت إسرائيل سياسة «غض الطرف» الماضية. ويبدو من الهجوم المذكور في الجيش الماضي والجيش أمس على القنيطرة أن إسرائيل قررت تغيير سياستها ووضع قيود جديدة على نشاط الجيش السوري في الجولان الشرقي.

ووبرت الوزارة قرار رفع الأسعار بدالكاليف الكبيرة التي تحتملها الحكومة لتأمين المشتقات النفطية وارتفاع أجور الشحن والنقل في ظل الحصار الجائر الذي تفرضه الإدارة الأميركية على سوريا وشعبها». وتشهد مناطق سيطرة الحكومة منذ سنوات أزمة محروقات حادة وساعات تقنين كهرباء طويلة، وتفاقمت مؤخراً بشكل كبير، بسبب عدم توفر الفئول والغاز اللذين لتشغيل محطات التوليد، مما دفع بها إلى اتخاذ سلسلة إجراءات تشافية.

وتحول العقوبات الاقتصادية المفروضة على دمشق دون وصول سفن نقل النفط بانتظام، بينما فاقم «قانون قبص» الأميركي الذي دخل حيز التنفيذ في يونيو (حزيران) الماضي من الصعوبات التي يواجهها الاقتصاد

دمشق، «الشرق الأوسط»

عمت الصدمة أوساط الموالين للنظام في الشارع ومواقع التواصل الاجتماعي، من قرار الحكومة السورية مساء الثلاثاء برفع سعر لتر البنزين «المحتمل المدوم»، بعد تأكيدوا أنها لن تقدم على هذه الخطوة؛ الأمر الذي دفع لوصفها بـ«حكومة الكذب».

وتزامن مع الأسعار مع إصدار الرئيس بشار الأسد مرسومين تشريعيين، يضمن الأول منحة مالية للموظفين المدنيين والعسكريين، ويمنح الثاني الحد الأدنى من الرواتب المعفى من الضريبة، فيما يرفع أكثر من 80 في المائة من السوريين تحت خط الفقر وفق الأمم المتحدة. ووسط تفاقم أزمات عدم توفر البنزين والمازوت والخيز وانهايار

تقرير يتحدث عن «حيل» دمشق للاحتفاظ بـ«الكيماوي»

هؤلاء كانوا موظفين في مركز الدراسات والأبحاث العلمية، الهيئة الرسمية المكلفة تطوير الأسلحة السورية التقليدية وغير التقليدية». وفي أغسطس (آب) 2013 تسبب هجوم بالأسلحة الكيماوية نُسب إلى النظام السوري على مناطق المعارضة قرب دمشق، في مقتل أكثر من 1400 شخص وفقاً للولايات المتحدة. واعتبر الرئيس السابق بشار الأسد هذا الهجوم تجاوزاً لتفاقم الأزمات؛ لكنه تراجع عن روسيا اتفاقاً لتفكيك الترسانة السورية الكيماوية. ووقع هجوم كيماوي ثانٍ بغاز السارين نُسب إلى النظام السوري في 4 أبريل (نيسان) 2017 في خان شيخون بين دمشق وحلب، وأسفر عن مقتل ثمانين مدنياً.

وصرح ستيف كوستاس من «أوبن وواشنطن بوست»، وفابيان شتاينباينج «سودويتشي تسايتونج» على نسخة حصرياً من التقرير الذي جاء في 90 صفحة بعد «عمل استغرق ثلاث سنوات» من منظمة حظر الأسلحة الكيماوية، وهي الهيئة التي يفترض أن تفكك الترسانة الكيماوية السورية». ويستند التقرير إلى «تحليل مصادر والاستفادة من معلومات مصدرها سجل لأمم المتحدة» و«شهادات حوالى 50 موظفاً سورياً انشقوا في السنوات الماضية». وأضافت الصحيفة أن «مخطط

باريس - لندن، «الشرق الأوسط» كتبت صحيفة «لوموند» أن تقريراً لمنظمتين غير حكوميتين حول البرنامج الكيماوي السوري يكشف «الحيل» التي يلجأ إليها النظام السوري للالتفاف على اتفاق تفكيك ترسانته الكيماوية والاحتفاظ بـ«قدرة هجومية». وذكرت الصحيفة التي حصلت على نسخة من التقرير أول من أمس، أن «مخطط غير حكوميتين معروفتين لمكافحة الإفلات من العقاب في النزاع السوري، هما (أوبن سوسايتي جاستس إنشياتيف)، و(سيربان أركايف) سلمتا عدة هيئات تحقيق وطنية ودولية تقريراً مفصلاً وديقاً حول سير هذا البرنامج في إنتاج الأسلحة الكيماوية «الذي تسبب في مقتل مئات المدنيين منذ 2011».

وحصل كل من صفح «لوموند» و«واشنطن بوست»، وفابيان شتاينباينج «سودويتشي تسايتونج» على نسخة حصرياً من التقرير الذي جاء في 90 صفحة بعد «عمل استغرق ثلاث سنوات» من منظمة حظر الأسلحة الكيماوية، وهي الهيئة التي يفترض أن تفكك الترسانة الكيماوية السورية». ويستند التقرير إلى «تحليل مصادر والاستفادة من معلومات مصدرها سجل لأمم المتحدة» و«شهادات حوالى 50 موظفاً سورياً انشقوا في السنوات الماضية». وأضافت الصحيفة أن «مخطط

انقسام شمال غربي سوريا إزاء الانسحاب من شمال حماة

تركيا تواصل تعزيز قواتها جنوب إدلب وسط قصف روسي



قافلة عسكرية تركية تمر من بلدة أروم الجوز في طريقها إلى جبل الزاوية جنوب إدلب (أ.ف.ب)

الاتفاق مع موسكو، والانتشار في نقاط مقدمة فاصلة بين قوات النظام ريفي حماة الشمالي والغربي وجنوب إدلب بالعودة إلى ديارهم بعد انسحاب القوات التركية من النقاط العسكرية، لطالما وعد مسؤولون أترك باجبار قوات النظام على التراجع إلى ما بعد تلك النقاط. وقال ناشط معارض: «رأي الشارع اليوم ينقسم لقسمين، فبعض الناس فقد الأمل بالعودة والقسم الآخر يرى أن الانسحاب قد يكون مقدمة لعمل عسكري لا سيما مع استمرار تدفق القوات التركية إلى جبل الزاوية».

قريبة قوقفين بريف إدلب الجنوبي. واستحدثت القوات التركية، في 15 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي نقطة عسكرية جديدة نشرت فيها دبابات ومدافع بعيدة المدى على تل استراتيجي مرتفع بالقرب من قرية قوقفين بجبل الزاوية في ريف إدلب الجنوبي. وذكرت مصادر تركية أن الجيش يقوم بعملية إعادة تمركز للقوات الموجودة في منطقة خضص التصعيد في شمال غربي سوريا، ومن المتوقع أن تتسحب من النقاط الواقعة ضمن نطاق سيطرة النظام السوري بحسب

أفقره: سعيد عبد الرازق ادلب، فراس كرم

دفعت القوات التركية بتعزيزات عسكرية مكثفة إلى نقاط المراقبة التابعة لها في جنوب إدلب منها ما تم سحبه من نقطة المراقبة التاسعة في مورك بريف حماة الشمالي، إلى القاعدة العسكرية المستحدثة قرب قرية قوقفين في جبل الزاوية في الوقت الذي تواصل فيه القصف الجوي الروسي في المنطقة لليوم الثاني على التوالي، في حين قامت القوات الروسية بإبعاد عناصر وحدات حماية الشعب الكردية أكبر مكونات تحالف قوات سوريا الديمقراطية (قصد عن الحدود التركية مع الصلحة. ودفع الجيش التركي بثلاثة أرتال عسكرية، فجر أمس (الأربعاء)، من معبر كفرلوسين في ريف إدلب الشمالي، ضمت أكثر من 35 آلية مصفحة، من بينها شاحنات محملة بمواد لوجيستية وبعثات هندسية وصهاريج وقود وحاملات جنود وذخائر. وتم توزيع التعزيزات الجديدة على القواعد والنقاط العسكرية التركية المنتشرة في مناطق متفرقة من ريف إدلب الجنوبي. ووصل، أول من أمس، أكثر من 50 آلية عسكرية للقوات التركية معظمها دبابات محملة على شاحنات ضخمة، بعد سحبهها من نقطة المراقبة التاسعة في مورك بريف حماة الشمالي، إلى القاعدة العسكرية المستحدثة قرب

إحباط محاولة هرب «داعشيات» روسيات من مخيم الهول

قتلى من ميليشيات إيران في ريف دير الزور

نقطة بالقرب من سور المحيط بـ(فزين) المهاجرات، ينتظرن وصول المهرب، لكن قواتنا اكتشفت العملية وأحبطتها». وأضاف المصدر، بأن محاولات الهرب تتكرر وارتفعت وتيرتها بعد قرار الإدارة الذاتية إخلاء المخيم من السوريين، ولفغ بان «التحقيقات كشفت عن أن خلايا موالية لتنظيم (داعش) تنتشط داخل المخيم، ويعود معظم حالات القتل والاطعن لها، وقد طالت مدنيين وحراس الأمن نفذتها تلك الخلايا».

من صد الهجوم وأجبرناهم على التراجع»، وأشار إلى أنهم أوقعوا 6 قتلى في صفوف الفصائل بوقت سقط عدد من الجرحى لدى القوات المدافعة عن المنطقة. بالزمان، نقل سكان من عين عيسى وشهود عيان، أن قذائف هاون سقطت عليها أطلقتها المدفعية التركية لتغطية الفصائل المهاجمة على ممتلكات المدنيين، دون وقوع إصابات وأسفرت عن أضرار مادية لحقت بالمنازل.

الحسكة، كمال شيخو

اندلعت اشتباكات عسكرية عنيفة، أمس، في بادية دير الزور من جهتها الجنوبية بين القوات النظامية والمليشيات الإيرانية الموالية لها من طرف، و«داعش» من طرف ثان بعد مقتل 12 مسلحاً من «لواء العباس» التابع لـ«الحرس» الإيراني جراء وقوعهم بكمين نصبه عناصر التنظيم، في وقت قتل عنصران من اللواء نفسه أثناء استهدافهم بعبوة ناسفة على حافلة كانت تنقلهم إلى خطوط الجبهة في بادية التتني بريف دير الزور الغربي والتي تنتشط بها خلايا التنظيم.

في السياق، قُتل ضابط سوري برتبة عقيد ومرافقه بعد انفجار لغم أرضي زرعه عناصر التنظيم في منطقة «الشولا» جنوب غربي دير الزور، عند تنفيذ حملة أمنية واسعة مشطت صحراء البادية مترامية الأطراف، حيث تدور الاشتباكات العسكرية على محاور بادية السخنة بريف حمص الشرقي حتى الحدود الإدارية لدير الزور شرقاً، واستمرارها في مثلث (حماء - حلب - الرقة) تزامنت مع قصف للطيران الحربي الروسي.

بينما ذكرت قوى الأمن الداخلي في بلدة منج بريف حلب الشرقي، أن عبوة ناسفة انفجرت ظهر أمس عبر سيارة خاصة كانت مركونة في الكراج المركزي، أدى إلى استشهاد طفل وإصابة 6 مدنيين آخرين ووقوع أضرار مادية لحقت بعدد من السيارات المتواجدة في المكان. وفي مخيم الهول شرقي الحسكة، أحبطت قوى الأمن الداخلي محاولة لفرار «داعشيات» يتحدرن من الجنسية الروسية، وبلغت القبض على 5 روسيات. وقال مصدر أمني مطلع، إن «النساء الخمسة خططن للهرب بشكل جماعي، حيث وصلن عند منتصف الثلاثاء الماضي إلى

ويعيش في مخيم الهول بقسم مخصص للمهاجرات نحو ألفي سيدة وطفل يتحدرون من دول روسيا الاتحادية، من بين 12 ألفاً، ويبلغ تعداد المخيم عموماً نحو 65 ألف شخص يشكل السوريون والعراقيون فيه النسبة الكبرى. في شأن متصل، سلمت الإدارة الذاتية طفلاً وشقيقته يتحدران من جمهورية البشيان الروسية إلى ذويها كاتبا بمخيم الهول، وقالت مصادر مطلعة بأن الطفلان، داود البالغ من العمر 12 سنة وأخته الصغرى مريم وعمرها 6 سنوات، تسلمتهما جدهما واجتتمها طائرة روسية خاصة ألقتهما مسقط رأسهما.

والصحة الصغرى مريم وعمرها 6 سنوات، تسلمتهما جدهما واجتتمها طائرة روسية خاصة ألقتهما مسقط رأسهما. وكانت الحكومة الروسية أحلت الأسبوع الماضي 27 طفلاً كانوا بمخيم الهول عادوا بمخيم الهول شرقاً، وقالت أنا كوزنتسيفا، مفضضة حقوق الطفل الروسي، في تصريحات صحافية بأن «الأطفال اجتزأوا الفحص الطبي اللازم، ويتبين عدم وجود أي أمراض معدية لديهم، بما في ذلك (كوفيد - 19)؛ لذلك تمت إعادة هؤلاء الأطفال إلى أقاربهم».

بينما ذكرت قوى الأمن الداخلي في بلدة منج بريف حلب الشرقي، أن عبوة ناسفة انفجرت ظهر أمس عبر سيارة خاصة كانت مركونة في الكراج المركزي، أدى إلى استشهاد طفل وإصابة 6 مدنيين آخرين ووقوع أضرار مادية لحقت بعدد من السيارات المتواجدة في المكان. وفي مخيم الهول شرقي الحسكة، أحبطت قوى الأمن الداخلي محاولة لفرار «داعشيات» يتحدرن من الجنسية الروسية، وبلغت القبض على 5 روسيات. وقال مصدر أمني مطلع، إن «النساء الخمسة خططن للهرب بشكل جماعي، حيث وصلن عند منتصف الثلاثاء الماضي إلى

ميليشيات موالية للسرّاج تخرج «الوفاق» بخطف مسؤول

القاهرة: خالد محمود

في تطور لافت يضع حكومة «الوفاق» في موقف حرج، أقدمت ميليشيات مسلحة موالية لها على خطف محمد بعيو، مدير مؤسسة الإعلام الرسمية، واثنين من أبنائه، كما اقتحموا مقر المؤسسة. وجاءت هذه التطورات قبل وصول السراج رفقة وزير خارجيته محمد سيالة إلى العاصمة الإيطالية روما، للاجتماع برئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي، تزامناً مع زيارة رسمية لفتحي باشاغا وزير داخلية «الوفاق» أيضاً، حيث أجرى أمس محادثات مع وزيرة الداخلية الإيطالية، لوتشيانا لامورجيزي، حول مكافحة الهجرة غير المشروعة.

وأعلن بعيو أمس عن خطفه مساء أول من أمس، وقال إن من وصفه ب«الجرمين الإرهابيين» هاجموا بيته في طرابلس، وهتفت مجموعات مسلحة بشعار «لا تفاوض لا حوار... والشرعية للسلطان»، وأصدرت بياناً من أمام مقر مؤسسة الإعلام وسط طرابلس بعد السيطرة عليه، وخطف مديرها الذي لم يمر على تسلم منصبه سوى أسابيع فقط. كما اعتقلت ميليشيات تابعة لحكومة «الوفاق» الإعلامية هذين ميزانية واحدة، وهذا هو المبتغى الرئيسي من اللجان الفنية في موضوع توحيد الميزانية».

في سياق مختلف، قال ديوان المحاسبة في طرابلس الذي يرأسه خالد شكنك، أمس، إنه أحال إلى النائب العام أمس «تقارير بوقائع فساد» لمسؤولين في سفارتي ليبيا لدى إيطاليا والفاتيكان، موضحاً أن مكتب المخالفات المالية بالديوان اكتشف جرائم اختلاس واستيلاء على الأموال العامة في السفاريتين، تمثلت في «استحواد مسؤولين بالسفارتين على أموال عامة لصالحهم وللغير دون سند قانوني، مما يشير إلى نية امتلاكها دون وجه حق، بالإضافة إلى تحويل أموال ضخمة من مخصصات السفارتين إلى حسابات أشخاص ليست لهم علاقة بأعمال السفارة، وسحب أموال كبيرة من حسابات السفارة نقداً لصالحهم».

في سياق مختلف، قال ديوان المحاسبة في طرابلس الذي يرأسه خالد شكنك، أمس، إنه أحال إلى النائب العام أمس «تقارير بوقائع فساد» لمسؤولين في سفارتي ليبيا لدى إيطاليا والفاتيكان، موضحاً أن مكتب المخالفات المالية بالديوان اكتشف جرائم اختلاس واستيلاء على الأموال العامة في السفاريتين، تمثلت في «استحواد مسؤولين بالسفارتين على أموال عامة لصالحهم وللغير دون سند قانوني، مما يشير إلى نية امتلاكها دون وجه حق، بالإضافة إلى تحويل أموال ضخمة من مخصصات السفارتين إلى حسابات أشخاص ليست لهم علاقة بأعمال السفارة، وسحب أموال كبيرة من حسابات السفارة نقداً لصالحهم».

ولم يصدر على الفور أي بيان رسمي من حكومة «الوفاق»، أو أجهزةها الأمنية بشأن الواقعة، التي تعيد إلى الأذهان مجدداً «التدخل السافر» للميليشيات في قرارات السلطة الحاكمة، بينما دعت عائلة بعيو البيعة الأممية للتدخل لوقف سراحه، بعدما خطفته عناصر من ميليشيات

في الشأن الليبي، وتتوقف عن «الدفع يميزد من السلاح المرتزقة لإفساد الجهود في انتشال البلاد من الفوضى».

في سياق قريب، تحدث أحمد معيتيق، النائب الأول رئيس المجلس الرئاسي، عن جهود يجريها الطرفان المتصارعان في البلاد للبدء قريباً في العمل على وضع ميزانية موحدة لليبيا، ضمن جهود التوصل لاتفاق بينهما.

وقال معيتيق في حوار مع وكالة «رويترز» للأخبار، أمس، إنهم يتطلعون لتوحيد الميزانية «في توحيد قنوات الإنفاق وتصحيح قناة واحدة»، لافتاً إلى أن حكومة «الوفاق» أعدت ميزانية لعام 2021 من المتوقع أن تكون بين 45 و48 مليار دينار (38-40 مليار دولار)، تشمل تمويلًا للصحة والتعليم، وغيرهما من الخدمات العامة في أنحاء البلاد. كما توقع أن تقدم الحكومة المنافسة في الشرق ميزانية تتراوح بين 5 وة مليارات دينار، «وبعدها يبدأ العمل الفني الدقيق، أي توحيد ميزانية واحدة».

وأكد معيتيق في حوار مع وكالة «رويترز» للأخبار، أمس، إنهم يتطلعون لتوحيد الميزانية «في توحيد قنوات الإنفاق وتصحيح قناة واحدة»، لافتاً إلى أن حكومة «الوفاق» أعدت ميزانية لعام 2021 من المتوقع أن تكون بين 45 و48 مليار دينار (38-40 مليار دولار)، تشمل تمويلًا للصحة والتعليم، وغيرهما من الخدمات العامة في أنحاء البلاد. كما توقع أن تقدم الحكومة المنافسة في الشرق ميزانية تتراوح بين 5 وة مليارات دينار، «وبعدها يبدأ العمل الفني الدقيق، أي توحيد ميزانية واحدة».

وأكد معيتيق في حوار مع وكالة «رويترز» للأخبار، أمس، إنهم يتطلعون لتوحيد الميزانية «في توحيد قنوات الإنفاق وتصحيح قناة واحدة»، لافتاً إلى أن حكومة «الوفاق» أعدت ميزانية لعام 2021 من المتوقع أن تكون بين 45 و48 مليار دينار (38-40 مليار دولار)، تشمل تمويلًا للصحة والتعليم، وغيرهما من الخدمات العامة في أنحاء البلاد. كما توقع أن تقدم الحكومة المنافسة في الشرق ميزانية تتراوح بين 5 وة مليارات دينار، «وبعدها يبدأ العمل الفني الدقيق، أي توحيد ميزانية واحدة».



البعثة الأممية لدى ليبيا ستيفاني ويليامز خلال مؤتمر صحافي بالمقر الأوروبي للأمم المتحدة في جنيف أمس (أ.ب)

بمصر. وذهبت ويليامز إلى اللجنة استنفاضة مسالة التي يرأسه خالد شكنك، أمس، إنه أحال إلى النائب العام أمس «تقارير بوقائع فساد» لمسؤولين في سفارتي ليبيا لدى إيطاليا والفاتيكان، موضحاً أن مكتب المخالفات المالية بالديوان اكتشف جرائم اختلاس واستيلاء على الأموال العامة في السفاريتين، تمثلت في «استحواد مسؤولين بالسفارتين على أموال عامة لصالحهم وللغير دون سند قانوني، مما يشير إلى نية امتلاكها دون وجه حق، بالإضافة إلى تحويل أموال ضخمة من مخصصات السفارتين إلى حسابات أشخاص ليست لهم علاقة بأعمال السفارة، وسحب أموال كبيرة من حسابات السفارة نقداً لصالحهم».

بمصر. وذهبت ويليامز إلى اللجنة استنفاضة مسالة التي يرأسه خالد شكنك، أمس، إنه أحال إلى النائب العام أمس «تقارير بوقائع فساد» لمسؤولين في سفارتي ليبيا لدى إيطاليا والفاتيكان، موضحاً أن مكتب المخالفات المالية بالديوان اكتشف جرائم اختلاس واستيلاء على الأموال العامة في السفاريتين، تمثلت في «استحواد مسؤولين بالسفارتين على أموال عامة لصالحهم وللغير دون سند قانوني، مما يشير إلى نية امتلاكها دون وجه حق، بالإضافة إلى تحويل أموال ضخمة من مخصصات السفارتين إلى حسابات أشخاص ليست لهم علاقة بأعمال السفارة، وسحب أموال كبيرة من حسابات السفارة نقداً لصالحهم».

أمري حرس المنشآت النفطية في المنطقتين الغربية والشرقية ب«العمل مباشرة مع مندوب تعيينه المؤسسة الوطنية للنفط، لتقديم توصيات بشأن إعادة هيكلة حرس المنشآت النفطية، بما يتخلل زيادة واستمرارية تدفق النفط».

أمري حرس المنشآت النفطية في المنطقتين الغربية والشرقية ب«العمل مباشرة مع مندوب تعيينه المؤسسة الوطنية للنفط، لتقديم توصيات بشأن إعادة هيكلة حرس المنشآت النفطية، بما يتخلل زيادة واستمرارية تدفق النفط».

مواصلة دعم التهدة الحالية على جبهات القتال وتعزيزها، والابتعاد عن التصعيد العسكري، بالإضافة إلى دعم جهود مجالس الحكماء في ليبيا، لإيجاد حلول لتبادل المحتجزين.

مواصلة دعم التهدة الحالية على جبهات القتال وتعزيزها، والابتعاد عن التصعيد العسكري، بالإضافة إلى دعم جهود مجالس الحكماء في ليبيا، لإيجاد حلول لتبادل المحتجزين.

تخذهما اللجنة «سيكون لها أثر إيجابي مباشر وملحوس على حياة الشعب الليبي»، مشيرة إلى أن اللجنة اتفقت على ضرورة وضع حد للتخريب والتصعيد الإعلامي، ووقف خطاب الكراهية، وحثت السلطات القضائية على ضرورة اتخاذ الإجراءات الرادعة التي تكفل مساءلة القنوات الإعلامية ومواقع التواصل الاجتماعي والتي تبث خطاب الكراهية وتعرض على العنف، مع التأكيد على حماية حرية التعبير والنحذ.

تخذهما اللجنة «سيكون لها أثر إيجابي مباشر وملحوس على حياة الشعب الليبي»، مشيرة إلى أن اللجنة اتفقت على ضرورة وضع حد للتخريب والتصعيد الإعلامي، ووقف خطاب الكراهية، وحثت السلطات القضائية على ضرورة اتخاذ الإجراءات الرادعة التي تكفل مساءلة القنوات الإعلامية ومواقع التواصل الاجتماعي والتي تبث خطاب الكراهية وتعرض على العنف، مع التأكيد على حماية حرية التعبير والنحذ.

المشري يلتقي بوريطة... وصالح يحل السبت في الرباط

بوريطة (جنوب الرباط)، بهدف تحديد معايير وإليات اختيار المناصب المنصوص عليها في المادة 15 من اتفاق الصخيرات.

بوريطة (جنوب الرباط)، بهدف تحديد معايير وإليات اختيار المناصب المنصوص عليها في المادة 15 من اتفاق الصخيرات.

بوريطة (جنوب الرباط)، بهدف تحديد معايير وإليات اختيار المناصب المنصوص عليها في المادة 15 من اتفاق الصخيرات.

بوريطة (جنوب الرباط)، بهدف تحديد معايير وإليات اختيار المناصب المنصوص عليها في المادة 15 من اتفاق الصخيرات.

بوريطة (جنوب الرباط)، بهدف تحديد معايير وإليات اختيار المناصب المنصوص عليها في المادة 15 من اتفاق الصخيرات.

تونس وفرنسا تبحثان الأزمة الليبية وترحيل المتطرفين

تونس: المنجي السيداتي

وكان عثمان الجرندى، وزير الشؤون الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج، قد استقبل في 14 من الشهر الحالي أندري باران الذي سلمه نسخة من أوراق اعتماده سفيراً جديداً لفرنسا لدى تونس.

ويخصوص ملف المتطرفين، ذكرت تقارير إعلامية أن وزير الداخلية الفرنسي سيعرض على الجانب التونسي مسألة ترحيل عدد من التونسيين المتهمين بالتحريض، وأكد المصادرات ذاتها أن دارمنان سيحمل في حقيبتها قائمة بالمتطرفين الذين ترغب فرنسا في طردهم وترحيلهم إلى بلادهم الأصلية.

وتسارعت في فرنسا دعوات ترحيل المتهمين بالتحريض والإرهاب، إثر اعتقال الأستاذ الفرنسي صامويل باتي الأسبوع الماضي، بعد عرضه رسوماً كاريكاتورية للرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) ضمن درس حول حرية التعبير.

السياسي الليبي، بداية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، تحت إشراف الأمم المتحدة، وأكدت استعدادها للمساهمة في إنجاح هذا الاستحقاق الإقليمي المهم.

السياسي الليبي، بداية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، تحت إشراف الأمم المتحدة، وأكدت استعدادها للمساهمة في إنجاح هذا الاستحقاق الإقليمي المهم.

السياسي الليبي، بداية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، تحت إشراف الأمم المتحدة، وأكدت استعدادها للمساهمة في إنجاح هذا الاستحقاق الإقليمي المهم.

السياسي الليبي، بداية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، تحت إشراف الأمم المتحدة، وأكدت استعدادها للمساهمة في إنجاح هذا الاستحقاق الإقليمي المهم.

السياسي الليبي، بداية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، تحت إشراف الأمم المتحدة، وأكدت استعدادها للمساهمة في إنجاح هذا الاستحقاق الإقليمي المهم.

برلمانيون ليبيون يطالبون بتوحيد مجلس النواب «المنقسم»

القاهرة: جمال جوهر

في ظل انقسام حاد ضرب مجلس النواب الليبي، الذي كان يعقد جلساته في مدينة طبرق قبل أن ينتقل إلى بنغازي، تصاعدت دعوات تطلب بسرعة العمل على «لم شمل» أعضائه، الذين قسمتهم الحرب على العاصمة طرابلس قبل الرابع من أبريل (نيسان) عام 2019، ومن بين السبب السياسية بالبلاد، بعد توقف القتال الذي يتألف من 27 نائباً، حيث وجه دعوة إلى جميع النواب بضرورة الاجتماع في إحدى المدن الليبية في أسرع وقت ممكن، سعياً لإعادة توحيد المجلس، ودون اشتراطات مسبقة من أحد».

وأرجع عضو مجلس النواب ميلود الأسود في حديث إلى «الشرق الأوسط» أسباب رغبتهم في الاجتماع في أي مدينة ليبية، يتم الاتفاق عليها، إلى أن النواب الموجودين في طرابلس «يرفضون الذهاب

إلى بنغازي بسبب مخاوف أمنية، وعدم تقهقهم في توفر مناخ حر لعملهم». وأضاف الأسود، النائب عن مدينة رقدالين بأقصى الغرب الليبي، أن «المخاوف نفسها توجد لدى النواب الموجودين في شرق البلاد، مما يحول دون اجتماعهم في طرابلس، ولذا يتم البحث عن مكان وسطي يقبله الطرفان».

ورأت كتلة «تجمع تيار الوسط» بمجلس النواب أنها تتخاضع «الأجواء الإيجابية، التي أصبحت تسود الساحة السياسية بالبلاد، بعد توقف القتال ونزيف الدماء، وتحول الصراع إلى حوار سياسي سلمي، بهدف إلى إنهاء الأزمة وإعادة توحيد المؤسسات وبنائها»، مضيفة أن «التجمع يتفهم أسباب الانقسام الذي حصل بالمجلس، وقرار عدد كبير من النواب الانتقال للعمل من طرابلس، بعد أن تحول الخلاف إلى صراع مسلح، استحال معه اجتماع الأقطاف المختلفة بالمجلس تحت القبة نفسها،

وبالمكان نفسه»، وذهب «التجمع» إلى أن دعوته للشم للنواب المنقسم، «جاءت بعد انتهاء أسباب الانقسام والاستقطاب، التي طالت مجلس النواب، وتوافر ظروف أفضل وأكثر ملاءمة لعودة للعمل في الثانية، وإدراكاً من تيار التجمع لحجم المسؤوليات، التي تقع على عاتق المجلس، والتي لن يكون بمقدوره إنجازها دون التئام، وعودته للعمل بكامل أعضائه وكامل أقطابه، رغم اختلافها».

وحول إمكانية تلبية النواب الذين يجتمعون في طرابلس لدعوة كتلة «تجمع تيار الوسط»، رأى الأسود أن الأمور «لا تزال محل نقاش وخلاف»، لكن هناك من يتفاعل خيراً بإمكانية التئام المجلس، شريطة أن «تسير المفاوضات السياسية في طريقها، وتسفر عن نتائج تؤدي إلى وقف دائم للحرب في ليبيا».

وتسببت العملية العسكرية، التي شنها «الجيش الوطني» على طرابلس في الرابع من أبريل عام 2019، في انقسام

نددوا ب«دستور أمر واقع» وبالتضييق على الإعلام

نشطاء الجزائر يطلقون مبادرة لتأكيد مطالب «الحراك»



جانب من مظاهرات الإعلاميين الأسبوعية المطالبة بإطلاق الصحافي المعتقل خالد درارني (أ.ب)

يتم عبر انتقال ديمقراطي سلس، يضمن استمرارية الدولة، وحق المواطنين في بناء المؤسسات، واختيار من يتولى الشأن العام بكل حرية»، إضافة إلى «حق الجزائريين

نقاشهم الافتراضي، الذي يُرتقب أن يجمع الآلاف، عدة مطالب حسب وثيقة تتناول المبادرة، أهمها «السيادة الكاملة للشعب في إطار نظام ديمقراطي اجتماعي مدني، وسيجسد الناشطون في

نقاشهم الافتراضي، الذي يُرتقب أن يجمع الآلاف، عدة مطالب حسب وثيقة تتناول المبادرة، أهمها «السيادة الكاملة للشعب في إطار نظام ديمقراطي اجتماعي مدني، وسيجسد الناشطون في

نقاشهم الافتراضي، الذي يُرتقب أن يجمع الآلاف، عدة مطالب حسب وثيقة تتناول المبادرة، أهمها «السيادة الكاملة للشعب في إطار نظام ديمقراطي اجتماعي مدني، وسيجسد الناشطون في

نقاشهم الافتراضي، الذي يُرتقب أن يجمع الآلاف، عدة مطالب حسب وثيقة تتناول المبادرة، أهمها «السيادة الكاملة للشعب في إطار نظام ديمقراطي اجتماعي مدني، وسيجسد الناشطون في

نقاشهم الافتراضي، الذي يُرتقب أن يجمع الآلاف، عدة مطالب حسب وثيقة تتناول المبادرة، أهمها «السيادة الكاملة للشعب في إطار نظام ديمقراطي اجتماعي مدني، وسيجسد الناشطون في

في إطار سيادة القانون تضمنه سلطة قضائية مستقلة، والفصل والتوازن بين السلطات». كما تتحدث الوثيقة عن «الحق في إعلام حر ونزيه، وذلك برفع الضغوط والقيود الممارسة على وسائل الإعلام العمومية والخاصة، مع ضمان الحق في الحصول على المعلومة ونشرها»، وعن «حق الجزائريين في تأسيس أحزاب سياسية ونقابات وجمعيات، والانضمام إليها بكل حرية، والانخراط في تسيير ومراقبة الشأن العام»، مشيرة إلى «ضمان حرية الرأي والتعبير والنقاهة والتفكير والإبداع، واحترام التنوع والتعددية ومكافحة الفساد السياسي والاقتصادي بكل مظاهره».

كما أكدت الوثيقة أن فرص تغيير سياسي سلس ما زالت ممكنة، إذا صدقت النيات وغلبت مصلحة البلاد، ووضعت فوق كل اعتبار، وتم التخلي عن التصرفات غير المسبوبة، خصوصاً ما ارتبط بالاعتقالات وتقييد القضاء، وإغلاق وسائل الإعلام على الرأي الذي لا يوافق السلطة، والإبقاء على مؤسسات تشريعية غير شرعية، وغير مؤهلة لتزيعة مشروع تعديل

في إطار سيادة القانون تضمنه سلطة قضائية مستقلة، والفصل والتوازن بين السلطات». كما تتحدث الوثيقة عن «الحق في إعلام حر ونزيه، وذلك برفع الضغوط والقيود الممارسة على وسائل الإعلام العمومية والخاصة، مع ضمان الحق في الحصول على المعلومة ونشرها»، وعن «حق الجزائريين في تأسيس أحزاب سياسية ونقابات وجمعيات، والانضمام إليها بكل حرية، والانخراط في تسيير ومراقبة الشأن العام»، مشيرة إلى «ضمان حرية الرأي والتعبير والنقاهة والتفكير والإبداع، واحترام التنوع والتعددية ومكافحة الفساد السياسي والاقتصادي بكل مظاهره».

كما أكدت الوثيقة أن فرص تغيير سياسي سلس ما زالت ممكنة، إذا صدقت النيات وغلبت مصلحة البلاد، ووضعت فوق كل اعتبار، وتم التخلي عن التصرفات غير المسبوبة، خصوصاً ما ارتبط بالاعتقالات وتقييد القضاء، وإغلاق وسائل الإعلام على الرأي الذي لا يوافق السلطة، والإبقاء على مؤسسات تشريعية غير شرعية، وغير مؤهلة لتزيعة مشروع تعديل

في إطار سيادة القانون تضمنه سلطة قضائية مستقلة، والفصل والتوازن بين السلطات». كما تتحدث الوثيقة عن «الحق في إعلام حر ونزيه، وذلك برفع الضغوط والقيود الممارسة على وسائل الإعلام العمومية والخاصة، مع ضمان الحق في الحصول على المعلومة ونشرها»، وعن «حق الجزائريين في تأسيس أحزاب سياسية ونقابات وجمعيات، والانضمام إليها بكل حرية، والانخراط في تسيير ومراقبة الشأن العام»، مشيرة إلى «ضمان حرية الرأي والتعبير والنقاهة والتفكير والإبداع، واحترام التنوع والتعددية ومكافحة الفساد السياسي والاقتصادي بكل مظاهره».

كما أكدت الوثيقة أن فرص تغيير سياسي سلس ما زالت ممكنة، إذا صدقت النيات وغلبت مصلحة البلاد، ووضعت فوق كل اعتبار، وتم التخلي عن التصرفات غير المسبوبة، خصوصاً ما ارتبط بالاعتقالات وتقييد القضاء، وإغلاق وسائل الإعلام على الرأي الذي لا يوافق السلطة، والإبقاء على مؤسسات تشريعية غير شرعية، وغير مؤهلة لتزيعة مشروع تعديل

في إطار سيادة القانون تضمنه سلطة قضائية مستقلة، والفصل والتوازن بين السلطات». كما تتحدث الوثيقة عن «الحق في إعلام حر ونزيه، وذلك برفع الضغوط والقيود الممارسة على وسائل الإعلام العمومية والخاصة، مع ضمان الحق في الحصول على المعلومة ونشرها»، وعن «حق الجزائريين في تأسيس أحزاب سياسية ونقابات وجمعيات، والانضمام إليها بكل حرية، والانخراط في تسيير ومراقبة الشأن العام»، مشيرة إلى «ضمان حرية الرأي والتعبير والنقاهة والتفكير والإبداع، واحترام التنوع والتعددية ومكافحة الفساد السياسي والاقتصادي بكل مظاهره».

كما أكدت الوثيقة أن فرص تغيير سياسي سلس ما زالت ممكنة، إذا صدقت النيات وغلبت مصلحة البلاد، ووضعت فوق كل اعتبار، وتم التخلي عن التصرفات غير المسبوبة، خصوصاً ما ارتبط بالاعتقالات وتقييد القضاء، وإغلاق وسائل الإعلام على الرأي الذي لا يوافق السلطة، والإبقاء على مؤسسات تشريعية غير شرعية، وغير مؤهلة لتزيعة مشروع تعديل

في إطار سيادة القانون تضمنه سلطة قضائية مستقلة، والفصل والتوازن بين السلطات». كما تتحدث الوثيقة عن «الحق في إعلام حر ونزيه، وذلك برفع الضغوط والقيود الممارسة على وسائل الإعلام العمومية والخاصة، مع ضمان الحق في الحصول على المعلومة ونشرها»، وعن «حق الجزائريين في تأسيس أحزاب سياسية ونقابات وجمعيات، والانضمام إليها بكل حرية، والانخراط في تسيير ومراقبة الشأن العام»، مشيرة إلى «ضمان حرية الرأي والتعبير والنقاهة والتفكير والإبداع، واحترام التنوع والتعددية ومكافحة الفساد السياسي والاقتصادي بكل مظاهره».

كما أكدت الوثيقة أن فرص تغيير سياسي سلس ما زالت ممكنة، إذا صدقت النيات وغلبت مصلحة البلاد، ووضعت فوق كل اعتبار، وتم التخلي عن التصرفات غير المسبوبة، خصوصاً ما ارتبط بالاعتقالات وتقييد القضاء، وإغلاق وسائل الإعلام على الرأي الذي لا يوافق السلطة، والإبقاء على مؤسسات تشريعية غير شرعية، وغير مؤهلة لتزيعة مشروع تعديل

في إطار سيادة القانون تضمنه سلطة قضائية مستقلة، والفصل والتوازن بين السلطات». كما تتحدث الوثيقة عن «الحق في إعلام حر ونزيه، وذلك برفع الضغوط والقيود الممارسة على وسائل الإعلام العمومية والخاصة، مع ضمان الحق في الحصول على المعلومة ونشرها»، وعن «حق الجزائريين في تأسيس أحزاب سياسية ونقابات وجمعيات، والانضمام إليها بكل حرية، والانخراط في تسيير ومراقبة الشأن العام»، مشيرة إلى «ضمان حرية الرأي والتعبير والنقاهة والتفكير والإبداع، واحترام التنوع والتعددية ومكافحة الفساد السياسي والاقتصادي بكل مظاهره».

كما أكدت الوثيقة أن فرص تغيير سياسي سلس ما زالت ممكنة، إذا صدقت النيات وغلبت مصلحة البلاد، ووضعت فوق كل اعتبار، وتم التخلي عن التصرفات غير المسبوبة، خصوصاً ما ارتبط بالاعتقالات وتقييد القضاء، وإغلاق وسائل الإعلام على الرأي الذي لا يوافق السلطة، والإبقاء على مؤسسات تشريعية غير شرعية، وغير مؤهلة لتزيعة مشروع تعديل

في إطار سيادة القانون تضمنه سلطة قضائية مستقلة، والفصل والتوازن بين السلطات». كما تتحدث الوثيقة عن «الحق في إعلام حر ونزيه، وذلك برفع الضغوط والقيود الممارسة على وسائل الإعلام العمومية والخاصة، مع ضمان الحق في الحصول على المعلومة ونشرها»، وعن «حق الجزائريين في تأسيس أحزاب سياسية ونقابات وجمعيات، والانضمام إليها بكل حرية، والانخراط في تسيير ومراقبة الشأن العام»، مشيرة إلى «ضمان حرية الرأي والتعبير والنقاهة والتفكير والإبداع، واحترام التنوع والتعددية ومكافحة الفساد السياسي والاقتصادي بكل مظاهره».

كما أكدت الوثيقة أن فرص تغيير سياسي سلس ما زالت ممكنة، إذا صدقت النيات وغلبت مصلحة البلاد، ووضعت فوق كل اعتبار، وتم التخلي عن التصرفات غير المسبوبة، خصوصاً ما ارتبط بالاعتقالات وتقييد القضاء، وإغلاق وسائل الإعلام على الرأي الذي لا يوافق السلطة، والإبقاء على مؤسسات تشريعية غير شرعية، وغير مؤهلة لتزيعة مشروع تعديل

في إطار سيادة القانون تضمنه سلطة قضائية مستقلة، والفصل والتوازن بين السلطات». كما تتحدث الوثيقة عن «الحق في إعلام حر ونزيه، وذلك برفع الضغوط والقيود الممارسة على وسائل الإعلام العمومية والخاصة، مع ضمان الحق في الحصول على المعلومة ونشرها»، وعن «حق الجزائريين في تأسيس أحزاب سياسية ونقابات وجمعيات، والانضمام إليها بكل حرية، والانخراط في تسيير ومراقبة الشأن العام»، مشيرة إلى «ضمان حرية الرأي والتعبير والنقاهة والتفكير والإبداع، واحترام التنوع والتعددية ومكافحة الفساد السياسي والاقتصادي بكل مظاهره».

كما أكدت الوثيقة أن فرص تغيير سياسي سلس ما زالت ممكنة، إذا صدقت النيات وغلبت مصلحة البلاد، ووضعت فوق كل اعتبار، وتم التخلي عن التصرفات غير المسبوبة، خصوصاً ما ارتبط بالاعتقالات وتقييد القضاء، وإغلاق وسائل الإعلام على الرأي الذي لا يوافق السلطة، والإبقاء على مؤسسات تشريعية غير شرعية، وغير مؤهلة لتزيعة مشروع تعديل

في إطار سيادة القانون تضمنه سلطة قضائية مستقلة، والفصل والتوازن بين السلطات». كما تتحدث الوثيقة عن «الحق في إعلام حر ونزيه، وذلك برفع الضغوط والقيود الممارسة على وسائل الإعلام العمومية والخاصة، مع ضمان الحق في الحصول على المعلومة ونشرها»، وعن «حق الجزائريين في تأسيس أحزاب سياسية ونقابات وجمعيات، والانضمام إليها بكل حرية، والانخراط في تسيير ومراقبة الشأن العام»، مشيرة إلى «ضمان حرية الرأي والتعبير والنقاهة والتفكير والإبداع، واحترام التنوع والتعددية ومكافحة الفساد السياسي والاقتصادي بكل مظاهره».

أوباما يهب لمساعدة صديقه ونائبه السابق ترمب يدعو وزير العدل لفتح تحقيق حول صفقات نجل بايدن



الرئيس الأمريكي دونالد ترمب يطالب وزير عدله بفتح تحقيق حول أنشطة نجل بايدن التجارية (أب)

مع دول أجنبية، تحديداً أوكرانيا والصين، بعد التقارير الصحفية التي زعمت أن هنتر بايدن ساعد على تدبير اجتماع بين والده نائب الرئيس السابق جو بايدن المسؤولين في شركة باريزما الأوكرانية المتهمه بالفساد. وفيما ينفي بايدن بشدة هذه المزاعم، يتوقع أن يصعد ترمب هجماته عليه في هذا الملف في الأيام المقبلة، وأن يواجهه مباشرة في المناظرة التلفزيونية الأخيرة التي ستجمع بين الرجلين ليل الخميس.

ضرائب ترمب وحساب الصين

وفيما يحاول ترمب التركيز على علاقات بايدن مع الصين، أتى تقرير جديد لصحيفة «نيويورك تايمز» ليكشف عن علاقات ترمب مع الصين ويضعه في موقف دفاعي مجدداً. إذ أظهر التقرير الذي يأتي ضمن سلسلة من التقارير الكاشفة لضرائب ترمب في الصحيفة، أن الرئيس الأمريكي لديه حساب مصرفي في الصين إضافة إلى حسابات في كل من بريطانيا وإيرلندا. ولم تظهر هذه الحسابات، بحسب

واشنطن، رداً أوتر

تزايد الضغوطات على وزير العدل الأمريكي ويليام بار لفتح تحقيق مع نائب الرئيس الأمريكي السابق جو بايدن ونجله قبل أقل من أسبوعين على الانتخابات الأمريكية. وكثف الرئيس الأمريكي دونالد ترمب من دعوته الضاغطة على بار في وقت حساس للغاية في الحملتين الانتخابيتين، فقال في مقابلة مع شبكة فوكس نيوز: «يجب أن يتصرف وزير العدل، يجب أن (المتحقق) هذه قضية فساد كبيرة يجب أن يتم الكشف عنها قبل الانتخابات». ويريد ترمب من وزير عدله النظر في علاقات بايدن ونجله مع كل من الصين وأوكرانيا، ليضرب بذلك دعوته إلى دعوات عدد من الجمهوريين الذين دعوا بار إلى تعيين محقق مستقل وغير حزبي للنظر في تقارير صحيفة «نيويورك بوست» إضافة إلى التحقيق في قضايا مثيرة للجدل خلال خدمة بايدن السياسية على مدى 47 عاماً. وتكرر المشروع بضرورة التاكيد من عدم نزول بايدن أو استفادته من عمل نجله

مع برنامج «60 دقيقة» على شبكة سي بي إس. فعلى ما يبدو، قرر ترمب الانسحاب من المقابلة قبل انتهائها لاستيائه من الأسئلة، ثم غرّض محذراً من أنه سينشر محتوى المقابلة المسجلة قبل بثها المقرر يوم الأحد وهاجم مقدمة البرنامج ليسلي ستال قائلاً: «أنا سعيد بإبلاغكم بانتي، ولأسباب متعلقة بالشفافية، قد أنشر مقابلي قبل بثها! سوف أقوم بهذا كي يتمكن الجميع من رؤية هذه المقابلة المزيفة والمنحازة؛ على الجميع أن يقارنوها مع المقابلات الأخيرة مع جو بايدن النعسان». ثم نشر ترمب مقتطف فيديو يظهر ستال وهي تتحدث مع معدي البرنامج في البيت الأبيض من دون ارتداء كمامة، واتهمها بالنفاق.

مشاركة أوباما

وفي ظل هذه الأجواء المشحونة، هب الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما لمساعدة صديقه ونائبه السابق جو بايدن، فشارك يوم الأربعاء في نشاطين انتخابيين في ولاية بنسلفانيا المتأرجحة، لتحفيز الناخبين من تجديد ولاية ترمب

2015. قبل أن يصبح ترمب رئيساً.

انسحاب ترمب من برنامج «60 دقيقة»

ورغم هذه التأكيدات فإن هذه التقارير ستؤثر الأجواء المشحونة

وفيما قال محامي مؤسسة ترمب المالية الخاضعة لأنه تم فتحها تحت اسم مؤسسة ترمب الدولية، وتظهر السجلات أن المؤسسة المعنية دفعت ضرائب قيمتها أكثر من 180 ألف دولار للصين بين العامين 2013 و2015.

ترمب يتهم بايدن ومديرة اللقاء بالانتماء إلى «اليسار» ترشق عشية المناظرة الرئاسية الأخيرة



استعدادات للمناظرة الرئاسية الأخيرة بين بايدن وترمب اليوم في جامعة بيلمونت بمدينة ناشفيل في ولاية تينيسي (أغب)

في ميشيغن إن بايدن يتبنى «خطة اليسار الراديكالي لمحو التاريخ الأمريكي وتطهير القيم الأمريكية وتدمير أسلوب الحياة الأمريكي وهذا ما يحاولون فعله» ولكن على الرغم من أن ترمب وصف مئات الأشخاص الذين اعتقلوا خلال الاحتجاجات الأخيرة ضد العنصرية بانهم «متطرفون يساريون عنيفون»، أشارت الألف الوثائق في المحاكم الأمريكية أن عدداً قليلاً للغاية من المتهمين ينتمون إلى جماعات متطرفة. وأفادت التحقيقات التي أجريت في مدينة بورتلاند بولاية أوريغون ومدينة سانت بول بولاية واشنطن مثلاً بأن بعض الموقوفين لديهم وجهات نظر يسارية متطرفة، لكن الأثرية الساحقة ليست لديهم صلات بحركة «انتفا»، المصطلح الشامل

فيومر، علي بردي

عشية مناظرة الرئاسية الأخيرة مع منافسه نائب الرئيس السابق جو بايدن اليوم في جامعة بيلمونت في مدينة ناشفيل بولاية تينيسي، كثر الرئيس الأمريكي دونالد ترمب وصف منافسه من الحزب الديمقراطي بأنه «يساري راديكالي» واستخدم التعبير نفسه ضد مديرة المناظرة من شبكة «إن بي سي» الأمريكية للتلفزيون كريستين ويلكر معتبراً أنها «ديمقراطية يسارية راديكالية متصالة». لم تكن هذه المرة الأولى أو الوحيدة التي يطلق فيها ترمب مثل هذه الاتهامات ضد بايدن أو أعضاء فريقه، حتى أي من معارضي سياساته، فهو يسعى طويلاً إلى تصوير الديمقراطيين من كل الأطراف على أنهم واجهة للمتطرفين الاشتراكيين والمتطرفين المناهضين للغاشية، متهمها بايدن، الذي أمضى عقوداً في الحياة الأمريكية العامة، بأنه «يساري» سيعمل على تعزيز السياسات التي واجه الجمهوريون صعوبات جمّة في تغييرها خلال السنوات الأربع الماضية. ويكاد لا يمر يوم في الحملات الرئاسية الحالية إلا ويحاول فيه ترمب وفريقه من الحزب الجمهوري لصق تهمة «اليسار الراديكالي» ببايدن وكل من يؤيد الديمقراطيون. واستعان أخيراً بما نشرته صحيفة «نيويورك بوست» البيئية المحافظة قبل أيام في مقال أكدت فيه أن والدي ويلكر تبرعا للديمقراطيين، مضيفة أن ويلكر نفسها كانت مسجلة ذات يوم

قد يحسمون معركته في ولايات الوسط المتأرجحة المزارعون وسكان الريف الأمريكي يدعمون ترمب

72,6 في المائة عام 2016. وتميل المجتمعات الريفية الأوسع عموماً لترمب، حيث أظهر استطلاع للرأي أجرته شركتا «زغبي اناليتيك» و«بروغريسيف فارم» في شهر سبتمبر (أيلول)، أن 49,5 في المائة من الناخبين الريفيين يدعمون ترمب، مقابل 32 في المائة يدعمون بايدن، علماً بأن 29 في المائة من المستطلعة أرقامهم كانوا من المزارعين فقط. ورغم أن معظم المزارعين لم يتمكنوا من فهم سياسات ترمب التجارية، فإنها مَحْتَنَم في الفترة الأولى من زيادة تصدير منتجاتهم. غير أنها أدت في المقابل إلى إصابة الأسواق الأمريكية بالاختناق وفسحت المجال أمام دول أخرى منافسة الولايات المتحدة في الأسواق. تحرير ترمب عددًا من القيود البيئية، كإلغاء قانون المياه النظيفة وتخفيف القيود على التخلص من روث المواشي، وخضعت الضرائب العقارية ساعد المزارعين. لكن موقفه المتشدد من الهجرة جعل الأمر أكثر صعوبة بالنسبة لبعض الصانع الاعمال ومصانع تعليب اللحوم، في ظل نقص اليد العاملة الموسمية التي فرضها منع دخول مواطني أميركا اللاتينية. ورغم ذلك ارتفع دخل المزارعين، بحسب تقرير في صحيفة «وول ستريت جورنال» وبيانات وزارة الزراعة الأمريكية، التي أشارت إلى أن صافي دخلهم وصل إلى 102,7 مليار دولار، بزيادة 65 في المائة عن عام 2016، حين انتخب ترمب. لكن قسماً كبيراً من هذا الدخل جاء هذا العام من الحكومة الفيدرالية، وبلغ أكثر من الثلث، في حين كان يشكل 21 في المائة قبل 4 سنوات. وهو نتيجة المساعدات التي انفتحت إدارة ترمب لمساعدة المزارعين على مواجهة نتائج الحروب التجارية والتخفيف من آثار فيروس كورونا. كما تعهدت بدفع 37,2 مليار دولار هذا العام للمزارعين ومربي الماشية، فضلاً عن تعهداتها في منتصف سبتمبر الماضي بتقديم 14 مليار دولار إضافية كمساعدة.

واشنطن، إيلي يوسف

بينما مررت متجهاً نحو الجنوب، أو غائراً وسط الولايات المتحدة، وخصوصاً في الولايات التي تسمى بالولايات الزراعية، تكاد اليافطات التي تحمل اسم ترمب ينس، لا تغيب عن جانبي الطريق. إذ ورغم بعض الإخفاقات التي واجهها المزارعون الأمريكيون جراء الحروب التجارية التي خاضها الرئيس دونالد ترمب مع جيران الولايات المتحدة ومنافسيها، فإن تمسكهم بانتخابه مرة جديدة لا يحد، ولا يتصل بتصويت المزارعين تقليدياً للمحافظين فقط، بل وإعجابهم به وبشخصيته وأسلوبه الذكوري، على ما تشير إليه الكثير من الاستطلاعات، خصوصاً لدى الرجال. فالإجماع على إعادة انتخابهم ترمب تراه في بافائتهم ومناقشاتهم.

الريف الأمريكي لا يمت بصلة للطبعية العمرانية المتناسقة مع جغرافية المنطقة. والمجتمعات التي أقامها المستوطنون الجدد لم تبني قرى بالمعنى التقليدي، بل بلدات تتناثر بيوتها على جانبي طريق كانت سابقاً لعربات الخيل. لكن لماذا يتمسك المزارعون بترمب في الوقت الذي أدت فيه المعارك التجارية مع المكسيك وكندا والصين إلى تراجع أرباح المزارعين والشركات الزراعية الكبرى سواء في تربية المواشي، وخصوصاً الخنازير أو في المحاصيل الزراعية كقول الصويا إلى مستويات قياسية على مدى السنوات الثلاث الماضية. ورغم ذلك يعلن الكثير منهم أنهم سيصوتون لترمب كما فعلوا عام 2016. لا بل يدافعون عن ذلك بالقول، إن بايدن سيفرض قيوداً بيئية أكثر صرامة ويفرض ضرائب أعلى، فضلاً عن مخاوف أخرى تتعلق خصوصاً بقيم أخلاقية يعتقدون أن المرشح الديمقراطي سيحل بها. فمجتمعاتهم محافظة بطبيعتها فضلاً عن تدينهم، ويرفضون الإجهاض والتعامل مع المثلثين أو غيرها من القيم الليبرالية. وبحسب استطلاع أجرته شركة «فارم فيوتشر»، فقد أعلن 75 في المائة من المزارعين الذين تسلمهم الاستطلاع في يوليو (تموز) الماضي، أنهم سيصوتون لترمب، ارتفاعاً من

للجماعات اليسارية المسلحة المناهضة للغاشية التي قال ترمب إنه يريد تصنيها منظمة إرهابية، قائلاً: «أعرف عن انتفا، وأعرف عن اليسار الراديكالي، وأعرف عنهم ومدى شراسنتهم، وأعرف كيف يجرقون المدن التي يديرها الديمقراطيون». وعلى منوال ترمب، لخص نائب الرئيس مايك بنس خلال حملة انتخابية في ولاية يوتا، قائلاً إن بايدن «ليس أكثر من مجرد صدى طرودة للييسار الراديكالي»، «إما أن هناك خيارين لأميركا الآن»، «إما أن نرسم مسار بناء على أعلى مثلثا في الإيمان والأسرة والحرية والوطنية والعلم الأمريكي ودستور الولايات المتحدة أو نتخلى عن هذا المسار ونسمح للييسار الراديكالي وجو بايدن والحزب الديمقراطي

حظوظ الديمقراطيين تزداد في انتزاع الأغلبية داخل مجلس الشيوخ هل ستكتسح الموجة الزرقاء الكونغرس؟

لشعر مقعد السيناتور السابق جيف سيثزن الذي عينه الرئيس الأمريكي في العام 2017 في منصب وزير العدل ليعود ويقبله من منصبه. وقد حاول سيثزن استرجاع مقعده في الانتخابات التمهيدية في الولاية هذا العام، لكنه خسر أمام المرشح الجمهوري تومي تويرفيل، الذي يتنافس جوزر على مقعد.

من أصول أفريقية سطع نجمه مع بداية التحركات الداعمة لـ«حركة السود مهمة»، وهو استغل علاقة غراهام المقربة جداً من الرئيس الأمريكي لحشد أصوات الناخبين لصالحه، وتمكن من جمع تبرعات هائلة وصلت إلى 57 مليون دولار في الفرع الأخير من العام 2020، وقد شكلت هذه الأرقام ضربة كبيرة بحق غراهام الذي لم يوفر فرصة إلا وناشد

الطريق أمام بايدن لتنفيذ أجندته الانتخابية، في حال وصوله إلى البيت الأبيض. ويستخدم السباق في انتخابات مجلس الشيوخ في 7 ولايات متنازحة، أبرزها ولاية «ساوث كارولينا». ولعل هذه الولاية تجسد المشكلة مضجع ترمب في حال فوزه، في الحفاظ على مقاعدهم في المجلس، فلهذا فإنهم يريدون

السباق هذا العام، 23 منهم من الحزب الجمهوري و12 فقط من الحزب الديمقراطي.

مجلس الشيوخ

يحتاج الديمقراطيون، الذين يتمتعون اليوم بـ47 مقعداً في المجلس (منهم مستقلان 2 يصوتان مع الديمقراطيين) لانتزاع أربعة مقاعد من الجمهوريين، الذين يقعون 53 مقعداً في المجلس. وفي حال فاز المرشح الديمقراطي جو بايدن بالرئاسة فما على الديمقراطيين إلا الفوز بـ3 مقاعد فقط ليحققوا التعادل مع الجمهوريين في المجلس، إذ تدلي نائبة الرئيس كامالا هاريس حينها بالصوت الفاصل في القضايا الحساسة. وتشير الأرقام إلى أن حظوظ الديمقراطيين بالفوز بالأغلبية في مجلس الشيوخ كبيرة، خاصة في ظل تراجع دعم المرشحين الجمهوريين في بعض الولايات، وفيما يشير تقرير

واشنطن، رداً أوتر

مع دخول الصراع الانتخابي في شوطه الأخير، تسلط الضوء على المرشحين دونالد ترمب وجو بايدن في تنافسهما للوصول إلى سدة الرئاسة في البيت الأبيض، لكن يوجد سباق يقل أهمية عن السباق الرئاسي، وهو سباق السيطرة على الكونغرس.

فالمشزعون الأمريكيون يخوضون انتخابات تشريعية في اليوم نفسه من الانتخابات الرئاسية، وستحدد هذه الانتخابات الفائز بالأغلبية في الكونغرس بمجلسيه، الشيوخ والنواب. ويخوض كل أعضاء مجلس النواب الـ435، الذي يسيطر الديمقراطيون على الأغلبية فيه اليوم، السباق الانتخابي للحفاظ على مقاعدتهم. فيما يسعى الديمقراطيون لانتزاع الأغلبية من الجمهوريين في مجلس الشيوخ، حيث يخوض 35 عضواً فقط من أصل مائة

تشكيل مجلسي السلطة التشريعية في أميركا

مجلس النواب: 435 نائباً (يسيطر عليه الديمقراطيون) - ولاية كل نائب سنتان فقط، ويخوض كل أعضاء المجلس انتخابات للحفاظ على مقاعدكم كل عامين.
مجلس الشيوخ: 100 سيناتور (يسيطر عليه الجمهوريون) - ولاية السيناتور 6 أعوام، ويخوض ثلث المجلس الانتخابات التشريعية كل عامين. وجوه بارزة في الكونغرس: رئيس مجلس النواب: ينتخبه أغلبية المجلس، لهذا فإنه يكون من الحزب المسيطر على مجلس النواب.

الناخبين فيها متوسلاً تقديم التبرعات له. وسيكون التصويت على غراهام بمثابة التصويت على رضا ناخبى الولاية على قرار مجلس الشيوخ الناظر في مرشحة ترمب لمنصب قاضية في المحكمة العليا إيمي كوني باريت قبل الانتخابات، خاصة أن غراهام يترأس اللجنة القضائية المعنية بمسألة باريت. وفي حال خس الجمهوريون ولاية حمرء قاتمة «نورت كارولينا»، فهذا يعني أن خسارتهم ستصبح شبه محسومة في ولايات أخرى كداليزونا وكولورادو وأريزونا وساين وكارولينا الشمالية وجورجيا، كما أن حظوظ كومنتانا وكنتاس ولايات ولعل مقعد ولاية الأيباما هو المقعد الوحيد الذي يخشى الديمقراطيون من خسارته. فقد فاجأ الديمقراطي دوج جونز المعسكر الجمهوري عندما فاز بمقعد شاغر واحد.

وفاق واتفاق في ليبيا... إشارات ودلالات



جمعة بوكليب

في بنغازي ومصراتة وجنيف نامل أن تكون مؤشراً على دخول الصراع على السلطة في ليبيا مرحلة أخرى، مختلفة، قد تكون بداية تقود نحو طريق الوصول إلى وفاق واتفاق وسلام، يضع نهاية لواحدة من أسوأ الفترات دموية وعدم استقرار، شهدتها ليبيا، في تاريخها المعاصر.

المشكلة في استمرار وجود الجماعات المسلحة في الاستحواذ والسيطرة على مفصل المشهد الليبي والتحكم فعلياً في توجيه مساراته، وإلى حدّ الآن لم يبدر من قادة تلك الجماعات أي بوادر تدل على نياتهم تجاه ما يحدث من تحركات ومبادرات سياسية على الساحة، ولم تصدر عنهم أي تصريحات نحوها سلباً أو إيجاباً، وما ظهر، مؤخراً، على السطح من شائعات وتسريعات، هنا وهناك، يؤكد، إلى حدّ ما، استمرار تخندقهم في مواقعهم، وما حساباتهم، إلى حدّ الآن، تسير في خط مواز للدرج الذي تستهدفه مبادرات وتحركات وجهود ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة ستيفاني ويليامز. ولكن يعلم تلك الجماعات على حل أنفسهم، والخلص من مطاها بموقف واضح وصريح، أو تتوعدا بعقاب في حالة استمرارها في رفض نزاع سلاحها، أو تبادر بوعدها بفتح أبواب آمنة أمام قادتها، تنجحهم من عقاب مستقبلي، في حالة قولهم لاتفاق سلام نهائي، أضف إلى ذلك، ما يدور في الكواليس في بعض العواصم الأوروبية والعربية المنورطة في تشعبات المشهد الليبي، وما أحدثته التدخل العسكري التركي من تعقيدات، تجعل من الصعوبة بمكان الوصول إلى اتفاق سلام نهائي.

المسافرين لها، يبدأ رجال الإطفاء في تشغيل محرك الخزان فينطلق الماء متدفقاً وعلياً على شكل قوس. قوس الماء في مطار بنينيه، قد لا يكون بجملال وروعة قوس قزح، لكن معانيه ودلالاته السياسية، وما أحدثته في قلوب الليبيين من انشراح، تعجز عنه أقواس الدنيا وجمعته، وقد يكون بشاراً لحدوث أول صدع، فعلياً وحقيقي، في جدار التصلب والعناد الذي ظل قائماً لفترة طويلة في العلاقة بين طرفي النزاع في ليبيا. وربما يعدّ مؤشراً إيجابياً على حدوث تغير في معادلة سياسية اتسمت بالجمود، ودليلاً على تراجع التيار المتصلب في غرب ليبيا وشرقها، تحت ضغوط دولية متواصلة، وتمكن الحامض المعتدلين من تقدم الصفوف، بعد أن تغتبر مجرى الريح لصالحهم. وتعزز ذلك الرأي، بقيام وفد من الإفرجاء عن أسرى، وكذلك ببقاء، عقد في مدينة جنيف بسويسرا، بين وفدين عسكريين يمثلان الطرفين المتصارعين، وبإشراف السيدة ستيفاني ويليامز، نائبة رئيس بعثة الأمم المتحدة في ليبيا. في ذلك اللقاء، وعلى عكس ما تمّ في اجتماعات سابقة، بنفس المكان، التقى الطرفان مباشرة، حول منضدة واحدة، وجهاً لوجه، للمرة الأولى. وبدأ اجتماعهما بتحية النشيد الوطني الليبي، المشاهد الثلاثة

قبل أن أرى قوس الماء، رايتُ وعرفتُ أقواساً عديدة، سواء ما كان منها في ليبيا مثل قوس ماركوس أوريلوس، وقوس الأخوين فيليني، أو في غيرها من بلدان العالم، وكنتُ، صادقاً، اعتقد أن لو كل أقواس الدنيا المعروفة وضعت في كفة، ووضع قوس قزح في كفة أخرى وحده، لرحجت كفته، من فرط جماله وسحره وفنتته. حدث ذلك، في الأسبوع الماضي، لدى هبوط طائرة الخطوط الجوية الأفريقية في مطار بنينيه بمدينة بنغازي، قادماً من مطار معيتيقة بالعاصمة طرابلس، في أول رحلة بين المدينتين، بعد فترة طويلة من الانقطاع بسبب الحرب. ذلك اليوم، وأنا أتصفح مواقع التواصل الاجتماعي، ألقمتُ قوس الماء في صورة كبيرة، المقطّط في المطار المذكور للطائرة وقد غادرها مسافرون في طريقهم إلى جولة الخروج، على كل جانب من الطائرة، وعلى مسافة ليست بعيدة، وفتت سيارة إطفاء كبيرة، وقد انطلق من خرطوم معدني مثبت في خزانها تدفق ماء على شكل نصف قوس، يهطل ماؤه كخيوط مطر فوق جزء من بدن الطائرة، يقابله نصف قوس مائي قادم من الجهة الأخرى، ويلتقيان على علو فوق بدن الطائرة، مكونين قوساً مائياً، أراه للمرة الأولى. وبدت لي الطائرة الجائفة على الأرضية، كأنها عروس وصلت للتلوّ إلى بيت زوجية، وقد التفت بها أهل البيت مزحجين، بلقون عليها بالزهور والورود، يعيون مليهاً بالفرح، وبقلوب تنضض بهجة.

قوس الماء، استناداً لخبره في مجال الطيران المدني، تخليدٌ معروف في عالم الطيران والمطارات، ومناخية عُرف على شكل حفل استقبال يهيج بقيام لاستقبال وصول طائرة ممشئة افتتاح خط طيران جديد، أو وصول نوعية جديدة من طائرات لم يستقبلها المطار من قبل، أو عودة خط طيران واستئناف رحلته، بعد انقطاع طويل أو قصير لأسباب عدة، تستعد له إدارة المطار المعني بسياراته إطفاء، وبمجرد وصول الطائرة، ومغادرة

بين أقوالهم وأفعالهم، بل لرفضهم المواقف المسلمون الأوروبيين بالخلطة المعتادة من فتح سجلات جانبية (لكن لم يكن على الأستاذ إشارة مسألة الرسوم المسبقة) والتهرّب من المسؤولية بذريعة أن القلق هو الأهم بالإشارة إلى ماهية «الإسلام الحقيقي» الذي يدعي كل مسلم في العالم أنه يحتكر الحق في تعمله، من خليفة الدولة الإسلامية المزعومة أبي بكر الهذلي وأقرها، وإما رفضها أبعد قرية. ناقلاً أن يقول إن «الإسلام الحقيقي» هو ما تفقت الأمة عليه. لكن هذا لا يربو على تفسير الماء، من القائلين بضرورة أخذ الظلم والقهر الذي يتعرض له المسلمون في بلادهم (الشيشان في الحالتنا هنا) في الاعتبار و«تفهيم» الظرف التي حملت القاتل على ارتكاب الجريمة، أو أولئك الذين يقارنون بين «إرهاب صغير» يرتكب في شوارع الغرب ومدنه و«إرهاب كبير» مارسه الاستعمار الغربي وما زال يمارسه بصيغ عدة على شكل شركات متعددة الجنسية و«إرهابية متوحشة»، الأمر ليس مقارنة كميّة بل هو موقف من العالم المعاصر وحقائقه والقدرة على صوغ خطاب يتخلص من المظلومية واستمراء دور الضحية وبحض المسلمين على تحمل مسؤولية خياراتهم الصائبة والخطأية ودورهم في العالم الذي يعيشون فيه.



حسام عيتاني

لم تكن صدفة أن يربط الرئيس إيمانويل ماكرون في تصريحه من مسرح الجريمة بين «الإرهاب» وبين الإسلام. «الإرهاب الإسلامي» قالها مرتين في إشارة واضحة إلى المسلمين الفرنسيين وإلى خصومه السياسيين بأنه لن يسمح لا بتبرير الجريمة والتقليل من خطرها، ولا باستغلالها في المعارك الانتخابية على نحو مسارعة زعيمة اليمين المتطرف مارين لوبان، في محاولة الكفّز على الفرصة بتغريدة لها على موقع «تويتر».

لكن لنترك جانباً الشأن الفرنسي ووصود تياراته المعادية للاجانب وصراعاته وانتخاباته بل حتى الإجراءات التي سنتخذها السلطات في المستقبل القريب، ولننظر هدهو في ردود الفعل على الجريمة التي صدرت من اوساط المسلمين المقيمين في الغرب أو في اوطانها. لا مبالغة في القول إنها مشيئة. ذلك أن كل إدانة للتعليق الإرهابي تبعثها كلمة «لكن» فرغت الأداة من الضموم الأخلاقي وسعت إلى إيجاد المبررات والأعذار المخففة للقاتل.

لن تمر جريمة قتل الأستاذ الفرنسي صمويل باتي من دون آثار طويلة الأمد. إنها نقطة تحول في الموقفين الرسمي والشعبي حيال المسلمين المقيمين في فرنسا بل حيال الإسلام ذاته. اجتاح الغضب الشارع الفرنسي على الرغم من أن العمل الإرهابي هذا لا يُقارَن بهجمات سابقة من مثل قتل 86 مواطناً بواسطة شاحنة في نيس في 2016 والهجوم المركب على سان دنيس ومسرح باتاكلان في العام السابق الذي شهد أيضاً الاعتداء على مقر صحيفة «شارلي إيبدو». اقتصار عدد الضحايا على الأستاذ القاتل لم يقلل من فظاعة الجريمة ومن الصدمة التي خلفتها بين الفرنسيين. ويبدو من النواقل إلى توظيف العمل الإرهابي ضمن أن تسارع القوى السياسية المختلفة في توظيف القتل الإرهابي ضمن برامجها التي يبدو أن التشدد في مواجهة المسلمين، بمخاطر فيهم ومعتدليهم، بات عنصراً مشتركاً بين الأحزاب على امتداد الطيف السياسي.

قطع رأس المعلم الفرنسي جاء بعد أسابيع من الجدل حول سلامة السلامة والإساتمة من الإصاية بوباء «كوفيد -19» إذا عادت المدارس إلى عملها المعتاد وليس عن طريق التعليم عن بُعد وفي ظل الارتفاع الكبير في الإصابات بالمرض ووسط مؤشرات سلبية تترافق الاقتصاد بسبب «كورونا» والتي فاقت التوتّر الاجتماعي السابق على تشي الوباء فوق ذلك قرر الإرهابي الشيشاني الأصل أن ذلك على خناول باتي لرسوم المسببة لرسوم الكريم لا يكون إلا

حتى لا نجد أنفسنا أمام مدرّس تاريخ آخر!

عاطفة الغضب لدى الذين لا يعرفون كيف يجادلون بالحسنى، والذين لا يعرفون ما حدث ما كان «جريمة تكراء»، وأن القتل «جريمة لا يمكن تبريرها بأي حيل» داعياً الجميع إلى «التحلي بالأخلاق وتعاليم الأديان التي تؤكد احترام باخلاق الآخرين»، ثم أكد كذلك إلى الدعوة إلى صياغة تشريع عالمي ملزم «بجرم الإساءة للاديان ورموزها المقدسة» من دون فصل.

هذا تشريع يكفي لرفع الجميع لو صارد من بنيناه، لأن كل شخص يفكر بعدها في الإساءة للاديان ومقدساتها، سوف يكون على علم مسبق بأن تشريعاً عابراً للمقارن ينظره، وأنه تشريع سوف يعاقب كل واحد بسبب «لاي دين يتصور أنه سفلت من العقاب» تشريع من نوع «ثقافة الأخوة الإنسانية» التي رعتهها حكومة الإمارات العربية المتحدة في فبراير (شباط) الماضي، ووقع عليها الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، والبابا فرنسيس الأول، بابا الفاتيكان. تشريع يضع كل واحد أمام مسؤوليته، فلا تصير الأديان ورموزها نهجا لكل فالت من أي حيل.

عاطفة الغضب لدى الذين لا يعرفون كيف يجادلون بالحسنى، والذين لا يعرفون ما حدث ما كان «جريمة تكراء»، وأن القتل «جريمة لا يمكن تبريرها بأي حيل» داعياً الجميع إلى «التحلي بالأخلاق وتعاليم الأديان التي تؤكد احترام باخلاق الآخرين»، ثم أكد كذلك إلى الدعوة إلى صياغة تشريع عالمي ملزم «بجرم الإساءة للاديان ورموزها المقدسة» من دون فصل.

هذا تشريع يكفي لرفع الجميع لو صارد من بنيناه، لأن كل شخص يفكر بعدها في الإساءة للاديان ومقدساتها، سوف يكون على علم مسبق بأن تشريعاً عابراً للمقارن ينظره، وأنه تشريع سوف يعاقب كل واحد بسبب «لاي دين يتصور أنه سفلت من العقاب» تشريع من نوع «ثقافة الأخوة الإنسانية» التي رعتهها حكومة الإمارات العربية المتحدة في فبراير (شباط) الماضي، ووقع عليها الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، والبابا فرنسيس الأول، بابا الفاتيكان. تشريع يضع كل واحد أمام مسؤوليته، فلا تصير الأديان ورموزها نهجا لكل فالت من أي حيل.

عاطفة الغضب لدى الذين لا يعرفون كيف يجادلون بالحسنى، والذين لا يعرفون ما حدث ما كان «جريمة تكراء»، وأن القتل «جريمة لا يمكن تبريرها بأي حيل» داعياً الجميع إلى «التحلي بالأخلاق وتعاليم الأديان التي تؤكد احترام باخلاق الآخرين»، ثم أكد كذلك إلى الدعوة إلى صياغة تشريع عالمي ملزم «بجرم الإساءة للاديان ورموزها المقدسة» من دون فصل.

هذا تشريع يكفي لرفع الجميع لو صارد من بنيناه، لأن كل شخص يفكر بعدها في الإساءة للاديان ومقدساتها، سوف يكون على علم مسبق بأن تشريعاً عابراً للمقارن ينظره، وأنه تشريع سوف يعاقب كل واحد بسبب «لاي دين يتصور أنه سفلت من العقاب» تشريع من نوع «ثقافة الأخوة الإنسانية» التي رعتهها حكومة الإمارات العربية المتحدة في فبراير (شباط) الماضي، ووقع عليها الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، والبابا فرنسيس الأول، بابا الفاتيكان. تشريع يضع كل واحد أمام مسؤوليته، فلا تصير الأديان ورموزها نهجا لكل فالت من أي حيل.

عاطفة الغضب لدى الذين لا يعرفون كيف يجادلون بالحسنى، والذين لا يعرفون ما حدث ما كان «جريمة تكراء»، وأن القتل «جريمة لا يمكن تبريرها بأي حيل» داعياً الجميع إلى «التحلي بالأخلاق وتعاليم الأديان التي تؤكد احترام باخلاق الآخرين»، ثم أكد كذلك إلى الدعوة إلى صياغة تشريع عالمي ملزم «بجرم الإساءة للاديان ورموزها المقدسة» من دون فصل.

هذا تشريع يكفي لرفع الجميع لو صارد من بنيناه، لأن كل شخص يفكر بعدها في الإساءة للاديان ومقدساتها، سوف يكون على علم مسبق بأن تشريعاً عابراً للمقارن ينظره، وأنه تشريع سوف يعاقب كل واحد بسبب «لاي دين يتصور أنه سفلت من العقاب» تشريع من نوع «ثقافة الأخوة الإنسانية» التي رعتهها حكومة الإمارات العربية المتحدة في فبراير (شباط) الماضي، ووقع عليها الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، والبابا فرنسيس الأول، بابا الفاتيكان. تشريع يضع كل واحد أمام مسؤوليته، فلا تصير الأديان ورموزها نهجا لكل فالت من أي حيل.

عاطفة الغضب لدى الذين لا يعرفون كيف يجادلون بالحسنى، والذين لا يعرفون ما حدث ما كان «جريمة تكراء»، وأن القتل «جريمة لا يمكن تبريرها بأي حيل» داعياً الجميع إلى «التحلي بالأخلاق وتعاليم الأديان التي تؤكد احترام باخلاق الآخرين»، ثم أكد كذلك إلى الدعوة إلى صياغة تشريع عالمي ملزم «بجرم الإساءة للاديان ورموزها المقدسة» من دون فصل.

هذا تشريع يكفي لرفع الجميع لو صارد من بنيناه، لأن كل شخص يفكر بعدها في الإساءة للاديان ومقدساتها، سوف يكون على علم مسبق بأن تشريعاً عابراً للمقارن ينظره، وأنه تشريع سوف يعاقب كل واحد بسبب «لاي دين يتصور أنه سفلت من العقاب» تشريع من نوع «ثقافة الأخوة الإنسانية» التي رعتهها حكومة الإمارات العربية المتحدة في فبراير (شباط) الماضي، ووقع عليها الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، والبابا فرنسيس الأول، بابا الفاتيكان. تشريع يضع كل واحد أمام مسؤوليته، فلا تصير الأديان ورموزها نهجا لكل فالت من أي حيل.

عاطفة الغضب لدى الذين لا يعرفون كيف يجادلون بالحسنى، والذين لا يعرفون ما حدث ما كان «جريمة تكراء»، وأن القتل «جريمة لا يمكن تبريرها بأي حيل» داعياً الجميع إلى «التحلي بالأخلاق وتعاليم الأديان التي تؤكد احترام باخلاق الآخرين»، ثم أكد كذلك إلى الدعوة إلى صياغة تشريع عالمي ملزم «بجرم الإساءة للاديان ورموزها المقدسة» من دون فصل.

هذا تشريع يكفي لرفع الجميع لو صارد من بنيناه، لأن كل شخص يفكر بعدها في الإساءة للاديان ومقدساتها، سوف يكون على علم مسبق بأن تشريعاً عابراً للمقارن ينظره، وأنه تشريع سوف يعاقب كل واحد بسبب «لاي دين يتصور أنه سفلت من العقاب» تشريع من نوع «ثقافة الأخوة الإنسانية» التي رعتهها حكومة الإمارات العربية المتحدة في فبراير (شباط) الماضي، ووقع عليها الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، والبابا فرنسيس الأول، بابا الفاتيكان. تشريع يضع كل واحد أمام مسؤوليته، فلا تصير الأديان ورموزها نهجا لكل فالت من أي حيل.

الوباء وسيطرة الدول على النشاط الاقتصادي

تدخله في عدد أكبر من الشركات. وكذلك عينت الحكومة موالين لها في مجالس إدارة تلك الشركات المملوكة للدولة مثل مجموعة «الينوارو سبا» العاملة في مجال الدفاع، وشركة «إي إن إي» (الوكالة الوطنية للمحروقات) العملاقة العاملة في مجال النفط.

تدخله في عدد أكبر من الشركات. وكذلك عينت الحكومة موالين لها في مجالس إدارة تلك الشركات المملوكة للدولة مثل مجموعة «الينوارو سبا» العاملة في مجال الدفاع، وشركة «إي إن إي» (الوكالة الوطنية للمحروقات) العملاقة العاملة في مجال النفط.

تدخله في عدد أكبر من الشركات. وكذلك عينت الحكومة موالين لها في مجالس إدارة تلك الشركات المملوكة للدولة مثل مجموعة «الينوارو سبا» العاملة في مجال الدفاع، وشركة «إي إن إي» (الوكالة الوطنية للمحروقات) العملاقة العاملة في مجال النفط.

تدخله في عدد أكبر من الشركات. وكذلك عينت الحكومة موالين لها في مجالس إدارة تلك الشركات المملوكة للدولة مثل مجموعة «الينوارو سبا» العاملة في مجال الدفاع، وشركة «إي إن إي» (الوكالة الوطنية للمحروقات) العملاقة العاملة في مجال النفط.

تدخله في عدد أكبر من الشركات. وكذلك عينت الحكومة موالين لها في مجالس إدارة تلك الشركات المملوكة للدولة مثل مجموعة «الينوارو سبا» العاملة في مجال الدفاع، وشركة «إي إن إي» (الوكالة الوطنية للمحروقات) العملاقة العاملة في مجال النفط.

تدخله في عدد أكبر من الشركات. وكذلك عينت الحكومة موالين لها في مجالس إدارة تلك الشركات المملوكة للدولة مثل مجموعة «الينوارو سبا» العاملة في مجال الدفاع، وشركة «إي إن إي» (الوكالة الوطنية للمحروقات) العملاقة العاملة في مجال النفط.

المقر الرئيسي	المكتب	المكتب	المكتب	المكتب
Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401400	Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800	Washington DC ☎ +1 202 6628825 ☎ +1 202 6628823	Dubai ☎ +9714 3916500 ☎ +9714 3918353	Jeddah ☎ +966126511333 ☎ +966126576159
البيروت ☎ +961 4401400 ☎ +961 4401400	القاهرة ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855	عمان ☎ +968 5539409 ☎ +968 5537103	دمشق ☎ +963 4401400 ☎ +963 4401400	المدينا ☎ +9664 8340271 ☎ +9664 8396618
الدمشق ☎ +963 4401400 ☎ +963 4401400	الدمشق ☎ +963 4401400 ☎ +963 4401400	الدمشق ☎ +963 4401400 ☎ +963 4401400	الدمشق ☎ +963 4401400 ☎ +963 4401400	الدمشق ☎ +963 4401400 ☎ +963 4401400

حبس الأنفاس كل أربع سنوات!



حسين شبكشي

العالم يحبس أنفاسه كل أربع سنوات؛ في دورة الألعاب الأولمبية، وفي بطولة كأس العالم لكرة القدم، والانتخابات الرئاسية الأمريكية. ورغم كون المناسبات الثلاث المشار إليها لا تقع في نفس السنة فإنها تتوالى كل فترة أربع سنوات، وتختلج باهتمام عالمي عريض.

بعد أقل من أسبوعين،

يتجدد صيف الفائز في الانتخابات الأمريكية لمنصب رئيس الدولة، بالإضافة لمنصب آخر في مجلس النواب والسياسة. بات من نافذة القول إن هذه الانتخابات تشهد صراعا وتنافساً غير مسبق في حدته، بين مرشح الحزب الجمهوري، الرئيس الحالي دونالد ترمب، ومرشح الحزب الديمقراطي، نائب الرئيس السابق جو بايدن. ويلجأ كل فريق إلى «كافة» الأساليب لأجل التأثير على الرأي العام وعموماً والناخبين تحديداً. الفريق الجمهوري يعد العدة القانونية، وتحديداً بإكمال سيطرة الحزب بأغلبية مؤثرة في أصوات المحكمة العليا (بعد اكتمال تشريع القاضية باريت الأخيرة) لاعتقاد الحزب بأن نتائج الانتخابات الراهنة ستكون مقاربة للغاية، وبها العديد من الشكوك النظامية مما سيغني اللجوء لأعلى سلطة قضائية في البلاد (كما حصل في انتخابات جورج بوش الابن أمام أعلى غور في عام 2000).

الفريق الديمقراطي لجأ وبخافة إلى تحريك أنصاره وحجهم على التسجيل والتصويت المبكر بالحضور الشخصي أو بالبريد اعتماداً على فكرة أن عدد الناخبين الديمقراطيين يفوق عدد الناخبين الجمهوريين بثلاثة ملايين ونصف المليون ناخب.

وتشير المؤشرات الأولية إلى مشاركة قياسية من الناخبين الديمقراطيون حتى الآن مقارنة بنفس الفترة ذاتها من انتخابات عام 2016، ولكن العبرة كما هو معروف ليس بمن يفوز بأكثر الأصوات ولكن بنتيجة الانتخابات الكلية، وهو النظام النسبي المعقد الذي تتخذه به أمريكا، علماً بأن اللجوء للجمهوري للحكومة العليا في حال وجود «شكوك ولغظ» في النتائج الانتخابية ليس ضماناً له، لأن الانتخابات البرلمانية من المتوقع أن تشهد تفوقاً للحزب الديمقراطي في مجلس الشيوخ والنواب يصل إلى درجة الأغلبية مما يجعله «معارض» أي يحكم مع المحكمة العليا لا يعكس «رأي الأغلبية»، وذلك بحسب الدستور الأمريكي. الانتخابات الأمريكية معركة أصوات، إلا أن هناك صراعا قانونياً وستورياً يتم التحضير له في الكونغرس. يراقب العالم نتيجة الانتخابات لما لها من تأثيرات سياسية واقتصادية وعسكرية في أكثر من بقعة حول العالم. ورغم كون السياسة الخارجية لم تعد تعتبر من المؤشرات المؤثرة على نتيجة الانتخابات الأمريكية، فإنه يمكننا القول إن نتيجة الانتخابات سيكون لها الأثر الكبير على سياسة أمريكا الخارجية.

وهناك وصف بليغ ودقيق جاء على لسان الرئيس الثالث للولايات المتحدة، واحد أبرز وأهم الأباء المؤسسين للدستور الأمريكي، والمقصود هنا هو توماس جيفرسون حينما وصف السياسة الخارجية لبلاده بقوله: «السلام والتجارة والصداقة الصادقة مع جميع الأمم تحالفات متشابكة مع اللاشيء» مقولة فيها استشراق مبكر للمكان العملاق المستقل حديثاً وقتها. فالملفات الخارجية معقدة وتحتاج إلى قيادة وقرارات، ملفات مثل التهديد الصيني، والخطر الروسي، والعلاقة مع أوروبا، والدور المارق لإيران وكوريا الشمالية، والدور المتنامي المرعب لتركي، ولكل من المرشحين رأي في الموضوع لا يوافق فيه خصمه. ترمب يواجه اتهامات موضوعية بتقصيره في إدارة أزمة جائحة (كوفيد - 19)، والاستهتار والتقليل من جدتها وخطورتها، وبالتالي أدى ذلك إلى النتائج السلبية في أعداد الإصابات بفيروس واعد الموتى جراء نفس المرض. وبايدن يحمل عبء الفضل الديمقراطي في إدارة الملفات الحرجة، وبالتالي يقع الناخب الأمريكي أمام خيار اختيار المرشح الأقل سوءاً، ولكن هناك هاجس العنف الذي يهدد سلامة الانتخابات، ويهدد الانتقال السلمي للسلطة، الذي لم يؤكد الرئيس ترمب حين سؤله في أكثر من مناسبة، وأدى كل ذلك إلى تسليح غير مسبق في صفوف ميليشيات محسوبة على اليمين واليسار، مما يجعل المراقبين للشأن السياسي في أميركا يضعون يدهم على قلوبهم تحسباً لما قد يكون.

الانتخابات الأمريكية مختلفة هذه المرة، فالاستقطاب غير مسبق، والتشنج الداخلي غير مسبق، كل ذلك وسط أكبر كارثة صحية وأخطر أزمة اقتصادية عرفتها أميركا والعالم. العالم كله يحبس أنفاسه لمعرفة سيد البيت الأبيض القادم، لأنه إذا عطس أصيب العالم بالزكام!

ماذا بعد تفوق الصين على أميركا؟



عثمان ميرغني

المختلفة، فإن الأمر الذي لا جدال حوله أن الصين تنافس الولايات المتحدة بقوة على مركز الاقتصاد الأكبر عالمياً، بل وتبني قوة عسكرية هائلة لحماية مصالحها ومد نفوذها على المسرح العالمي، هذا الأمر كان واضحاً منذ بداية الألفية لكن جائحة الكورونا ربما أسهمت أيضاً في تاجيح الصراع

الأميركي - الصيني الذي سيدحر الكثير من معالم القرن الحادي والعشرين. فإذا كان في الجائحة فاززون وخاسرون، فإن الصين كانت من الفائزين، إذ عززت مركزها الاقتصادي العالمي في الوقت الذي تعرضت فيه الاقتصادات الغربية الكبرى إلى ضربات قاسية سوف يستغرق التعافي منها سنوات. وأعاد الجائحة تسليط الضوء على حقيقة مهمة وهي أن مركز التصنيع العالمي تحول من أميركا وأوروبا إلى آسيا، وخصوصاً الصين التي أصبحت مصنع العالم بلا منازع. فقد كان واضحاً للعيان أن الاعتماد المتزايد على صناع آسيا أدى إلى هزة كبيرة في سلاسل الإمداد للغرب من السلع وبعض المكونات الأساسية في الصناعات.

الصين تعافت بسرعة من الجائحة ولم يتعطل اقتصادها بالطريقة التي تعطلت بها الاقتصادات الأخرى. بل إنها كانت عاملاً مهماً في التعافي الذي بدأت تشهده لتجارة العالمية تدريجياً منذ يونيو (حزيران) الماضي مع بدء تخفيف القيود التي فرضت بسبب الجائحة واستئناف النشاط الاقتصادي في دول عديدة. فقد استمر الطلب على المنتجات المصنعة في الصين مثل المعدات الطبية والمعدات التكنولوجية لا سيما مع لجوء كثير من الناس للعمل عن بُعد.

يوم الاثنين الماضي أعلن المكتب الوطني للإحصاء في الصين أن الاقتصاد الصيني نما بنسبة 4,9 في المائة في الفترة من يوليو (تموز) إلى سبتمبر (أيلول) الماضيين مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي.

وتيرة الإصابات بفيروس الكورونا في ظل ذلك لثمة انبعثات كثيف لما يمثل نحو 30 في المائة من النمو الاقتصادي العالمي هذا العام وفي السنوات القليلة القادمة على الأقل. في المقابل يبدو الاقتصاد الأميركي معتلًا وتتفاقم مشاكله بفعل تداعيات جائحة الكورونا. فقد أظهرت أرقام رسمية نشرت هذا الأسبوع أن عجز الميزانية الفيدرالية الأمريكية ارتفع إلى مستوى قياسي جديد، إذ بلغ 3,1 تريليون دولار للسنة المالية 2020. ويسلط هذا

العجز المخفف الضوء على التحديات الاقتصادية طويلة الأجل التي تواجه أميركا في الوقت الذي تحاول فيه تجاوز أسوأ تراجع في اقتصادها منذ الكساد الكبير نهاية عشرينيات وديداية ثلاثينات القرن الماضي.

النتيجة أن الحزام الصناعي الذي بات يعرف باسم «حزام الصدا» بعدما هجرته الصناعات أو ماتت فيه لعدم قدرتها على المنافسة الدولية أمام المنتجات الصينية الكورية الجنوبية وغيرها. أضف إلى ذلك أن الشركات الأمريكية تترنو إلى السوق الصيني الضخم لبيع منتجاتها، لذلك تحاول التوسع فيه لا الانتكاش.

هذه الأرقام وغيرها تعكس حجم أزمة الاقتصاد الأمريكي الذي إن بقي من أكبر الاقتصادات العالمية إلا أن شوخه تكبر باستمرار، في وقت تشدد المواجهة مع الصين والتي قد لا تبقى اقتصادية فقط ذاتها ارتفاع اليورو بنحو 4% مع تحسن المؤشرات الاقتصادية في دول الاتحاد الأوروبي قبل أن تعود

السعادة الضائعة بين الأيديولوجيا والتسويق



فهد سليمان الشيران

ما تعرض له البشر خلال أشهر ليس سهلاً. الاضطراب، القلق، الشامل، تصاعد الريبة من الآخر، اتساع دائرة الانغلاق، الانعزال الإيجابي، كلها تجارب غير مسبوقة لإنسان عصرنا. الهزة الكبرى جرحت نرجسية الإنسان وجعلته أكثر شتاتاً واختلاً. آخر ما تبقى له النور باليقين، ومن دون ذلك يضطرب المعنى، كل المعنى.

في ظل ذلك لثمة انبعثات كثيف لما يعرف بخطاب السعادة، وهو فضاء ذو نزعة تسويقية مادية، ومحتواه واستراتيجياته بنيت على خليط من القصص، والخيالات، والأوهام، مع مقولات جذابة، وتجارب غريبة، وأحلام موعودة. كل ذلك القصد منه تعبيد الطريق نحو «السعادة» أمل الجمعي.

وحتى الآن تثير الدورات للتدريب على السعادة ورسم طريق القائقين إليها، هذا فضلاً عن منصات سوسيلالية لجموع من المتعالمين الذين ادعوا المعرفة بهذا المجال الصعب، وزعموا اكتشاف دروب الطريق الوعر.

لم تعد السعادة مجرد خطاب، وإنما شكّلت ما يعتبره الكثيرون عبد الله المطيري «أيديولوجيا السعادة» عنوان محاضراته المهمة، وعناصر ولاة أيديولوجيا السعادة يختصراً «السعادة كبرنامج عمل - سعادة القاييس والمعايير والاختيارات. خبراء السعادة - طقوس السعادة - السعادة النظمية - الأصل لا تكون سعيداً - الحلم الموعود - السعادة المحبوبة»، وانطلق في محاضراته من نموذجين مطروحين للسعادة: أولهما: الحياة الخيرة وهذا مسلك أخلاقي، والحالة

الذهنية وهنا تدخل مسالك المتعة والتفقيتات الحسية. وماخذ المطيري على أيديولوجيا السعادة بكل استراتيجياتها المتسلسلة الطروحة أنها: «عملية تغيير للحالة الوجدانية بدلاً من العلاقات الخارجية، وبالتالي السعادة في الدماغ وليست في العالم»، ومن ثم ينظر لنماذج من التطبيقات والنمط لمعاني السعادة الذاتية التي وصلت للسعادة الأنانية. (يمكن مشاهدة المحاضرة على اليوتيوب).

من هنا فالسعادة ليست برنامج عمل جماعي، ولا يمكن وضع وصفة سحرية يتبعها الجميع كما يعتقد بعض المتصدين للموضوع، بل تتعارض طرقها وتتناقض، وكما يشرح أرسطو، فإن «السعادة حسب العامة والخاصة، هي التي تفرق بين العيش الهنيء والنجاح مرادفان للحياة السعيدة، لكن ليس هناك اتفاق حول طبيعة هذه السعادة، ذلك أن تفسيرات الحكماء والجمهور على طرفي نقبض. فالبعض يفرق بين السعادة هي خير أهديا ومرئياً مثل اللذة، الثروة، أنواع الشرف، وبالنسبة للبعض الآخر فالجواب مختلف، بل إنه يختلف في الغالب بالنسبة للفرد الواحد». وقال مثل معنى أرسطو ابن مسكويه: «فالناس مختلفون في السعادة الإنسانية، ولأنها قد اشككت عليهم إشكالاً شديداً احتاجوا إلى أن يتبعوا في الإبانة عنها وإطالة الكلام فيها». عند كائط فإن: «من بين كل الأشياء التي يمكن أن تنصورها داخل العالم، بل حتى خارج العالم عموماً، ليس هناك شيء يمكن أن نعتبره حسناً بشكل مطلق، ما عدا الإرادة الحسنة. فالنكاح وموهبة إدراك التشابهات بين الأشياء، وملكة تمييز ما هو خصوصي، من أجل إصدار حكم



«17 تشرين»... الثورة حتى تتجدد!



حنا صالح

أدائها متصادمة مع الحاضر، فكيف حبال أحلام الناس وحقوقهم وهم فن تجرأ ورفع صوت الاعتراض! كانت كثيرة المقارنات مع أحداث شهدتها لبنان الاستقلال، وانتهت بتسويات أدخلت تغييراً على التوازنات القائمة داخل التركيبة السياسية. من الإضراب العام ضد بشارة الخوري في عام 1952، إلى «ثورة» عام 1958 في وجه كميل شمعون، وكل الأحداث الخطيرة التي ضربت لبنان بعد عام 1969 حتى نهاية الحرب الأهلية في عام 1990. وكانت قد بدأت هذه المرحلة إثر تخلي لبنان عن سيادته من خلال اتفاق القاهرة، وصولاً إلى أحداث عام 2005، كانت «ثورات» من فوق، عكست احتدام الصراعات على الحصص وتقاسم المنافع ومغانم الحكم بين من توارث السلطة.

المقارنة اليوم لا تصح. تأثير الثورة واضح للعيان في كل أداء السلطة، فهم لأول مرة يتحدثون عن حكومة من خارج منظومة أحزاب الطائفية، وسبق أن حاولوا خداع الرأي العام بأن حكومة حسان دياب كانت من مستقلين، وعلى جدول الأعمال، رغم المكابرة، حديث تفصيلي عن وجوب الذهاب إلى مرحلة

بطبعته التي تبلورت مع نظام الاحتلال السوري قبل ثلاثة عقود، وتعمقت أكثر بعد عام 2005، مع سيطرة النظام الإيراني، من خلال «حزب الله»، الفصيل الأبرز في قوات «فيلق القدس»، ذراع تمدد الهلال الفارسي في المنطقة. رتب أركان منظومة الحكم طرق ممارسة السلطة والتسويات فيما بينهم، التي اعتمدت على ميزان قوى ظرفي، فكانت البعد مكان الدستور، وتم تطويع القوانين التي طُقت باستنسابية كبيرة. شملت الحصاصنة القضاء، وانتهى دور هيئات الرقابة، وجرى استتيعاب القوى العسكرية، فكان أن دُفعت بعد الثورة إلى اعتماد نهج ترهيب المظاهرين السلميين ولاحقتهم بالاستبداعات والتحقيقات والتوقيفات!

التوسع الذي أصاب منظومة الحكم تبعاً، منذ اضطراب الحريري لتقديم استقالة حكومته، أخرج «حزب الله» الذي تموضع في مقدم القوى المدافعة عن نظام المحاصصة الفاسد والذي يحيى الفاسدين، ويبدأت عمليات التكتيف من جانب الطلاب والنساء، ما سرّع ببارك حقيقة أن الجماعة المسكبة بالحكم منذ ثلاثة عقود انتهت صلاحيتها، وهي في كل

دور بعض الفئات، وتصاعد التهويل بشبح الحرب الأهلية، وحتى السعي إلى إبراز خطوط التماس القديمة... لكن ظل نجاح القوى المضادة محدوداً رغم أنها تمتلك المال والإعلام والتفظيم وقدرات الدولة والسلاح. ويعود السبب إلى أن أشهر الزخم الشعبي حملت إلى أبعد المناطق وعياً وطنياً تغلغل في نسيج البلد، وما كان له التأثير الذي حدث لولا ميزية المشاركة التكتيفية من جانب الطلاب والنساء، ما سرّع ببارك حقيقة أن الجماعة المسكبة بالحكم منذ ثلاثة عقود انتهت صلاحيتها، وهي في كل

المنهية طالت ودائع الناس في المصارف؛ طبعاً كانت المحركات الدافعة للنزول إلى الساحات مطالب حياتية واجتماعية تفاقمت مع الإفلاسات واتساع البطالة، لكن ججز الودائع وارتباط ذلك بانكشاف دور المصارف وارتباطه الوثيق بالمنظومة السياسية أحدث نقلة نوعية في منحنى التحرك الشعبي، مع التأكد من أنه من المتعذر على منظومة الفساد الناهية تلبية أي شيء. لم يكن من داع للانتظار لمبررات المنحى والأهداف، والدليل أنه لجزء سنة بكاملها ولم تتخذ السلطة أي قرار لمصلحة المواطنين، لا بل بدأ أنها ربطت استمرارها بتفاهق الانتهايات.

كان هاجس من يخطط هذه السياسة المحافظة على ستاتيكو سياسي استناداً إلى بذقية «حزب الله» غير الشرعية. هذا ما بلور سريعاً المطالب التي تمحورت حول عنوان اقتلاع المنظومة المتحكمة، فاكتملت التحرك كل سمات الثورة السلمية الشعبية، مع مفارقة كبرى أنها ثورة تحت سقف الدستور وهاجسها استعادة الدولة المخطوفة.

لقد طرحت الثورة عنوان اقتلاع المصالح الطائفية والمذهبية وسلطة نظام المحاصصة الطائفي القوي،

سياسي (أو تفقيتات) لإيجاد بنية أفقية صلبة. على طريق قيام جبهة معارضة سياسية، ستتلور حتماً قيادات مؤتوقة. ولم يعد ترفاً بلورة صيغة إطلاق شبكة أمان وطنية عبارة للمناط، إن لدورها القيادي أو لازدياد الحاجة إليها كحالة دافعية، لأنه كلما اكتشف هريان السلطة سيزداد الميل لممارسة العنف بوجه الناس.

أما التحدي الثاني الذي لا يقل أهمية عن الأول، فهو البرنامج السياسي، والديعوة باتت ملحة إلى ملاسمة العناوين، ومن أبرزها كيفية التعاطي مع السيادة وبسطها بواسطة قوى الشرعية وحدها من دون ترمب، والزمن بدء مفاوضات النافورة لترسيم الحدود البحرية، واعتماد القانون الدولي في حماية الحدود والحقوق والثروة. ففي زمن الاعتراف بالحدود، وهو الأمر الذي كانت إسرائيل قد تعمدت إهقاع مبهما منذ قيامها، تنتفي الحاجة إلى سلاح الدولية، كما أنها عندما يستأثر بالاهتمام أبعاد الاتفاقيات الأمريكية باللواء عباس إبراهيم، لم يعد مقدعاً الزعم أن السلاح خارج الشرعية حتى الحدود أو الثروة أو كرامة الناس!

دخلت «ثورة تشرين» اللبنانية عامها الثاني بهيود، رغم الجدل الذي لا نهاية له عما أنجزته، وما كان يمكن أن يكون الأفضل، أو الأسوأ، والسلوى إلى أن أكثر قوى التحالف السلمولي واتتباعه، لم يتسرعوا عن تحميل الثورة أوزار الانتهايات وتفاهق المجاعة، والانهيار الأمسي كما زعم النائب جبران باسيل، وصولاً إلى انتشار الجائحة على النحو الخطير الذي يضرب لبنان، بعدما تداعت كل مزاعم الحكومة الواجبة عن أن التداير والاحتياطات التي اتخذتها أثارته دهشة العالم!

ما هو أكيد أن ما بدأ في لبنان في 17 أكتوبر (تشرين الأول) 2019 كان تحركاً شعبياً عفويًا، كسر مع عقود من الظلم وازدراء الحقوق وانتهاك الكرامات، والمضي في ممارسات فئوية كرسيت تفاوتاً اجتماعياً وانعدام المساواة، بما لم يعرفه لبنان قبل الحرب الأهلية. في تلك المرحلة ما من أحد يفتوح أن البلد قاب قوسين أو أدنى من الإفلاس، فقد كان هناك كثير من الضخ الإعلامي الرسمي والطمأنة الدورية من أن الليرة بخير، وتظهر ملامح الإفلاس وتبين سريعاً أن

"مسيرة متسارعة في قطاع الطاقة عالمياً"

"أكوا باور" راعي تيتانيوم لـ "ويتكس 2020"

أول معرض افتراضي ثلاثي الأبعاد محاييد للكربون

26 - 28 أكتوبر 2020م

شاركنا التجربة الفريدة من نوعها وبادر بالتسجيل لزيارة جناحنا الافتراضي عبر الرابط التالي: www.wetex.ae

ACWA POWER
أكوا باور

WETEX 2020



أعلن عن إطلاق «استراتيجية وطنية» طموحة لترجم رغبة تحوّل بلاده إلى اقتصاد المعرفة

ولي العهد السعودي: المملكة ستصبح نموذجا للذكاء الاصطناعي في العالم

السعودية مركزاً عالمياً للذكاء الاصطناعي». وتابع «بحلول 2030 سيكون موقعنا بين أول 15 أمة عالمية للذكاء الاصطناعي، وسوف ندرّب أكثر من 20 ألف من المتخصصين والخبراء، وسيكون هناك 300 شركة ناشئة، ونجذب 20 مليار دولار من الاستثمار الأجنبي المباشر والمحلي في الذكاء الاصطناعي».

وتابع «إن العالم يمرّ في هذه الأوقات الصعبة التي لم نشهد لها مثيلاً بمفترق طرق، وأي خطوة واتجاه فيما بعد راجع لنا؛ لذلك علينا التفكير معاً لتشكيل مستقبل الذكاء الاصطناعي لخير البشرية جمعاء».

من جهته، أكد المهندس عبد الله السواحة، وزير الاتصالات وتقنية المعلومات، أن السعودية سعت خلال رئاستها مجموعة العشرين هذا العام إلى معالجة التحديات التي طرأت، ومنها جائحة كورونا (كوفيد - 19)، مضيفاً بالقول «لدينا فرصة فريدة للتعاون عبر البيانات الكبرى والذكاء الاصطناعي إلى تحقيق أنظمة صحية مبكرة».

ولفت السواحة إلى أن السعودية استفادت من الذكاء الاصطناعي لتوفير أحد أكثر الأنظمة أمناً ونظفها في مجال الطاقة الحرارية، والانتقال للطاقة المستدامة الخضراء في مدن مثل نيوم، مشيراً إلى أن هناك مسؤولية فيما يتعلق بالبيانات والأنظمة وعلوم البيانات لتتأكد أن الذكاء سيعمل دائماً لخير البشرية.

من جانبه، أوضح الدكتور عبد الله بن شرف الغامدي، رئيس الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي، أن السعودية ترى فرصة في الذكاء الاصطناعي لمنظور جديد وإيجابي يسمح بالتعاون والمشاركة سجل التنافس، ويؤكد على الفوائد والمكائنات المحتملة للشركات والعلوم والمجتمعات والفنون، وقال «لذلك؛ نطلق القمة كمنتدى ومنصة عالمية تجمع الشرق والغرب صناع السياسات والمستثمرين لتشكيل ورسم مستقبل الذكاء الاصطناعي لخير البشرية».

وأعلن الغامدي عن «إطلاق الاستراتيجية الوطنية للبيانات والذكاء الاصطناعي، وهي استراتيجية لها رؤية جريئة تجعل السعودية المكان الذي تتحول فيه أفضل البيانات والذكاء الاصطناعي إلى حقيقة وواقع، وتضع الأسس مرجعاً السبب إلى أن التقنية عميقة جداً، ولديها القدرة على تغيير اقتصاداتنا وحياتنا؛ ولذلك علينا التاكّد من أننا جاهزون لاستخدامها وخلقها».

من جهته، أكد الدكتور إبراهيم بيري، وزير الابتكار والتكنولوجيا إلى ذلك، وأوضح عمر العلماء، وزير الذكاء الاصطناعي الإماراتي، أن بلاده كانت نشطة في الذكاء بوضع استراتيجيات لعام 2030، و«نريد إيجاد حل، ونعتقد أن الذكاء الاصطناعي هو الحل السليم»، لافتاً إلى أن أبرز التحديات تتمثل في إيجاد أنظمة تشريعية رشيدة لجذب الاستثمارات، ولا تعيق المبدعين، إلى جانب توفر البيانات ذات الجودة الكافية.



افتتاح أعمال القمة العالمية للذكاء الاصطناعي في الرياض أمس برعاية ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان (الشرق الأوسط)

المشاركة على التناقص ويركز على سبل الاستخدام الموثوق والمسؤول للذكاء الاصطناعي وتطبيقاته، خدمة للبشرية».

«أدعوكم جميعاً للعمل بروح التعاون لترسيم معاً مستقبل الذكاء الاصطناعي بما يخدم المجتمعات كافة، ويقدم

من المبادرات المهمة، لتعزيز الاستفادة من الخبرات العالمية في هذا المجال»، وختم ولي العهد، قائلاً

أخذنا زمام المبادرة لتقليص الفجوة في الاستفادة من إمكانات الذكاء الاصطناعي ونتطلع للإعلان عن الكثير

في السعودية نترجم ذلك اليوم بإطلاق الاستراتيجية الوطنية للبيانات والذكاء الاصطناعي بطموح واحد لأن تغدو السعودية نموذجاً للذكاء الاصطناعي في العالم، حيث نجعل أفضل ما فيه مستقبلاً أكثر شمولاً لا يترك أحداً في الخلف».

وأكد الأمير محمد بن سلمان، في كلمة له القاها نيابة عنه الدكتور عبد الله بن شرف الغامدي، رئيس الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي، خلال افتتاح أعمال القمة العالمية للذكاء الاصطناعي يوم أمس في الرياض، تحت شعار «الذكاء الاصطناعي لخير البشرية»، أن بلاده تسعى لأن تكون ملتقى رئيسياً للعالم - للشرق والغرب، وتحتضن الذكاء الاصطناعي وتسخر قدراته وإمكاناته لخير الإنسانية جمعاء».

وأضاف «مرحباً بكم في القمة العالمية للذكاء الاصطناعي الأولى، في مدينة الرياض بالسعودية، لقد أكدنا في قمة العشرين في اليابان على أهمية الذكاء الاصطناعي والذي أخذ موقعه المحوري في رسم حاضرنا ومستقبلنا، ومما لا شك فيه أن عام 2020 كان عاماً استثنائياً لاختبار إمكانيات الذكاء الاصطناعي، في الوقت الذي نشهد فيه تشكل حالة عالمية جديدة تعيد تعريف أساليب حياتنا وأعمالنا وتعلمنا».

وتابع «كل هذا يدعونا للتفكير والعمل بأقصى الإمكانيات في سبيل الارتقاء بمجتمعاتنا واقتصاداتنا، الرياض، عبد الهادي حبتور

وزراء: نحتاج إلى ذكاء اصطناعي مسؤول لمواجهة أزمات البشرية

الإنشائي، أن البشرية قادرة على استخدام الذكاء الاصطناعي بطريقة ذات كفاءة، مشيراً إلى أن التحول في البيانات والمدن والعمل يحدث في كل مكان بطريقة مختلفة، وتابع «الذكاء يواجه تحديات من البشرية، كالاستجابة لجائحة كورونا، البشرية تسعى للاستفادة من الذكاء الاصطناعي، في كل القطاعات والصناعات وهو ما يدفع للإنتاج الأسرع».

إلى ذلك، أوضح عمر العلماء، وزير الذكاء الاصطناعي الإماراتي، أن بلاده كانت نشطة في الذكاء بوضع استراتيجيات لعام 2030، و«نريد إيجاد حل، ونعتقد أن الذكاء الاصطناعي هو الحل السليم»، لافتاً إلى أن أبرز التحديات تتمثل في إيجاد أنظمة تشريعية رشيدة لجذب الاستثمارات، ولا تعيق المبدعين، إلى جانب توفر البيانات ذات الجودة الكافية.

وأعتبر فابريزو شاييد، مستشار الأمين العام للأمم المتحدة، أن استخدام الذكاء الاصطناعي يمكن أن يكون سيفاً ذا حدين، ففي حين يمكن استخدامه للخير، يمكن كذلك تركها في حالة هشة وتعرض البعض لعدم المساواة، على حد قوله. وقال «عولة التقنيات هو الهدف؛ لأن البديل أنظمة معزولة قد تؤدي إلى تقسيم العالم».

من جانبه، تحدث الدكتور عاصم الوقيت، مدير مركز المعلومات الوطني، عن أهمية الذكاء الاصطناعي في مواجهة وباء كورونا (كوفيد - 19)، قائلاً «نريد إيجاد حل، ونعتقد أن الذكاء الاصطناعي هو الحل السليم»، لافتاً إلى أن أبرز التحديات تتمثل في إيجاد أنظمة تشريعية رشيدة لجذب الاستثمارات، ولا تعيق المبدعين، إلى جانب توفر البيانات ذات الجودة الكافية.

واعتبر فابريزو شاييد، مستشار الأمين العام للأمم المتحدة، أن استخدام الذكاء الاصطناعي يمكن أن يكون سيفاً ذا حدين، ففي حين يمكن استخدامه للخير، يمكن كذلك تركها في حالة هشة وتعرض البعض لعدم المساواة، على حد قوله. وقال «عولة التقنيات هو الهدف؛ لأن البديل أنظمة معزولة قد تؤدي إلى تقسيم العالم».

من جانبه، تحدث الدكتور عاصم الوقيت، مدير مركز المعلومات الوطني، عن أهمية الذكاء الاصطناعي في مواجهة وباء كورونا (كوفيد - 19)، قائلاً «نريد إيجاد حل، ونعتقد أن الذكاء الاصطناعي هو الحل السليم»، لافتاً إلى أن أبرز التحديات تتمثل في إيجاد أنظمة تشريعية رشيدة لجذب الاستثمارات، ولا تعيق المبدعين، إلى جانب توفر البيانات ذات الجودة الكافية.

الشركة تقول إن الدعوى «معيبة» وأن المستهلكين اختاروها بإرادتهم الحرة «غوغل» مهددة بالتفكيك في أكبر قضية احتكار

واشنطن، «الشرق الأوسط»

باشرت السلطات الأميركية إجراءات قضائية في حق «غوغل» بتبعية استغلال موقعها المهيمن، في أكبر دعوى تقيمه منذ حوالي 20 عاماً ضد أحد أعمدة صناعة التكنولوجيا في البلاد.

واقامت وزارة العدل الأميركية دعوى لمكافحة الاحتكار ضد «غوغل» المملوكة للأبائ الثلاثة، زاعمة أن الشركة البالغة قيمتها تريليون دولار تستخدم قوتها السوقية لردع المنافسين، وقالت إنه ليس هناك شيء مستبعد، بما في ذلك تقسيم شركة البحث عبر الإنترنت والإعلانات.

وقال لاري كولدو، المستشار الاقتصادي للبيت الأبيض مساء الثلاثاء، إن الرئيس دونالد ترمب يتشاور مع وزارة العدل وكبار معاونيه بشأن دعوى مكافحة الاحتكار «الأنها قضية من المهم دراستها»، لكنه لم يذكر تفاصيل بشأن دور ترمب.

وتشكل الدعوى التي شاركت فيها 11 ولاية أكبر قضية لمكافحة الاحتكار في الألفية الجديدة، إذ لا تضاهيها إلا الدعوى القضائية التي أقيمت ضد «مايكروسوفت» في 1998، وقضية في عام 1974 ضد «إيه تي أند تي» التي أدت إلى تفكيك «بيل سيستيمز».

وتتهم الشكوى «غوغل» خصوصاً بإرغام المستهلكين على استخدام محرك البحث الخاص بها على أجهزة محمولة مجهزة بنظام «أندرويد» عبر تطبيقات يستحيل محوها ما يؤدي إلى تقليص المنافسة بشكل كبير.

أقامت وزارة العدل الأميركية دعوى لمكافحة الاحتكار ضد «غوغل» وقالت إنه ليس هناك شيء مستبعد بما في ذلك تقسيم الشركة العملاقة (أ.ف.ب.)

وبيخت مطالب وزارة العدل الأميركية مبهمة في الشكوى التي رفعتها إلى محكمة فيدرالية في واشنطن، فهي تدعو إلى تغييرات «بنوعية» لدى «غوغل»، ما قد يؤثر على احتمال تفكيك أجزاء من الشركة العملاقة في مجال محركات البحث عبر الإنترنت.

وتزعم الدعوى أن «غوغل» تصرفت بشكل غير قانوني للحفاظ على مكانتها في أنشطة وإعلانات

البحث على الإنترنت. وقالت الدعوى إن «غوغل» لديها قرابة 90 في المائة من إجمالي التساؤلات العامة على محركات البحث في الولايات المتحدة، ونحو 95 في المائة من عمليات البحث عبر الهواتف.

وردد في الدعوى أن «غوغل» الآن بوابة للإنترنت بلا منازع لمليارات المستخدمين في أنحاء العالم... من أجل مصالح المستهلكين الأميركيين والمعلنين وجميع الشركات التي

قال إن الضبابية مستمرة بسبب الكيفية التي تتطور بها الجائحة. وقال إنه إذا تجددت الجائحة في الربع الثالث، بينما واصلت التراجع في قطعي السيارات والطاقة». وكان نمو قطاع المنسوجات قوياً أيضاً.

وتشير التوقعات الأولية للمؤتمر إلى انخفاض النمو 3 في المائة على أساس سنوي في الربع الأخير من 2020؛ لكن التقرير

وقال المؤتمر في تقريره إن «التجارة في المعدات المكتبية المنزلية والإمدادات الطبية زادت في الربع الثاني من العام، بفعل جائحة «كوفيد - 19» التي تسببت في اضطراب الاقتصادات. وذكر المؤتمر في أحدث تقرير له، أن

هش تنصدهم الصين في الربع الثالث من العام. وقال مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (اوتكتاد) إنه

لم تنتج أي منطقة في العالم من تراجع بنسبة 19 في المائة على أساس سنوي في التجارة العالمية من المتوقع أن تتراجع بين 9 و7 في المائة في 2020 على أساس سنوي، على الرغم من مؤشرات على تعافٍ هش تنصدهم الصين في الربع الثالث من العام.

وقال مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (اوتكتاد) إنه

تعااف بطيء للتجارة العالمية وسط أجواء ضبابية

«صندوق النقد»: أوروبا لا يمكنها

خفض دعم مواجهة «كورونا»



قرر الاتحاد الأوروبي هذا الأسبوع إنشاء مكتب لإدارة الدين يتولى الإشراف على إصداراته الضخمة من السندات (رويترز)

العام. وقال كامر: «يجب أن نظل هذه الإجراءات سارية... ليس هناك شك في ذلك».

وفي سياق منفصل، قال مسؤول بالاتحاد الأوروبي الأربعاء إن الاتحاد قرر في وقت سابق هذا الأسبوع إنشاء مكتب لإدارة الدين لتولي إدارة إصداراته الضخمة من السندات. وأضاف المسؤول الذي رفض نشر اسمه، قائلاً لـ «رويترز» إن إنشاء المكتب جاء نتيجة إعادة تنظيم الإدارة العامة للميزانية الاتحاد الأوروبي. وتابع أن

الإصدارات لجمع تمويل لبرنامج البطالة في دول الاتحاد للمجموعة التي تضررت من «كوفيد - 19» قد تزيد على الثلاثين مليار يورو التي قالت المفوضية الأوروبية إنها تتوقع أن تجمعها هذا العام. ووصف المسؤول المبلغ بأنه الحد الأدنى، وقال إن الطلب على أول سندات لدعم الأزمة كان قياسياً يوم الثلاثاء، وجمع أعلى طلب على أي طرح لسندات.

تتنبأ، «الشرق الأوسط»

حذر «صندوق النقد الدولي» الحكومات الأوروبية التي تواجه تفشي عدوى فيروس «كورونا» مجدداً من الابتعاد عن الدعم المالي الكبير للأسر والشركات. ونقلت وكالة «بلومبرغ» عن ألفريد كامر، مدير قسم أوروبا بالمنظمة، القول إن تقديم القليل الآن سيكون أكثر تكلفة في النهاية من تقديم الكثير من المساعدات.

وقال كامر في إفادة صحافية الأربعاء: «أقولها ببساطة: عدم تستطيع الحكومات عدم الإنفاق... النجاح الكبير الذي تحقق في هذه الأزمة حتى الآن يتمثل في الاستجابة السياسية السريعة والكبيرة». وأشار إلى أن تلك الاستجابة الأولية (مثل برامج الإجازات الإجبارية والتسريح المؤقت لحماية الوظائف، وضمانات القروض لإنقاذ الشركات المتضررة من التدفقات النقدية) تركت العديد

من الحكومات تتحمل أعباء ديون نادراً ما تُرى في وقت السلم، وأدت إلى شعور هذه الحكومات بالضغوط بشأن قدرتها على فعل المزيد.

وفي بريطانيا، حيث تسبب الوباء في فوضى في المالية المحلية، قلص وزير الخزانة ريشي سوناك خطته لدعم الوظائف. الآن، يصرح القادة المحليون في المناطق التي تضررت من عمليات الإغلاق مثل مانشستر من أجل الحصول على مزيد من المساعدة المالية.

وسدنت إسبانيا برنامج الإجازات الإجبارية في الشهر الماضي، فقط في اتفاق في اللحظة الأخيرة، بعد أسابيع من المفاوضات وصلت بالشركات والعاملين إلى ذروة التوتر. ومع ذلك، تخيد تقديرات «صندوق النقد الدولي» بأنه دون المساعدة الأولية لدرء البطالة والإفلاس، لكن الناتج الاقتصادي أقل بـ 3 إلى 4 نقاط مئوية هذا

على أساس سنوي تبلغ نحو عشرة في المائة. وحذرت منظمة التجارة العالمية توقعاتها لتجارة السلع في وقت سابق من هذا الشهر، بفعل تحسن الأوضاع عن يونيو (حزيران)؛ لكنها تتوقع تعافياً أقل في 2021، حيث يشكل مزيد من إجراءات العزل العام والإغلاق المرتبطة بموجة ثانية من «كوفيد - 19» مخاطر واضحة.

البلد	السعودية	قطر	عمان	الإمارات	د.بحرين	د.كويت	د.اردني	ج.صعدي	د.مصري	ل.لبنانية	د.تونس
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,71	9,15	1508	2,73
ج. استرليني £	4,93	4,79	0,51	4,83	0,49	0,40	0,93	20,67	12,04	1983	3,59
يورو €	4,45	4,32	0,46	4,36	0,45	0,36	0,84	18,66	10,87	1790	3,24

البلد	امس	السابق
امس \$	12589,70	11919,10

البلد	امس	السابق
امس \$	1927,00	1910,40

البلد	امس	السابق
امس \$	42,61	43,16

البلد	امس	السابق
امس \$	42,61	43,16

البلد	امس	السابق
امس \$	42,61	43,16

ارتفاع أرباح «الاتصالات السعودية» في الربع الثالث من العام

الرياض، «الشرق الأوسط»

كشفت شركة الاتصالات السعودية (أكبر مشغل لوسائل ووسائط الاتصال في المملكة) أمس ارتفاع صافي الربح خلال الربع الثالث بنسبة 0,73 في المائة مقارنة بالربع المقابل من العام السابق، ليصل إلى 2,7 مليار ريال (738 مليون دولار)، بينما نمت أرباح التسعة أشهر إلى 8,4 مليار ريال (2,2 مليار دولار) بارتفاع نسبته 0,70 في المائة. في وقت تأتي فيه النتائج وسط جائحة كورونا المستجد، ستقوم الشركة بتوزيع أرباح نقدية مقدارها مليارا ريال على مساهمي الشركة عن الربع الثالث من العام الحالي، أي ما يعادل ريالا واحدا للمساهم الواحد، حيث ستكون أحقية توزيعات الأرباح للمساهمين المالكين للأسهم بنهاية تداول الأرباح الثامن والعشرين من الشهر الحالي المقديدين في سجل مساهمي الشركة لدى شركة مركز إيداع الأوراق المالية في نهاية ثاني يوم تداول تاريخ الاستحقاق، بينما سيكون التوزيع في الثامن عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وأشار المهندس ناصر الناصر، الرئيس التنفيذي لمجموعة الاتصالات السعودية إلى أن نتائج الشركة للربع الثالث ولفترة الـ9 أشهر جاءت متوافقة مع التوقعات، حيث حققت الشركة نمواً في الإيرادات بنسبة 5,4 و6,41 في المائة على التوالي.

ولفت إلى أن إيرادات قطاع المستهلك مدعومة بارتفاع مشتري الألياف البصرية ارتفعت بنسبة 25,2 في المائة، والنطاق العريض بنسبة 8,5 في المائة، كما ارتفعت إيرادات البيانات بنسبة 10,1 في المائة للفترة الحالية مقابل الفترة نفسها من العام السابق.

وأضاف الناصر أن إيرادات قطاع الأعمال، مدعومة بارتفاع الطلب على منتجات الشركة والقدرة على تلبية متطلبات العملاء ارتفعت في وقت قياسي، حيث تمكن قطاع النواقل والمشغلين كذلك من رفع إيراداته مدعومة بارتفاع الإيرادات الدولية.

وحول تطورات البنية التقنية في المملكة، أشار الرئيس التنفيذي لـ«الاتصالات السعودية» أن الفرصة أصبحت متاحة لاستفادة من تقنيات الجيل الخامس بشكل أكبر بسبب ارتباطه بالذكاء الصناعي وتحليل البيانات الضخمة والحوسبة السحابية والتترنت الأشياء، مشيراً إلى أن الجائحة أثبتت أن قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات هو الممكن الرئيسي لمختلف الصناعات والقطاعات الأخرى.

البيان الختامي يؤكد على التمثيل المتكافئ على مستويات صنع القرار في القطاعين العام والخاص «مجموعة المرأة» في «العشرين» ترفع توصيات التمكين الاقتصادي



ممثل رئاسة «مجموعة العشرين» وزير التجارة السعودي الدكتور ماجد القصبي يتسلم البيان الختامي لمجموعة المرأة (الشرق الأوسط)

في مجال التجارة الإلكترونية والاقتصاد الرقمي. كما تضمن البيان، زيادة وصول النساء والفتيات إلى التكنولوجيا الرقمية، مع التركيز على المناطق النائية والريفية، عن طريق الاستثمار في البنية التحتية، والاتصالات عالية السرعة، والتدريب على المهارات، إضافة إلى عقد شراكات مع المؤسسات المالية العامة والخاصة لتطوير منتجات بنكية رقمية مبتكرة ومتوفرة لزيادة وصول المرأة إلى الخدمات المالية، وتمويل البحث وجمع البيانات المستفيدة بحسب الجنس حول مسار الجائحة.

وتلقت «مجموعة تواصل المرأة» من عدم وجود اعتراف مباشر حتى الآن من قادة دول «مجموعة

الصحة عالية الجودة وتوفيرها، ضمان مشاركة النساء والفتيات في التعليم والتدريب والوصول إليهما، بما يشمل التعليم والتدريب عبر الإنترنت».

إضافة إلى ذلك، تضمن البيان الختامي نقاطاً حول وضع اليات للحماية الاجتماعية وحماية الأجور التي تجذب جميع العمال (في الاقتصاد الرسمي وغير الرسمي)، مع إبداء اهتمام خاص بالعمال الأساسيين، والعمالين بدوام جزئي أو العاملين لحسابهم الخاص، والفئات الهشة، خصوصاً في البلدان منخفضة الدخل، بجانب ذلك، تحفيز مشاركة المرأة في قطاع ريادة الأعمال عبر دعم الشركات الناشئة المملوكة لنساء وتوسيع نطاقها واستدامتها، خصوصاً

دعماً للمرأة، فمتى؟ إذا لم يتم ذلك الآن، بالتزامن مع مواجهة العالم بأسره لرحلة شاقة نحو التعافي الاقتصادي، فمتى؟».

رئيسة «مجموعة تواصل المرأة»، الدكتورة فريا عبيد: «إذا لم يتم اتخاذ إجراءات عاجلة، ستستمر الجائحة في مفاقمة التفاوت بين الجنسين، وكشف نقاط الضعف المتجذرة يعوم في النظم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، وتقويض أي مكاسب تحققت سابقاً في مجال المساواة على مدى العقود بين الجنسين، ومزودة بمعلومات دراسات تقييمات الأثر، حتى يدعم التعافي من الجائحة قوة عاملة تشمل الجميع، وزيادة الاستثمار

وأضافت الدكتورة عبيد: «يجب على قادة دول مجموعة العشرين التحرك الآن، إذا لم يتحركوا خلال العام الحالي، في خفض اكتشافات التفاوتات في ثقافتنا وسياساتنا وبرامجنا وخدماتنا العامة وكيفية

بعض الأسر الأكثر عوزاً تلت عن 70% من استهلاكها الغذائي

الجائحة تعمق الفقر في المنطقة العربية وتهدد 200 مليون نسمة



يواجه العديد من الأسر العربية انخفاضاً في القدرة الشرائية وهو ما يتحول إلى خفض إضافي بمستوى الأمن الغذائي (رويترز)

في اليمن، حيث تم إجراء المسح في الأيام الأولى من الجائحة، أفاد عدد قليل نسبياً (19%)، بوجود صعوبات في قدرتهم على الذهاب إلى العمل. وفي المقابل، في ليبيا، بلغت نسبة العمال الذين لم يتمكنوا من الوصول إلى وظائفهم 63%. وفي جيبوتي ترك 19% من المعيلين الذين كانوا يعملون، دخلًا من اضطراروا إلى التوقف عن العمل في أثناء الجائحة. واحتمال أن يتوقف العائل من الخُمس الأدنى عن العمل أعلى مرتين تقريباً من احتمال توقف العائل من الخُمس الأعلى.

صدمة عينية للدخل وفي مواجهة صدمة

نفاذ المخزونات، علاوة على ذلك، علماً بأن الدراسات توضح أن العمل الحر وغيره من الوظائف في القطاع غير الرسمي منتشر في العديد من بلدان المنطقة.

وتتمثل جائحة «كورونا» صدمة للمنطقة على صعيد الاقتصاد والصحة العامة تزيد من تدهور مستويات الرفاهية. وهو الأمر من أن عدد الإصابات والوفيات في المنطقة يبدو معتدلاً مقارنةً بأوروبا وأمريكا الشمالية والهند والبرازيل، فإن الجائحة تؤثر تأثيراً عميقاً على سبل العيش وتتسبب في أضرارٍ للعديد من السكان إلى برائن الفقر.

وتوجد به فعلياً أي حماية اجتماعية، علماً بأن الدراسات توضح أن العمل الحر وغيره من الوظائف في القطاع غير الرسمي منتشر في العديد من بلدان المنطقة.

تقرير اقتصادي

القاهرة، ليما نبيل

بعدما انخفض معدل الفقر في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا انخفاضاً ملموساً بين عامي 1981 و2013، عاد لارتفاع مجدداً منذ ذلك الوقت، لكنه قفز بشدة عقب تفشي جائحة «كورونا» وما تبعها من إغلاقات وإجراءات وقائية في عدد من الدول العربية، وذلك حسب دراسة حديثة للبنك الدولي، توقعت أن يرتفع عدد الفقراء في المنطقة من 178 مليون نسمة إلى 200 مليون نسمة تقريباً، من بين نحو 450 مليوناً يسكنون المنطقة، مع مؤشرات مقلقة على أن كثيراً من الأسر الأكثر فقراً بدأت في اقتصاد نفقات الطعام بما قد يصل إلى 70%.

وحسب التقرير الذي صدر أخيراً بعنوان «الحياة المتكامل الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا في عصر ما بعد جائحة كورونا»، فقد أثرت الجائحة بشدة على سبل العيش وتسببت في وقوع الكثيرين من سكان المنطقة في براثن الفقر. وتشير الدلائل المبكرة من مسح البنك الدولي عبر الهاتف إلى أن الجائحة أثرت بشكل غير متناسب على الفقراء، فالأسرة الأشد فقراً أكثر احتمالاً للعمل لحسابها الخاص أو العمل في القطاع غير الرسمي، وهما قطاعان أكثر تأثراً بالجائحة... ونتيجة لذلك، يفقد الفقراء دخولهم على الأرجح، ويتدهور الوضع المالي للأسر الفقيرة سريعاً.

واستجابات حكومات المنطقة بزيادة الإنفاق على الحماية الاجتماعية، ويختلف حجم ونوع المساعدة حسب البلد، ويقدم كثير من البلدان تحويات نقدية، بعضها جيد الاستهداف، على الرغم من أن جزءاً كبيراً من التحويات النقدية المخصصة للفقراء لا يزال يتسرب إلى الأسر الميسورة. وعلى الرغم من برامج التحويات المختلفة واليات التقايم الأخرى، يعاني العديد من الأسر من انخفاض كبير في القوة الشرائية. ويتحول هذا الانخفاض إلى زيادة الفقر وانعدام الأمن الغذائي، مع تآثر الأسر الأشد فقراً

سوق العمل المزوجة

فالسوق الأولى، هي سوق رسمية يهيمن عليها قطاع عام ضخم وأرباب العمل فيه هم الجهاز الإداري للحكومة والمؤسسات المملوكة للدولة. ويضم القطاع العام نسبة ضخمة من مجموع العمالة. ويعد هذا جزءاً من عقد اجتماعي ضمني قديم حصل فيه مجموعات مهمة سياسياً -مثل الطبقة الوسطى المتعلمة وأعضاء الطوائف والجماعات العرقية الرئيسية- على فرص عمل مضمونة وإعانة الدعم، مقابل التغاضي عن المحسوبية والفساد من جانب النخب، والنزح اليسير من مساهمة الحكومة أو الجهر بالمعارضة.

أما سوق العمل الأخرى فهي قطاع غير رسمي ضخم لا يتوفر له سوى القليل من الأمن الوظيفي ولا

تؤثر تأثيراً عميقاً على سبل العيش وتتسبب في أضرارٍ للعديد من السكان إلى برائن الفقر.

وتشمل الممارات غير المباشرة التي تؤثر على سبل عيش الناس اضطرابات الأسواق التي أدت إلى ارتفاع الأسعار، وأحياناً إلى

فهنالك تأثير مباشر يتمثل في الإصابات بالمرض، والأسر الفقيرة أكثر عرضة لمخاطر المرض. فالفقراء يعانون على الأرجح ظروف صحية سيئة قبل الجائحة، ويعيشون في أماكن مزدهمة في أسر متعددة الأجيال، ويحصلون على كميات أقل من الصابون أو المياه النظيفة.

وتشمل الممارات غير المباشرة التي تؤثر على سبل عيش الناس اضطرابات الأسواق التي أدت إلى ارتفاع الأسعار، وأحياناً إلى

«مجموعة جميرا» تقدم قائمة طعام مخصصة للأطفال لترتقي بتجارب العائلات العائلية

4 في المائة فقط إن أطفالهم يتناولون السلطة. ورغم محاولات الأهالي تشجيع أطفالهم على تناول الأطعمة الصحية، فإن 45 في المائة منهم قالوا إنهم يواجهون صعوبة بسبب كثرة الخيارات غير الصحية المعروضة بشكل ملحوظ في المطاعم.

وتعليقاً على قائمة الطعام الجديدة للأطفال، قال مايكل إيليس، الرئيس التنفيذي للمأكولات في «مجموعة جميرا»: «تعد المأكولات الشهية ركناً أساسياً من التجربة التي تطلعت الجميع إلى عيشها في العائلات، لكن الوجبات الرئيسية في قوائم الأطفال قد تكون مكررة وقد لا توفر قيمة غذائية كبيرة. وقد حدثنا الأهالي عن مدى صعوبة تشجيع أطفالهم على تناول الطعام الصحي والمتنوع خارج المنزل أو أثناء العطلات، ولهذا نرغب في مساعدتهم وتوفير مزيد من الخيارات المتنوعة من الأطباق الشهية والغنية بالعناصر المغذية التي ستحظى بإعجاب ضيوفنا الصغار في فنادقنا».



الصحية خلال العطلات، بينما قال 11 في المائة إن أطفالهم يتناولون الخضراوات عادة خلال العطلة، وقالت نسبة أقل قدرها

بسموعا بها من قبل. ومما يبعث على القلق، أن 28 في المائة من الأهالي قالوا إن أطفالهم أكثر ميولاً للمأكولات غير

• تعزز «فنادق ومنتجعات جميرا» إطلاق مفهوم جديد ومبتكر للمأكولات مصمم خصيصاً لضيوفها من الأطفال هذا الشهر تحت اسم «الذواقة الصغار (FoodieKids)».

وتأتي قائمة الطعام الجديدة ثمرة استطلاع عالمي حول عادات الأكل لدى الأطفال، شمل أكثر من 5,500 من عائلات تضم أطفالاً تتراوح أعمارهم بين 6 أعوام و12 عاماً في أسواق مختلفة. وتم إجراء الاستطلاع الموسع في قارات عدة وتضمن مشاركين من الولايات المتحدة الأمريكية، والمملكة المتحدة، والمملكة العربية السعودية، ودولة الإمارات العربية المتحدة، وروسيا، وألمانيا.

وتزامناً مع قرب حلول إجازة منتصف الفصل الدراسي في أكتوبر (تشرين الأول)، يتوقع الأهالي في السعودية مواجهة صعوبة في تشجيع أطفالهم على تناول الأطعمة الصحية. فقد قال 19 في المائة من الأهالي إن أطفالهم لا يقبلون تجربة الأطباق التي لم يعتادوا مظهرها أو لم

ألكسندر بنجامين نافيت و«فان كليف أند آر بلز» يتعاونان لتقديم ألوان في أجمل حلّة



• تتعاون «فان كليف أند آر بلز» مع الكسندر بنجامين نافيت، الحائز على جائزة عرض Grand Prix Design Parade Toulon Van Cleef & Arpels لعام 2017، إذ يستكشف الفنان الفرنسي عالم الأزهار للمرة الأولى، ويقدم أشكال نباتات والواناً خلابة في نوافذ عرض «بوتيك فان كليف أند آر بلز». من خلال تقديم طابع دفتر الرسم. تستمر هذه الشراكة طوال العام مع مفهوم كبير للتصميم الداخلي يضم مزيداً من متعة من رسم الباستيل والهندسة المعمارية.

ابتداءً من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، تترين نوافذ عرض «بوتيك فان كليف أند آر بلز» بعرض أزهار غامر حصري للفنان الكسندر بنجامين نافيت في إطار مشروع التعاون، بعيد الفنان الشاب ترجمة موضوع الأزهار العزيز على قلب الدار مع المزهرات التي تعد من التصميمات المتكررة في أعماله. أغصان وملونات يتم قطعها وتجميعها في تشكيلات ملونة لتبدو وكأنها تنطلق من المنحوتات الدائرية التي تحمل إبداعات المجوهرات في الوقت نفسه. ويعكس التصميم الأساسي الذي أبدعه الكسندر بنجامين نافيت في الاستوديو الخاص به بياريس، ارتباط الفنان بالخطوط العفوية والألوان الحيوية الزاهية.

للاحتفال بالطبيعة وحيويتها على مدار السنة، تقدم «فان كليف أند آر بلز» مع الكسندر بنجامين نافيت مشهداً فنياً كبير الحجم لداخل

«قزاق» يبدشن عطره الجديد «محمد علي»



• أطلق قزاق الشهر الحالي، في أحد بيوتها في التحلية بجدة إشارة البدء بتدشين عطور «محمد علي» في حضور عدد محدود من مشاهير السوشيال ميديا والشخصيات رفيعة المستوى وذلك التزاماً من قزاق بسياسة الدولة لتحقيق التباعد الاجتماعي وتطبيق كامل الإجراءات الاحترازية وقد قام المدير العام نبيل عبد العزيز رفة بإعطاء إشارة التوزيع الحصري داخل السعودية.

وعلى هامش الحفل نوه خالد أنيس مدير إنتاج العطور بقزاق عن موجز لنشاط العطور التي تحمل العلامة التجارية لقزاق وعن الذي حدثت عام 2016 و2017 بشأن نقص بعض الخامات التي تدخل في صناعة العطور عالمياً مما أثر ذلك على عدم توفر بعض الأصناف من عطور قزاق ولكن سرعان ما انفجرت الأزمة وقام قزاق بتكثيف خطوط إنتاجه في باريس وتوفير معظم العطور الرجالية والنسائية المغضلة لدى عملائه وذلك خلال عام 2018، ثم انجحه قزاق للبحث عما هو جديد فقدم عطره التحفة بوكيه والذي حقق نجاحاً مبهرًا ومن ثم قدم تحفة السويسري.

«ثقة» و«بصمة العقارية»

توقعان اتفاقية منصة المزايا الإلكترونية



الخاص بها www.emazad.sa. يذكر أن شركة ثقة قد أطلقت منصة المزايا الإلكترونية في شهر مارس آذار الماضي بشكل رسمي من العام الجاري، وتضم 6 آلاف مشترك فيما بلغ عدد المزايا 89 مزاياً مطروحة.

وقعت شركتا ثقة وبصمة العقارية اتفاقية تعاون مشتركة لتقديم شركة بصمة الخدمات المساندة لمنصة المزايا الإلكترونية التابعة لثقة؛ حيث تتيح للأفراد وضع الأصول المراد بيعها بما يضمن رضا المستفيدين وجودة المعلومات التي سيتم طرحها في منصة المزايا.

في الجانب الآخر، تستثمر شركة بصمة هذه الاتفاقية في وضع الأصول المراد بيعها للأفراد وتقديم الخدمات المساندة، وطرحها بشكل إلكتروني مما يتيح لجميع المشاركين إمكانية الدخول والمزايا بشكل مباشر، لتحقيق وصول أفضل للمستفيدين، والمضي قدماً تحقيقاً لرؤية المملكة 2030 في التحول الرقمي.

وتأتي هذه الشراكة لتعزيز مبدأ الشفافية والنزاهة، ورفع مستوى التنافسية، علاوة على تسهيل التحقق من أهلية المشاركين في المزايا والحد من

إقبال غير مسبوق على مشروع «سرايا الجوان» وحجز 90% من وحداته خلال الساعات الأولى من طرحه

• سجّل اليوم الأول لعملية طرح مشروع «سرايا الجوان» السكني الذي ستعمل شركة «دار وإعمار العقارية»، على تشييده، بالشراكة مع «الشركة الوطنية للإسكان»، شمال مدينة الرياض، رقماً قياسياً هو الأول من نوعه بعد أن تم حجز ما نسبته 90 في المائة من إجمالي وحدات المشروع البالغة 936 وحدة سكنية، خلال 8 ساعات فقط من بداية طرحه، الخميس.

وكانت شركة «دار وإعمار للاستثمار والتطوير العقاري»، قد كشفت يوم أول من أمس الخميس النقاب عن مشروعها السكني (سرايا جوان) عبر منصة «سكني» ومركز سكني الشامل، حيث يقع المشروع ضمن المرحلة الثانية من مشروع مرسية وتعزّم الشركة البدء بتطويره شمال مدينة الرياض وعلى مساحة 491,639 متراً مربعاً، وذلك بالشراكة مع الوطنية للمشروع الشركة الوطنية للإسكان وفق نظام البيع على الخارطة، ليكون متاحاً للتملك أمام المواطنين المستفيدين من برنامج سكني التابع لوزارة الإسكان، إلى جانب عملاء الشركة الآخرين من مختلف الشرائح.

ويقع مشروع «سرايا الجوان» الجديد، الذي من المخطط أن تبلغ مساحته الإنشائية نحو 236,088 متراً مربعاً شرق طريق عثمان بن عفان وشمال طريق الملك سلمان، وتعد جزءاً من ضاحية «الجوان» التي تعمل الشركة الوطنية للإسكان على تطويرها وتجهيئها شمال مدينة الرياض، وعلى امتداد أكثر من 10 ملايين متر مربع، وذلك بالشراكة مع المطورين العقاريين، ومن بينهم شركة «دار وإعمار»، بهدف توفير 20 ألف وحدة سكنية، وضمن بيئة سكنية متكاملة الخدمات والمرافق تستهدف استقطاب أكثر من 100 ألف نسمة.

ويأتي طرح المشروع الجديد في أعقاب الإقبال اللافت الذي سجله مشروع «سرايا الجوان» الذي عملت الشركة على تطويره في مدينة الرياض وشهد بيع كامل وحداته البالغة 1294 وحدة متنوعة المساحات خلال مدة زمنية قياسية، في الوقت الذي تسير فيه عملية التطوير بوتيرة عالية، حيث تجاوزت نسبة الإنجاز في المشروع 57 في المائة من أعمال البنية التحتية، فيما بلغت القيمة البيعية للوحدات 960 مليون ريال، ومن المزمع أن ت دشّن الشركة وحدة العرض الحصري خلال شهر أكتوبر الحالي، لتكون متاحة أمام العملاء الراغبين بالتحويل بها والإطلاع على تفاصيلها.

وتتميز ضاحية الجوان بموقعها عند ملتقى شبكة من الطرق الرئيسية في المنطقة التي تشهده نمواً ديموغرافياً وعمراً، ومحاطاً بمشظومة واسعة من المرافق الخدمية والتجارية والترفيهية والحيوية، ومقرات المراكز والدوائر الحكومية، ما يجعل من يمنح موقعه قيمة استراتيجية مضافة.

وقال الرئيس التنفيذي لشركة «دار وإعمار» أسامة الخنيزي، إن «سرايا الجوان» يُعد أحدث الأحياء السكنية العصرية التي تعمل الشركة على تطويره تحت مظلة علامتها التجارية «فلل سرايا»، ويعتبر امتداداً لمسيرة الشراكة وتجربتها المميزة التي بلورتها ضمن هذا الضمار؛ ما دفع «دار وإعمار» إلى مقابلة أخرى كمشروع سرايا الجوان، لتلبي احتياجات العملاء، مشيراً إلى أن الشركة الوطنية للإسكان وهي المطور الرئيسي لضاحية الجوان ومشروع مرسية، ستعمل من جانبها على تطوير البنية التحتية في المشروع، إلى جانب شبكة المرافق الخدمية والترفيهية التابعة له وفق رؤية تعزّم مفهوم «جودة الحياة».

«أوشن باسكت» يعلن عن افتتاح فرع جديد في مدينة جدة

• أعلنت سلسلة مطاعم «أوشن باسكت» الوجهة المفضلة لثمار البحر في جنوب أفريقيا والخيار الأول لأطباق ثمار البحر السوشي في السعودية، عن افتتاح فرع جديد لها في شارع التحلية بعد أن قررت نقل فرعها الموجود في مركز الخالدية التجاري في طريق الأمير سلطان إلى موقع جديد، تلبية لاحتياجات عدد متزايد من محبي ثمار البحر.

ويتمتع فرع «أوشن باسكت» الجديد بموقع المميز في شارع التحلية النابض بالحياة والمشهور بأسواقه التجارية، ليصبح المطعم بذلك خياراً ممتازاً على الغذاء أو العشاء لرواد المنطقة بعد ساعات طويلة والمحبوبة مثل أبل بيزو «بوابة الصين».

من التسوق حيث يستمتعون بمائدة شهية وغنية من الأذ أطباق ثمار البحر وبالتالي، فإن محبي «أوشن باسكت» وكذلك زوار المطعم الجدد، مدعوون لاختبار تجربة ضياقة رائعة وللمشاركة أشهى كنوز البحر مع الأصدقاء وأفراد العائلة ضمن أجواء إيجابية، مستوحاة من عالم البحار.

يذكر أن هناك ثلاثة مطاعم «أوشن باسكت» في السعودية، تملكها وتديرها شركة ترفيه العربية المحدودة، وهي إحدى شركات سدكو القابضة، وأحدة من أكبر مجموعات الأعمال الرائدة في السعودية، التي تملك أيضاً عدداً من المطاعم الناجحة والمحبوبة مثل أبل بيزو «بوابة الصين».



شركة «فيفور فارما» تنظم ندوة عن «فرط بوتاسيوم الدم»... القاتل الصامت



وفي حديثه عن كيفية المحافظة على نسبة البوتاسيوم في الدم، قال استشاري أمراض الكلى في «مدينة الملك فهد الطبية» الدكتور خالد إبراهيم المعتم، إن ارتفاع البوتاسيوم يمكن السيطرة عليه بتجنب تناول الأغذية التي تحتوي على نسبة عالية من البوتاسيوم، مثل الحوز والبطيخ والتمر والقهوة وغيرها من الأطعمة أو المكملات الغذائية التي تحتوي على البوتاسيوم. ونوه المدير الإقليمي لشركة «فيفور فارما»، الرائدة في مجال علاجات أمراض القلب والكلى ونقص الحديد، الدكتور سامر حلاق، بضرورة التقيد بحالة «فرط البوتاسيوم في الدم»، ونشر المعرفة بها على نطاق واسع في المملكة.

وتضمنت النقاشات العلمية التي شهدتها الندوة، أحدث المعلومات التي جرى تداولها في حلقات نقاش لحالات طبية متعددة، وإبرز الأبحاث الجديدة المتصلة بعلاج هذه الحالة. وشددت على خطورة إغفال «فرط البوتاسيوم في الدم»، مما يؤدي إلى تهديد حياة المرضى.

وأوصى الخبراء المختصون في معالجة أمراض القلب والكلى، بضرورة التنسيق والربط بين أمراض القلب، والكلى، و«فرط بوتاسيوم الدم»، والعمل الدؤوب للمحافظة على مستويات معينة من البوتاسيوم في الدم، واتباع المنهج متعدد التخصصات في علاج المرضى.

• في إطار توعية المجتمع الطبي بخطورة مرض «فرط بوتاسيوم الدم»، والكشف عن الأدوية والعلاجات الحديثة التي تخفف ارتفاع البوتاسيوم في الدم، نظمت شركة «فيفور فارما» بالتعاون مع الكلية الأمريكية لأمراض القلب، والجمعية الأمريكية لأمراض الكلى، (بدعم من «جمعية القلب السعودية»، والجمعية السعودية لأمراض الكلى ووزارة الأعضاء)، ندوة افتراضية حضرها نخبة من الخبراء الدوليين والمحليين في علاج أمراض الكلى والقلب؛ من أبرزها حالة «فرط البوتاسيوم» المعروف بـ«القاتل الصامت» مرضى الفشل الكلوي والقلبي المزمنين، عندما ترتفع معدلات البوتاسيوم في مجرى الدم عن المعدل الطبيعي.

أعلنت مبادرة بيرل، المنظمة الرائدة غير الربحية المعنية بنشر ثقافة المساءلة والشفافية المؤسسية في منطقة الخليج العربي، أن شركة خالد أحمد الجفالي القابضة ستضم إلى شركتها الإقليمية والدولية الواسعة من الشركاء، بما يعكس التزام المؤسسين بتعزيز حوكمة المؤسسات في المنطقة.

شركة خالد أحمد الجفالي القابضة هي شركة تختص بإنشاء واحتضان المشاريع التجارية في الكثير من القطاعات، بما في ذلك الرعاية الصحية والطاقة والرياحات والعقارات. ويمتدحيتها القائمة على الاستثمار في المشاريع الرائدة وسط ثقافة مهنية راسخة وقوية، تمتلك الشركة من

«مبادرة بيرل» و«خالد الجفالي» القابضة تبرمان شراكة

للهيؤوض بثقافة الشفافية والمساءلة المؤسسية في منطقة الخليج

«فوربس» تصنف «الأنصاري للصرافة» كأبرز شركة تحويل أموال على مستوى الشرق الأوسط

• تصدرت «الأنصاري للصرافة» قائمة أقوى شركات تحويل الأموال وصرف العملات الأجنبية على مستوى منطقة الشرق الأوسط بحسب تصنيف مجلة «فوربس» العالمية، حيث احتلت المركز الأول ضمن قائمة مجموعة من أكبر الشركات العاملة في هذا القطاع على مستوى المنطقة.

وقال محمد علي الأنصاري، رئيس مجلس إدارة شركة «الأنصاري للصرافة»: «يعود هذا الإنجاز إلى الثقة الكبيرة من قبل عملائنا الكرام على مستوى الشرق الأوسط والعمل الدؤوب لجميع موظفي الأنصاري للصرافة. ونحن فخورون بمصدر قائمة فوربس، والذي يؤكد حضور القوي الذي تتمتع به الشركة في المنطقة ويعكس أداءنا وجهودنا المتواصلة في



وفي هذا الصدد، قالت دانا الجفالي، مديرة تطوير الأعمال، شركة خالد أحمد الجفالي القابضة «نحن سعداء بتوثيق شراكتنا مع مبادرة بيرل، ونثق أنها ستعود بالفائدة على مجتمعنا وأصحاب المصلحة المعنيين بشكل عام. وسيستهم هذا التعاون في ترسيخ التزامنا واعتمادنا لأفضل ممارسات الحوكمة المؤسسية، وسيشكل حاضنة لبيئة تؤيد المساءلة والشفافية».



اعتماد أعلى معايير الجودة والتميز وتبني أحدث الحلول التكنولوجية في خدماتنا، ويمثل دافعا إلى مواصلة مسيرة التميز والنمو في المستقبل. وتستحوذ شركة «الأنصاري للصرافة» اليوم على حصة سوية تبلغ أكثر من 30 في المائة بين شركات الصرافة في الإمارات، بحيث تم تحويل ما يفوق 40.5 مليار درهم عبر شركتها في عام 2019. وتضم الشركة أكثر من 190 فرع إلى جانب فريق عمل متكامل يضم ما يزيد عن 2500 موظف وموظفة من مختلف الجنسيات واللغات لتلبية احتياجات أكثر من 2,5 مليون عميل شهرياً بالخدمات المتكاملة، بجعل يفوق 80 ألف معاملة يومياً، وفق أعلى معايير الكفاءة والسرعة وبأسعار تنافسية.

المقومات؛ ما يجعلها حليفاً وداعماً قويا لمهمة مبادرة بيرل المتمثلة بتعزيز ثقافة مؤسسية تقوم على المساءلة والشفافية والحوكمة الرشيدة في مختلف أنحاء منطقة الخليج. وفي إطار هذه الشراكة الاستراتيجية، تسعى مبادرة بيرل وشركة خالد أحمد الجفالي إلى تسخير مواطن القوة المتميزة لدى كل منهما في سبيل تعزيز ثقافة أعمال أكثر حيوية تنسجم بالشفافية والمساءلة بين الشركات الخليجية. وتلتزم المؤسستان بالترويج معاً للممارسات المهنية الأخلاقية ودعم المبادرات الكفيلة بتحسين الاستثمار الاجتماعي في أسواق منطقة الخليج.

المبادرة ستطلق قبل تدشين بطولة «أرامكو... و1000 عضوية بانتظار المشتركات

نادي «السيدات أولاً» يفتح أبواب تجربة الغولف «مجانياً» للمرأة السعودية

خضراء وهو أمر جميل خصوصاً في السعودية. أنا فعلاً أستمتع بممارسة الغولف، برأيي أنه من المهم أن يمارس المزيد من النساء الغولف لأنها رياضة صحية جداً، تُمارس في مساحات مفتوحة وتساعد على تحقيق تواصل اجتماعي أكبر. واليوم وعبر مبادرة نادي «السيدات أولاً» ستجد المهتمات فرصة أسهل من أي وقت مضى للتعرف على اللعبة وممارستها».

وسيتّم تدشين نادي «السيدات أولاً» رسمياً خلال أسبوع الاستعداد لبطولة «أرامكو السعودية النسائية للغولف» القادمة من «صندوق الاستثمارات العامة»، التي ستقام في الفترة من 12 إلى 15 نوفمبر (تشرين الثاني) 2020، أي قبل يومين من انطلاق بطولة السعودية النسائية الدولية للغولف، التي ستشهد مشاركة فرق مؤلفة من أربع لاعبات سيتنافسن للحصول على حصة من الجوائز التي تبلغ قيمتها 500 ألف دولار أميركي، وستقام البطولة من تاريخ 17 إلى 19 نوفمبر 2020.

وبإمكان السيدات الراغبات بالتسجيل في النادي القيام بذلك عن طريق الدخول إلى الموقع الإلكتروني للغولف السعودية بدءاً من الأسبوع الذي سيقام فيه الحدثان الرياضيان البارزان في تاريخ المملكة.



الفرصة باتت متاحة للسعوديات لتجربة لعبة الغولف (الشرق الأوسط)

الغولف على ملعب نادي ديراب في الرياض، التي أشارت إلى أن «مبادرة (نادي السيدات) أولاً فكرة مميزة، فهو يشكل فرصة بناء قاعدة قادرة على نقل السيدات المهتمات باللعبة إلى مرحلة أكثر تطوراً عبر مساندة ودعم مقدمها فريق من المحترفين، ما يساعد على بناء بيئة قادرة على تطوير اللاعبات، وهذا بالتأكيد عمل مميز». وتضيف سلهب: «الغولف رياضة ممتعة تجمع بين التمارين البدنية والذهنية، إضافة إلى ذلك هي رياضة تمارسها في مساحات طبيعية

المكشورة، سينظم النادي مجموعة من الفعاليات الاجتماعية للسيدات في الفترة الصباحية، مثل حصص «البيلايس» و«اليوغا» و«رياضة الريدج» وغيرها من الأنشطة الاجتماعية والترفيهية. كما ستحتضن المشتركات فيه حصومات حصرية في جميع مطاعم ومتاجر نوادي الغولف الثلاثة، وسيحصلن على ميزة التمتع بخيارات العضوية الكاملة بأسعار مخفضة عند إكمال البرنامج. وعلقت مها الحديوي (لاعبة الغولف العربية الأولى



عضوية النادي ستُمنح لأول ألف سيدة مشتركة (الشرق الأوسط)

المحب، وسيتم منح أفضل 12 لاعبة في البرنامج عضوية كاملة على مدار العام للعب في الملعب الذي تختاره. وقال ماجد السرور الرئيس التنفيذي لـ«غولف السعودية»: «سيكون نادي (السيدات أولاً) أحد الأندية التي لا يوجد أي مقيل لها. فهي مبادرة مبتكرة وجديدة من نوعها، وتهدف إلى تطوير لعبة الغولف في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية، كما أنها طريقة مثالية لتقديم بطولة الغولف النسائية الأولى في المملكة، وهي بطولة (أرامكو السعودية النسائية للغولف)،

حزمة تعليمية وقيمة بعنوان «مقدمة إلى لعبة الغولف»، حيث ستوفر ندوات شهرية تتناول العناصر والقواعد الرئيسية للعبة الغولف للمبتدئين. هذا وستستضيف كل من ملاعب الغولف الثلاثة «عبادة السيدات أولاً» للغولف مرة في الشهر، بقيادة أحد محترفي الغولف، التي ستختتم ببرنامج تعريف على أرض الملعب لجميع المشاركات، وفرصة لعب جولة في الحفرة رقم 18. ويحصل جميع أعضاء النادي من السيدات على صلاحيات الدخول إلى كامل

حزمة تعليمية وقيمة بعنوان «مقدمة إلى لعبة الغولف»، حيث ستوفر ندوات شهرية تتناول العناصر والقواعد الرئيسية للعبة الغولف للمبتدئين. هذا وستستضيف كل من ملاعب الغولف الثلاثة «عبادة السيدات أولاً» للغولف مرة في الشهر، بقيادة أحد محترفي الغولف، التي ستختتم ببرنامج تعريف على أرض الملعب لجميع المشاركات، وفرصة لعب جولة في الحفرة رقم 18. ويحصل جميع أعضاء النادي من السيدات على صلاحيات الدخول إلى كامل

جدة، «الشرق الأوسط»

أعلن «الاتحاد السعودي للغولف»، عن مبادرة رياضية هي الأولى من نوعها على مستوى العالم، حيث ستتاح من خلالها للسيدات في جميع أنحاء المملكة فرصة تجربة لعبة الغولف مجاناً.

وسيتّم تدشين «نادي السيدات أولاً» الأول من نوعه عالمياً من ابتكار «الشركة السعودية للغولف»، الشهر المقبل بالتزامن مع انطلاق بطولة «أرامكو السعودية النسائية للغولف» القادمة من «صندوق الاستثمارات العامة»، التي تعدّ الأولى من نوعها في المملكة، وسيقدم النادي عضوية مجانية تشمل حصصاً في الغولف، وميزة الدخول إلى ملعب تصويب الكرات، وجولات في ثلاثة ملاعب مختلفة ذات الـ18 حفرة. وسيكون النادي مفتوحاً لجميع السيدات السعوديات، حيث سيتم منح العضوية والميزات الأخرى لأول 1000 سيدة مشتركة.

كما سيتم منح اللاعبات المسجلات في «نادي السيدات أولاً» عضوية في «نادي الرياض للغولف» أو «نادي ديراب للغولف» أو «ملعب الرويال غرينز» و«النادي الريفي للغولف» الواقع في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية، وفقاً للمناطق التي يوجد فيها.

وستشمل العضوية أيضاً

الاتحاد يقرب من حجازي وأوفيني على مشارف الرحيل



من استعدادات الاتحاد للفتح (الشرق الأوسط)

الهوف في وقت مبكر الجمعة تهيئاً للمواجهة التي ستعقد الفريقين على ملعب مدينة الأمير عبد الله بن جلوي الرياضية. من جهة ثانية، التحق عبد العزيز الجبرين لاعب فريق النصر السابق رسمياً بصقوف فريق الاتحاد، بعد أن تم التوقيع معه لمدة عامين. ورحبت إدارة الاتحاد باللاعب متمنية له التوفيق في تحقيق النتائج المرجوة. وكان الجبرين صاحب الـ30 عاماً، انتقل في صيف عام 2014 من الرائد إلى النصر، وشارك في 96 مباراة رسمية مع الفريق الأول، سجل خلالها هدفين، وصنع 4 أخرى، فيما وقع مخالصة مالية مع نادي النصر، الثلاثاء الماضي، لينتهي بذلك مسيرته بقميص العالمي والتي امتدت من 2014 حتى 2020.

وخرج الجبرين من حسابات المدرب البرتغالي روي فيتوريا للموسم، وذلك لعدم حاجته لخدمات اللاعب في ظل توافر لاعبين آخرين في نفس مركزه. يذكر أن الجبرين قد تعلق بقميص الرائد خلال الفترة من 2010 حتى 2014 ثم انتقل بعد ذلك إلى النصر ليمثل صفوف الفريق الأول لـ6 مواسم. من جهته يلتحق لاعب الرأس الأخضر غاري رودريغيز بتدريبات فريق الاتحاد خلال اليومين المقبلين بعد وصوله إلى جدة يوم أمس بعد أن أنهى نادي فريخشة التركي إعارته، وأبدى اللاعب جاهزيته الفخية للمشاركة مع الفريق وإسعاد جماهيره، بينما ينتظر أن تشهد مواجهة الديرابي المقبلة أمام الأهلي أواخر شهر أكتوبر (تشرين الأول) الجاري مشاركة اللاعب في قائمة الفريق الأساسية.

كثفت الاتحاديون مساعيهم لإنهاء ملف المدافع الجديد خلال هذه الأيام، وسط أنباء عن اقترابهم من التوقيع مع الدولي المصري أحمد حجازي مدافع وست بروميتش الإنجليزي. فإذ هناك عدداً من الخيارات الأجنبية البرازيلية والأفريقية على طاولة المفاوضات قبل أن تنتجها وبصلة الاتحاد نحو استقطاب حجازي والاتفاق مع ناديه الإنجليزي على انضمام اللاعب بنظام الإعارة لموسم رياضي خلال الميركاتو الصيفي الحالي. وأشارت المصادر إلى أن اللاعب حجازي متردد في قبول العرض، حيث اشترط عدة ضمانات مالية إلى جانب رغبته البقاء بالدوري الإنجليزي، خاصة بعد صعود وست بروميتش هذا الموسم للبريميرليج. وتأتي الرغبة الاتحادية في استقطاب حجازي لتدعيم صفوف الفريق الدفاعية بلاعب له ثقل فني وقادر على صناعة الفارق مع الفريق ليكون بديلاً للاعب البرازيلي برونو أوفيني الذي خرج من حسابات ابن جلته المدرب فابيو كاريلي.

وتنوي إدارة الاتحاد إلغاء عقد أوفيني ودياً حيث شرعت في مفاوضات مع اللاعب لتسوية مالية عالية معه بعد ظهوره بمستوى غير مُرضٍ في مواجهة الفريق الماضية أمام الاتفاق والتي خسرها الفريق بهدفين مقابل هدف في الجولة الأولى لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وبعد حجازي من عناصر الخيرة في صفوف منتخب مصر الأول، وسبق له اللعب مع أندية الإسماعيلي والأهلي كما احترف في صفوف فيورنتينا الإيطالي خلال عام 2015. وانضم حجازي للعب في صفوف وست بروميتش في صيف 2017 قادماً من الأهلي المصري على سبيل الإعارة، ومن ثم شراء اللاعب في انتقالات يناير (كانون الثاني) 2018.

وخاض حجازي مع نادي وست بروميتش 104 مباريات بمختلف المسابقات وسجل 4 أهداف وصنع هدفين وذلك بحسب أرقامه عبر موقع ترانسفير ماركت. وعلى الصعيد الفني، شرع البرازيلي فابيو كاريلي مدرب الاتحاد يوم أمس في الوقوف على جاهزية خياراته الفنية لقائمة الفريق لمواجهة الفتح السبت المقبل ضمن منافسات الجولة الثانية لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين إلى جانب الشروع في رسم المنهجية المناسبة للمباراة. ويتطلع كاريلي للعودة إلى جدة بنقاط المباراة الثلاث من أمام الفتح وعودة الفريق لجادة الانتصارات مجدداً بعد الخسارة التي مني بها الفريق أمام الاتفاق في مستهل انطلاقته الدوري السعودي للمحترفين. وينتظر أن تغادر بعثة فريق الاتحاد إلى

الكثيرة التي أيرمتها إدارة النصر بحثاً عن تجهيز الفريق من أجل المنافسة على جميع البطولات. وتلقى مدرب النصر صفة أخرى بعد انضمام البرازيلي مايكون والأرجنتيني بيتي مارتينيز لقائمة المصابين التي يوجد بها سلطان الغنام وعبد الفتاح عسيري الذين يواصلون غيابهم حتى في مواجهة نهائي بطولة كأس الملك أمام فريق الأهلي الثلاثاء المقبل.

من جانبه، يتطلع فريق التعاون لاستعادة عافيته ومسح الصورة الهزيلة التي ظهر عليها حامل لقب بطولة كأس الملك في نسخته الأخيرة، ويسعى المدرب الفرنسي كارتيرون إلى قيادة الفريق لفوزه الأول دورياً خاصة بعد التعادل في الجولة الماضية أمام الفيصلي، وتعتبر مباراة النصر هي الثانية للمدرّب كارتيرون الذي واجه الفريق العاصمي في دوري أبطال آسيا الشهر الماضي، وخسر المباراة بهدف وحيد دون رد.

وفي ثالث مباريات هذا اليوم، يتسبب الأهلي بظهور الوحدة في مهمة مشتركة بين الطرفين، وهي مواصلة الانتصارات وحصد النقاط الثلاث عقب نجاح الفريقين في الفوز الجولة الماضية. ويسعى الأهلي صاحب الأرض ومستضيف المباراة لمواصلة التقدم الفني في مستويات الفريق الذي يتطلع أنصاهه إلى عودته لدائرة المنافسة، خاصة في ظل وجود استحقاق قريب وهي بطولة كأس الملك التي يلتقي فيها بظنيره فريق النصر على أرضه بمدينة جدة. في الوقت الذي يتطلع الوحدة لمواصلة تسجيل بدايته الإيجابية، رغم انتصاره في اللحظات الأخيرة في مباراة أمام القادسية الصاعد حديثاً لدوري المحترفين في الجولة الماضية، التي كاد يخسرها قبل أن يستفيق في اللحظات الأخيرة وينجح في قلب الطاولة لصالحه.

الأهلي والوحدة يشعلان «الجوهرة» بقمّة كروية في ثاني جولات الدوري الهلال ضيفاً ثقيلاً على أبا... والنصر يصطدم بالتعاون



من استعدادات النصر لمواجهة التعاون (الشرق الأوسط)

وجماهيره بعد الخسارة المحبطة لأمام الفتح في افتتاحية مشوار الفريق في الدوري، في الوقت الذي يامل فيه التعاون صاحب الأرض باستغلال التذبذب الفني في مستوى فريق النصر وخطف نقاط المباراة. وعانى فريق النصر الذي يقوده فنياً المدرب البرتغالي روي فيتوريا من غياب هدف الفريق عبد الرزاق حمد الله الذي يتواصل غيابه للمباراة الثانية على التوالي عقب وصوله المتأخر للسعودية وخضوعه لإجراءات الحجر الصحي لمدة 48 ساعة حتى يتمكن من المشاركة في تدريبات الفريق والمشاركة في المباريات.

ولم يكن غياب الهدف مشكلة النصر الوحيدة خلال الجولة الماضية، حيث بدأ وضخماً غياب التجانس والتعاقد بين المجموعة المشاركة، في ظل حضور أكثر من لاعب يشاركون معاً للمرة الأولى، وذلك بعد الانتدابات والتعاقدات

يُتوقع وجود الدولي البيروفي أندري كاريلو على مقاعد البدلاء. ويتطلع الفريق في رازفان مدرب الهلال لخطف نقاط المباراة، وإعداد فريقه، وخاصة اللاعبين العائدين للمشاركة من أجل الوقوف على جاهزيتهم الكاملة قبل مواجهة الثلاثاء أمام الفريق ذاته.

من جانبه، يسعى فريق أبا لتحقيق فوزه الأول على ضيفه فريق الهلال رغم صعوبة المهمة، وتلقى أبا خسارته الأولى هذا الموسم الجولة الماضية من أمام الشباب في المباراة التي أقيمت في العاصمة الرياض وخسرها الفريق بهدف وحيد دون رد، إلا أن الفريق الذي يقوده التونسي عبد الرزاق الشاذلي أظهر لمحات فنية إيجابية. وفي مدينة بريدة، يحل النصر ضيفاً على نظيره التعاون في مباراة يتطلع فيها الفريق الضيف لمصاحبة انتصاره

الثلاث ومواصلة الانتصارات التي بدأها الفريق العاصمي الجولة الماضية أمام فريق العين الصاعد حديثاً لدوري المحترفين، وتأتي هذه المواجهة قبل أيام قليلة من المواجهة التي ستجمع الفريقين أيضاً في نصف نهائي كأس الملك، وهي البطولة التي تم تأجيلها منذ الموسم الماضي بسبب ضغط المنافسات الرياضية. ويدخل الهلال مباراته أمام أبا، وسط تماثل عدد من لاعبيه للشقاء يأتي أبرزهم سالم الدوسري، فيما بات الفرنسي غوميز والكوري الجنوبي هيون سو ومحمد البريك في جاهزية تامة للمشاركة منذ بدء المواجهة بعد غيابهم المباراة الماضية.

في حين الكوري الجنوبي هيون سو ومحمد البريك في جاهزية تامة للمشاركة منذ بدء المواجهة بعد غيابهم المباراة الماضية. في حين الكوري الجنوبي هيون سو ومحمد البريك في جاهزية تامة للمشاركة منذ بدء المواجهة بعد غيابهم المباراة الماضية.

الرياض، فهد العيسى

يتطلع فريق الهلال «حامل اللقب» لمواصلة بدايته الجيدة في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي، وذلك عندما يخوض مساء اليوم (الخميس)، اختباره الأول خارج أرضه، أمام فريق أبا.

وتستطلق منافسات الأسبوع الثاني بثلاث مباريات، وخلاف الأولى، يحل النصر ضيفاً على التعاون في مهمة التعرض ومصالحة الانتصار والجماهير؛ فيما يستضيف فريق الأهلي نظيره الوحيدة على ملعب «الجوهرة المشعة» بجدة.

وتواصل مباريات هذه الجولة على مدى يومين (الجمعة والسبت)، حيث تقام الجمعة ثلاث مواجهات، يلتقي فيها القادسية مع ضيفه فريق ضمك، فيما يحل الشباب ضيفاً على نظيره الرائد، ويواجه الفيصلي نظيره الباطن في الجمعة، وتختتم هذه

الجولة بإقامة مباراتين يوم السبت المقبل، حيث يستضيف الاتفاق نظيره العين في الدمام، على أن يحل الاتحاد ضيفاً على فريق الفتح في الأحساء.

وفي أبا، يسعى الهلال للعودة بالنقاط كاريلو في تدريبات الهلال الأخيرة (الشرق الأوسط)

السليتي يقود الاتفاق أمام العين

ويبئ المالكي أن المدير الفني خالد العطوي يحرص على هذا الجانب، لكون النهج الذي يسير عليه وهو بناء فريق قادر على تحقيق منجزات في الفترة القادمة، وضخ الدماء الشابة التي يمكن أن تعزز من قيمة وقوة الفريق، يمثل أولوية في هذا الجانب، بما يتوافق مع تحقيق مصلحة الفريق وحصد الأهداف المطلوبة.

3 أسابيع؛ إلا أن هناك خيارات عديدة لدى العطوي من أجل تعويض غياب هذا اللاعب. من جانبه أكد أحمد المالكي مساعد مدرب الاتفاق، أن الزج بالعناصر الشابة من اللاعبين سيكون وفق احتياجات الفريق والفرص المتاحة؛ مشيراً إلى أن هناك العديد من الأسماء التي تستحق أن ترتدي شعار الفريق الأول لكرة القدم.

مواجهة الاتحاد. ويتوقع أن يكون السلولي على مقاعد البدلاء في المباراة القادمة، على أن يستعين به المدرب في الجزء الأخير من الشوط الثاني في حال الحاجة لخدماته. وستواصل فقد الاتفاق ولاعبه البارز محمد الكويكبي نتيجة الإصابة التي تعرض لها قبل انطلاقته الدوري، والتي تم تحديد فترة علاج لها تصل إلى

مرمى المنافسين. وبعد أن اختلفت الآراء حول وضع اللاعب الفرنسي سليمان دوكارا، والحديث عن احتمالية الاستغناء عن خدماته قبل إغلاق فترة التسجيل، في ظل وجود أسماء عديدة جاهزة، من بينها اللاعب البرازيلي العائد من الإصابة روجيرو، فإن العطوي يفضل دوكارا على أي لاعب آخر حتى روجيرو الذي سيعبر لأحد الأندية الكويتية؛ حيث سبق وأن

وقدراته على صناعة الفرص السانحة للتسجيل، إلا أن الإصابات المتلاحقة التي تعرض لها الموسم الماضي قللت الاستفادة من خدماته، مما جعل المدرب يغير في نهجه الفني في المباريات التي يغيب فيها السليتي، من خلال الاعتماد على اختراقات سليمان دوكارا وكذلك محمد الكويكبي وغيرهما من اللاعبين من أجل الوصول إلى

أعقبت مواجهة الاتحاد. وسيكون اللاعب متاحاً للمدرب الوطني خالد العطوي للاستعانة به في المباراة منذ البداية، بعد أن كانت بدايته التدريجية مع منتخبه التونسي الذي التحق به في أيام «الفيفا». ويعتمد العطوي على السليتي في بناء الهجمات وصناعة اللعب للمهاجمين، نتيجة مهاراته الفنية العالية

الدمام؛ علي القطان

بات اللاعب التونسي الدولي نعيم السليتي في كامل جاهزيته البدنية والفنية، للوجود أساسياً في المباراة المقبلة لفرقة الاتفاق أمام العين، ضمن مباريات الجولة الثانية من بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين؛ حيث أظهر جاهزية كبيرة خلال التدريبات التي

دوري أبطال أوروبا: سولسكاير يشيد بصلابة دفاعه... وتوخيل يلوم «افتقاد الشراسة والذكاء»

راشفوردي يعاقب سان جيرمان مجدداً... ونيمار ودي ماريا ومبابي خيبوا الآمال



نجوم سان جيرمان والهزيمة أمام مانشستر يونايتد (أ.ف.ب)

ويصنع أهدافاً رائعة أيضاً وإذا كان يمكنه إظهار الجانب القبيح فسيتحول الفتى إلى لاعب مذهل». وخاض راشفوردي أفضل موسمه مع يونايتد العام الماضي حين سجل 22 هدفاً في كل المسابقات، ويتساوى في صدارة هدافيه هذا الموسم برصيد أربعة أهداف حتى الآن.

في المقابل قال توماس توخيل مدرب جيرمان إن فريقه افتقر للذكاء والذكاء. ومضى سان جيرمان بأول خسارة على أرضه في دور المجموعات بدوري الأبطال في 16 عاماً. وواجه سان جيرمان معاناة خلال المباراة وقال توخيل الذي خاض المباراة دون القائد مارينيو بعد ما تعرض لإصابة عضلية خلال اللعب مع منتخب البرازيل: «لم يكن من الممكن بالنسبة لنا تحقيق الفوز. لا أعرف لماذا افتقرنا للإيقاع السريع والشراسة وكان ذلك مفاجئاً».

وأضاف «في الشوط الأول لم تكن أقباء بما يكفي ولم نلعب معاً بما يكفي. وبعد ذلك تحسن مستوانا عقب الاستراحة لكن كان من الصعب ألا نلعب بشكل أفضل عند الأخذ في الاعتبار كيف لعبنا في الشوط الأول». وترك سان جيرمان مساحات كبيرة ليونايتد أسفرت عن هدف راشفوردي بتسديدة قوية منخفضة وسط غياب للرقابة، كما صنع الفريق الإنجليزي عدة فرص خطيرة. لكن سان جيرمان، الذي سجل هدفه الوحيد عن طريق أنطوني مارسيل مهاجم يونايتد بطريق الخطأ في مرماه، لم يكن جيداً أيضاً في الجانب الهجومي رغم مشاركة نيمار وكيليان مبابي وأنخيل دي ماريا بعد شهرين من وصول بطل فرنسا إلى نهائي دوري الأبطال.

وانتقد توخيل أداء نجوم الفريق وقال: «لم نلعب بمستوانا في الدفاع أو الهجوم. الآن ليس الوقت المناسب للشعور بالغضب أو فقدان الهدوء. يجب أن نتحلى بالامانة مع أنفسنا... كانت بداية صعبة».

أضاف اللمسة الحاسمة إلى مهاراته مع صغر سنه. وأضاف «اعتقد أن الفتى قد يصبح من طراز عالمي إذا واصل التطور ويحتاج لإضافة حاسة القنص وتسجيل أهداف بشتى الطرق مثل رونو. «يحرز ماركوس

ربما تتاح أمامك فرصة واحدة وتكون بحاجة إلى بذل قصارى الجهد لاستثمار هذه الفرصة. هذا ما حدث، وقد منحنا الفرصة النقاط الثلاث». وقال ريو فرديناند مدافع مانشستر يونايتد السابق إن

خطية مختلفة وأداء مختلف لكن يجب علينا مواصلة اللعب بنفس الشراسة. وأضاف مهاجم إنجلترا «الشراسة كانت مفتاح الفوز لنا الليلة. واصلنا اللعب بقوة على مدار 90 دقيقة». وأردف: «في الدقائق الأخيرة،

خوض المباريات الكبيرة». وبالنسبة لراشفوردي فإن التركيز الكبير كان وراء الانتصار على سان جيرمان الذي بلغ نهائي دوري الأبطال الموسم الماضي. وقال راشفوردي: «كل مباراة تحتاج إلى الأساليب

النهائية: «هذا شعور مختلف عن آخر مرة فزنا فيها هنا، فنحن في بداية دور المجموعات لكننا حققنا الفوز على فريق رائع». وأضاف «في آخر مرة كانت مباراة إقصائية وكانت الاحتفالات صاخبة، لكن هذه المرة كانت الأجواء مختلفة مع غياب المشجعين لكنه يبقى المدرب أولي غونار سولسكاير. وانتهت آخر زيارة ليونايتد إلى باريس في 2019 بالفوز 2 - 1 بعد هدف من ماركوس راشفوردي من ركلة جزاء قرب النهاية ليضمن النادي آنذاك التأهل إلى دور الثمانية بقاعدة الهدف خارج الأرض، بينما جاء الانتصار الأخير بالنتيجة ذاتها في بداية منافسات المجموعة الثامنة.

وقال سولسكاير بعدما سجل راشفوردي أيضاً هدف الفوز قبل ثلاث دقائق من

لندن: «الشرق الأوسط»

فاز مانشستر يونايتد مجدداً في ضيافة باريس سان جيرمان لكن انتصار الثلاثاء في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم لم يمنح النادي نفس سعادة المرة السابقة من وجهة نظر المدرب أولي غونار سولسكاير. وانتهت آخر زيارة ليونايتد إلى باريس في 2019 بالفوز 2 - 1 بعد هدف من ماركوس راشفوردي من ركلة جزاء قرب النهاية ليضمن النادي آنذاك التأهل إلى دور الثمانية بقاعدة الهدف خارج الأرض، بينما جاء الانتصار الأخير بالنتيجة ذاتها في بداية منافسات المجموعة الثامنة.

وقال سولسكاير بعدما سجل راشفوردي أيضاً هدف الفوز قبل ثلاث دقائق من



راشفوردي وفرقة هدف الفوز (رويترز)

لامبارد سعيد بخروج تشيلسي بشباك نظيفة أمام إشبيلية

استقبل 99 هدفاً، وأشاد بولن لوبيتيغي مدرب إشبيلية بقوة دفاعه أيضاً ونجاحه في الحد من خطورة تيمو فيرنر وكاي هافترس وكريستيان بوليسيك في ملعب «ستامفورد بريدج». وقال لوبيتيغي «أنا سعيد بما قدمناه، وبعقلية وشخصية الفريق، في مكان من الصعب اللعب فيه». وأضاف «أمام فريق أنفق 250 مليون يورو هذا الصيف ومع وجود لاعبين مميزين في كل مركز، كنا نحتاج إلى مجهود جماعي. اعتقد أننا صنعنا الفرص للحصول على النقاط الثلاث، لكن في النهاية حسناً لما حدث، وهذه مجرد أول مباراة».

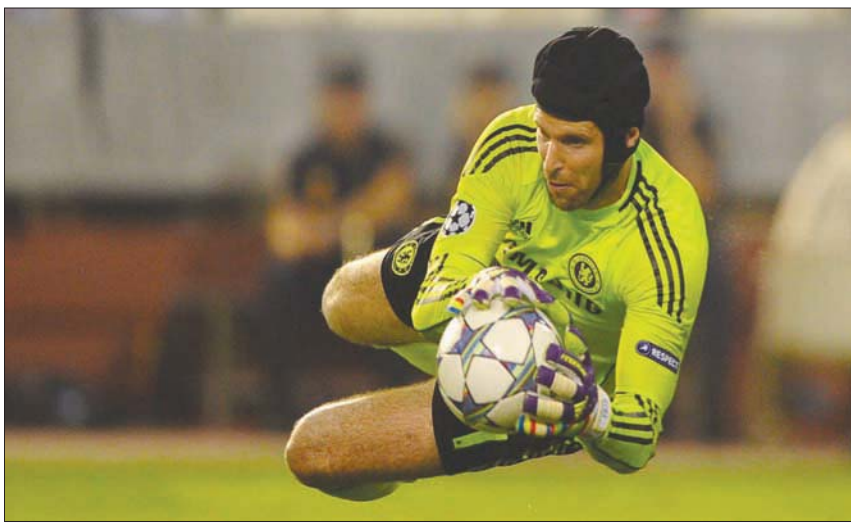
قوي، وكانت مباراة مثيرة، وأنا سعيد بالتعادل صفر - صفر، وكان من الرائع الخروج بشباك نظيفة». وشعر تشيلسي بالخوف قبل انطلاق المباراة: حيث بدأ أن يتأخر سيلفا تعرض للإصابة خلال فترة الإحماء، لكن في الواقع أدى مدافع باريس سان جيرمان السابق مباراة مميزة. وقال لامبارد: «لقد كان رائعاً. إنه يتميز بالكفاءة، ويمك الخيرة، وساعد من حوله، وكان ذلك من أهم أسباب الخروج بشباك نظيفة». وقبل مباراة الثلاثاء، وخلال قيادة لامبارد تشيلسي في أول مباراة خرج الفريق بشباك نظيفة 15 مرة فقط؛

التاريخي للنادي اللندني يشعر بالرضا ويمك إشبيلية؛ بطل الدوري الأوروبي، كثيراً من عناصر الخبرة، لكنه لم يتمكن من تسديد سوى 6 كرات على المرمى، وهو عدد التسديدات نفسه لتشيلسي صاحب الأرض. وبعد التعادل 3 - 3 مع ساوثهامبتون في الدوري الإنجليزي يوم السبت، ظهرت صلابه دفاع تشيلسي بفضل مشاركة المخضرم تياغو سيلفا والحارس المنضم حديثاً إدوارد ميندي. وقال لامبارد للصحافيين: «هذه نتيجة إيجابية. اتفهم الحاجة إلى تحقيق نتيجة في أول مباراة لأعب الوسط السابق والهداف

تعرض دفاع تشيلسي لانتقادات حادة هذا الموسم، لكن المدرب فرنك لامبارد شعر بالسعادة بعد الخروج بشباك نظيفة بالتعادل من دون أهداف أمام إشبيلية في الجولة الافتتاحية لدوري أبطال أوروبا. وهذا أول تعادل من دون أهداف لتشيلسي منذ تعيين لامبارد قبل انطلاق الموسم الماضي، ورغم أن المباراة لم تكن ممتعة، فإنها جعلت لاعب الوسط السابق والهداف

لندن: «الشرق الأوسط»

لامبارد يؤكد أن ميندي هو الحارس الأساسي لحماية عرين الفريق تشيك المعتزل يعود حارس طوارئ إلى تشيلسي



بيتر تشيك يعود مجدداً (الشرق الأوسط)

عند قدومه إن المنافسة ستكون قوية. نحن ندرک إمكاناته وهو ما أظهره بالفعل». وتابع «لكن هذا الأمر يبقى مرشحاً للتغيير ولهذا السبب توجد منافسة في الأندية. أنا سعيد جداً بطريقة لعبه». وكان أريسابالاغا عاداً للتشكيلة مقتنعا بإمكانية المساعدة «اعتقد أنه بمقدوري خوض مباراة لاني أتعمرن وأحافظ على لياقتي».

من جهة أخرى قال فرنك لامبارد مدرب تشيلسي إن حارسه المنضم حديثاً إدوار ميندي هو الحارس الأساسي للنادي في الوقت الحالي على حساب كيبا أريسابالاغا. وعاد ميندي إلى التشكيلة الأساسية لتشيلسي في بداية مشواره بدوري أبطال أوروبا الثلاثاء وحافظ على نظافة شبكته في التعادل دون أهداف أمام إشبيلية. وقال لامبارد للصحافيين رداً على سؤال حول اختيار ميندي ليكون الحارس الأساسي بدلاً من أريسابالاغا أعلى حارس في العالم عندما انضم من أتلتيك بلباو في 2018 مقابل 80 مليون يورو (94,69 مليون دولار). «لقد أدى بشكل رائع في المباريات الثلاث... لذا في الوقت الحالي نعم». وأضاف اللد نقل

إلى الوعاء، لأن اللاعبين المصابين يجب أن يُعزلوا. كان هناك مكان في القائمة وكنت متاحاً في حالة الطوارئ. بجميع الأحوال أمل ألا يكون ذلك ضرورياً». ويرغم غيابه منذ نحو سنة ونصف السنة، يبدو الحارس الدولي السابق مقتنعا بإمكانية المساعدة «اعتقد أنه بمقدوري خوض مباراة لاني أتعمرن وأحافظ على لياقتي».

من جهة أخرى قال فرنك لامبارد مدرب تشيلسي إن حارسه المنضم حديثاً إدوار ميندي هو الحارس الأساسي للنادي في الوقت الحالي على حساب كيبا أريسابالاغا. وعاد ميندي إلى التشكيلة الأساسية لتشيلسي في بداية مشواره بدوري أبطال أوروبا الثلاثاء وحافظ على نظافة شبكته في التعادل دون أهداف أمام إشبيلية. وقال لامبارد للصحافيين رداً على سؤال حول اختيار ميندي ليكون الحارس الأساسي بدلاً من أريسابالاغا أعلى حارس في العالم عندما انضم من أتلتيك بلباو في 2018 مقابل 80 مليون يورو (94,69 مليون دولار). «لقد أدى بشكل رائع في المباريات الثلاث... لذا في الوقت الحالي نعم». وأضاف اللد نقل

أعاد نادي تشيلسي ضم الحارس التشيكي بيتر تشيك المعتزل منذ نهاية موسم 2019 إلى صفوفه في الدوري الإنجليزي، ليدافع عن عرينه بحال عدم توافر الحراس الآخرين لظروف صحية، حسب ما أعلن النادي اللندني، حيث يشغل تشيك منصب المدير التقني.

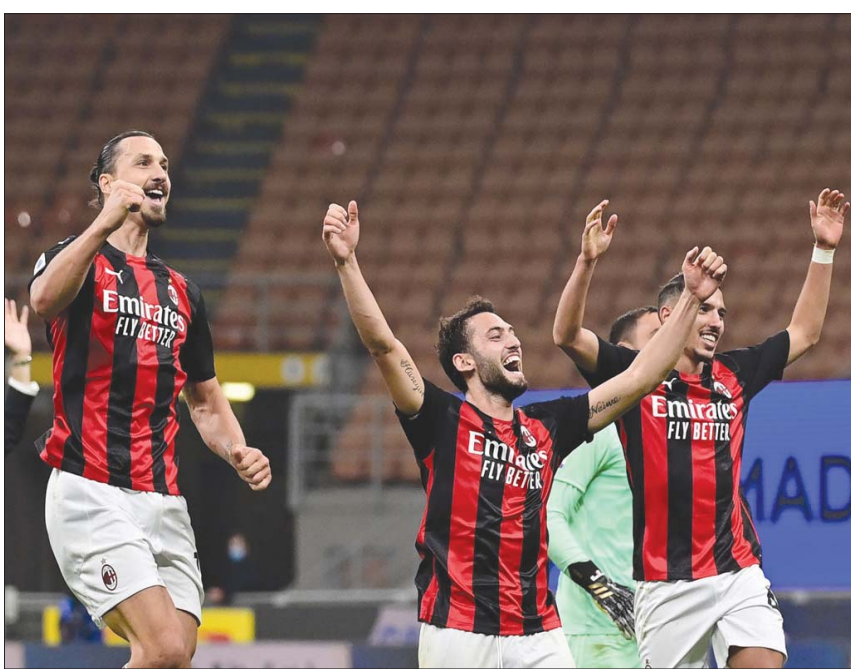
وقال تشيلسي الذي يضم كيبا أريسابالاغا، والأرجنتيني المخضرم ويلي كاييرو (39 عاماً) والقائد الجديد السنغالي إدوار ميندي: «استدعي بتر تشيك إلى الفريق كحارس طوارئ بديل. هذا إجراء احتياطي بسبب الظروف غير المسبوقة التي تسببت بها أزمة (كوفيد - 19) سيثقل منصب لاعب غير متعاقد». على الصعيد الدولي، اضطر منتخب أوكرانيا المحروم من ثلاثة حراس لإصابتهم بفيروس «كورونا المستجد»، إلى استدعاء مدرب الحراس الكسندر شوفكوفسكي لمباراته الودية ضد فرنسا مطلع الشهر. وقال تشيك البالغ 39 عاماً: «يعود السبب

لندن: «الشرق الأوسط»

بشاركان في دوري الأبطال هذا الموسم، وسيتركان المهمة لريال سوسيداد وفيراريال وغرناطة لإبقاء الكاس في إسبانيا للمرة الحادية عشرة منذ عام 2004. ويستهل غرناطة مشواره أمام مضيفه ايندهوفن الهولندي في المجموعة الخامسة، في حين يحل سوسيداد ضيفاً على ريكا الكرواتي في السادسة، ويستضيف فياريال نظيره سيفاسبور التركي ضمن المجموعة التاسعة. وسامل ريال سوسيداد وفيراريال أن يحملا معهما الأداء المميز الذي يقدمانه في «الليغا» إلى المسابقة القارية؛ حيث يتصدر الأول الترتيب بعد ست مراحل على انطلاق الدوري متقدماً بفارق الأهداف فقط عن الثاني صاحب الوصافة.

كان بارما آخر فريق إيطالي حقق لقب المسابقة الأوروبية الريفية في عام 1999، إلا أن البلاد ستأمل أن يمنحها اللقب نابولي أو روما أو أحد المتاهلين من دوري الأبطال؛ حيث كان إنتر قريباً الموسم الماضي من اللقب القاري. وسيحمل نابولي معه الزخم من انتصاره الكبير على أتلانتا 4-1 في الدوري الإيطالي نهاية الأسبوع الماضي إلى مباراة آخر ضيفه أي زد الكمار الهولندي في المجموعة السادسة، قبل مباراته المرتقبة مع مضيفه سوسيداد الأسبوع المقبل في الجولة الثانية. وقدم فريق المدرب جينارو غاتوزو مستويات مميزة هذا الموسم في الدوري بثلاثة انتصارات وهزيمة وحيدة كانت بقرار من الرابطة بتخفيضه صفر - 3 أمام يوفنتوس لتغيبه عن المباراة لإصابة لاعبين في صفوفه بفيروس «كورونا» المستجد. أما روما فيستهل مشواره أمام مضيفه يونغ بويز السويسري في البطولة الأخيرة، حيث حقق هو أربعة منها، مقابل ثلاثة لالتنكيو صيفه كلوج الروماني.

«يوروبا ليغ»: بداية سهلة للإنجليز والإسبان... وصعبة للإيطاليين سلتيك يستضيف ميلان في مواجهة ساخنة اليوم



ميلان يعول على نجمه المتألق والمخضرم إبراهيموفتش (أ.ف.ب)

في البطولة؛ حيث يحل أرسنال وصيف عام 2019 ضيفاً على رايد فيينا النمساوي، ضمن منافسات المجموعة الثانية التي يلتقي فيها أيضاً دوندالك الأيرلندي مع ضيفه مولدي النرويجي. وسيسلم فريق «المدفعية» أن يضع خيبة أمل الموسم الماضي خلفه، بعد أن خرج من دور الستة عشر أمام أولمبياكوس اليوناني، بعدما فاز في المباراة الأولى خارج قواعده (1- صفر) قبل أن يسقط 1-2 بهدف قاتل في ملعب الإمارات. أما توتنهام، جازره في شمال لندن، فيبدأ مشواره على أرضه أمام لاسك لينتس النمساوي ضمن المجموعة العاشرة؛ حيث سيكون أحد أبرز المرشحين للفوز بالبطولة هذا الموسم. وسيعول الفريق على خبرة مدربيه البرتغالي جوزيه مورينيو المتوج بلقب المسابقة في مناسبتين، مع بورتو عام 2003 ومانشستر يونايتد في 2017، إضافة إلى

كلاعب مع سلتيك وميرتين كمدرب ولم يحقق خلالها أي فوز (تعادلان وأربع هزائم)، أن مواجهة ستوكون مثيرة: «إنهم أي سي ميلان، وهذا الاسم يحمل ثقلاً كبيراً في كرة القدم، ولا سيما كرة القدم الأوروبية». وتابع «لكن لاعبينا سيكونون متحمسين للمباراة. مباريات كهذه نستخرج الأفضل منهم، ونأمل أن نستفيد من عامل الأرض».

ويقدم سلتيك بدوره مستويات مميزة في الدوري الإسكتلندي الذي بدأ موسمه الجديد قبل غالبية الدوريات الأوروبية، وهو يحتل المركز الثاني بفارق أربع نقاط خلف غريمه التقليدي رينجرز، ولكن مع مباراة أقل، وهو يسعى وراء لقب عاشر توالياً. وفي المباراة الأخرى من المجموعة الثامنة يلتقي ليل الفرنسي مع مضيفه سبارتا براغ التشيكي. وستكون بداية مشواره الأندية الإنجليزية نسبياً سهلة

لندن: «الشرق الأوسط»

تطلق اليوم منافسات الموسم الجديد من الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» بعد قرابة شهرين على نهاية الموسم السابق الماراثوني الذي عكره فيروس «كورونا» المستجد؛ حيث يبرز في الواجهة لقاء قمة بين ميلان الإيطالي ومضيفه سلتيك الإسكتلندي، بينما تبدأ الأندية الإسبانية والإنجليزية مشوارها بمباريات سهلة.

تجمع المباراة بين ميلان وملتيك في الجولة الأولى من المجموعة الثامنة، فريقين من المفترض أن يلتقيا في ظروف طبيعية في المسابقة القارية الأهم (دوري أبطال أوروبا) التي توج الفريق الإيطالي بلقبها في سبع مناسبات، بينما رفع نظيره الإسكتلندي كأسها مرة واحدة في عام 1967. وسيعول ميلان على نجمه المتألق والمخضرم السويدي زلاتان إبراهيموفتش لقيادته إلى الفوز، عطفاً على الأداء المميز التي يقدمه منذ المواسم الأربعة الأخيرة؛ «إنهم ليل الفرياق في يناير (كانون الثاني) الماضي».

ويدخل ميلان المباراة بمعنويات عالية، بعد أن حسم ديربي ميلانو على حساب جازره وغريمه إنتر السب (1-2) بهدفين ل«السلطان» إبراهيموفتش، ليقود الفريق إلى فوزه الرابع هذا الموسم من أربع مباريات في صدارة الدوري الإيطالي. التقى الفريقان في ثماني مناسبات في دوري الأبطال بين عامي 2004 و2013، بما فيها دور الستة عشر من موسم 2006-2007، حين تأهل الفريق الإيطالي بنتيجة 1- صفر من مجموع المباراتين قبل أن يمشي قدماً ويحقق لقبه القاري الأخير.

واعتبر مدرب سلتيك الأيرلندي الشمالي نيل لينون الذي واجه ميلان أربع مرات

مدرّب إنجلترا يعتمد على نفس اللاعبين الذين شاركوا في البطولة الأخيرة بغض النظر عن مستواهم الحالي

هل يعيش ساوثغيت أسيراً للذكرى موندريال روسيا؟

الممتاز لن يؤدي إلى تراجع ثقة الحارس في نفسه. لكن الحقيقة الواضحة للجميع تتمثل في أن المستوى الذي يقدمه بيكفورد في عام 2020 مختلف تماماً عما قدمه في روسيا 2018، وفي بعض الأحيان يتساءل المرء عن الأسباب التي تجعل ساوثغيت يضم حارس مرمى بهذا المستوى الآن؟

أما هاري ماغواير فقد تراجع مستواه بشكل أكبر وأكثر حدة وإشارة للقلق. من المؤكد أن هناك بعض العوامل التي أدت إلى ذلك، مثل التعب والإرهاق وخضوع اللاعب لعدد أكبر من التدريبات والتركيز، وحقيقة أنه مشتت تماماً بسبب وقوفه في ساحات القضاء التي اليونان بسبب المشكلة التي تعرض لها هناك. ومع ذلك، فإن البطاقة الحمراء التي حصل عليها أمام الدنمارك في دوري الأمم الأوروبية تعكس تهوره واندفاعه وتراجع مستواه بشكل واضح.

لقد قال ساوثغيت بعد نهاية المباراة: «لدينا ثقة كبيرة في قدراته. إن أفضل مكان له هو الملعب». لكن هل يدرك ساوثغيت أن وجود ماغواير داخل الملعب بهذا المستوى السيئ يأتي على حساب لاعب آخر قد يكون أفضل بكثير؟

نحن نعلم بالطبع أن تفهم حرص ساوثغيت على تقديم كل الدعم اللازم للاعبين، لأنه في حاجة ماسة لجهود كل لاعب خلال المرحلة المقبلة. تكون لديه أي فرصة للانضمام لقائمة المنتخب الإنجليزي تحت قيادة ساوثغيت؛ وبالتالي، فإن السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: ما مقدار القيمة التي نوليها للخبرة والقوة والمهارة والقدرة على التصدي للهجمات، وفي المقابل كيف ننظر إلى الأخطاء التي يرتكبها حارس المرمى؟ إن الخطأ الذي ارتكبه بيكفورد والذي أدى إلى استقبال الهدف الذي فازت به الدنمارك على إنجلترا في دوري الأمم الأوروبية لم يكن خطأ كارثياً، لكنه جاء في إطار سلسلة من الأخطاء المتتالية للحارس الدولي.

ربما يعود السبب في ذلك جزئياً إلى عدم وجود بدائل قوية، لكن ربما يكون السبب أيضاً هو حزن ساوثغيت إلى حد ما حدث في كأس العالم 2018 بروسيا ورغبته الجامحة في الاعتماد على العناصر نفسها التي شاركت في الموندريال الذي انقضى عن مستواها الحالي. لكن الشيء المؤكد هو أن الوقت وحده هو الذي سيحدد ما إذا كانت هذه الاستراتيجية تستند إلى منطق سليم، أم أنها مجرد حزن إلى الماضي!



بيكفورد يتابع بينما وكر يتسبب في ركلة جزاء لمنتخب الدنمارك... اللاعبين فشلا في استعادة مستواهما في موندريال روسيا (الغارديان)

المستويات نفسها التي يقدمها بيكفورد في الوقت الحالي لن تكون لديه أي فرصة للانضمام لقائمة المنتخب الإنجليزي تحت قيادة ساوثغيت؛ وبالتالي، فإن السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: ما مقدار القيمة التي نوليها للخبرة والقوة والمهارة والقدرة على التصدي للهجمات، وفي المقابل كيف ننظر إلى الأخطاء التي يرتكبها حارس المرمى؟ إن الخطأ الذي ارتكبه بيكفورد والذي أدى إلى استقبال الهدف الذي فازت به الدنمارك على إنجلترا في دوري الأمم الأوروبية لم يكن خطأ كارثياً، لكنه جاء في إطار سلسلة من الأخطاء المتتالية للحارس الدولي.

ربما يكون ساوثغيت قد خلس إلى أن الطريقة التي يلعب بها بيكفورد مناسبة للبطولات الكبرى، وأن اللعب في فريق إيفرتون المتصدر الآن جدول ترتيب الدوري الإنجليزي

نقطة تحول هائلة، ليس فقط في مسيرته التدريبية، ولكن أيضاً في حياته ككل، حيث أصبحت كأس العالم الأخيرة بمثابة «نقطة مرجعية» يعود إليها في كل شيء، و«نقطة تتنازم فيها الأمور».

ومرة أخرى، يجب التأكيد على أنه لا توجد أي مشكلة في ذلك في حد ذاته، لكن يجب أن نعرف أن هذه البطولة - التي لم تفرز بها إنجلترا - قد أصبحت جزءاً من الماضي، وأن ما حدث بها لم يعد قابلاً للتطبيق في الوقت الحالي، وأن الخطر الحقيقي يتمثل في أن نصبح «أسرى» لهذه الذكرى، وأن نواصل الحديث «عما فعلناه في روسيا»، دون أن ننظر إلى كيفية تحسين الوضع الحالي. ربما يكون بيكفورد هو المستقبل الأكبر من كل ذلك. ومن المؤكد أن أي حارس مرمى ليست لديه خبرة دولية ويقدم

مناسبات قليلة، لكنه يبدأ من تلقاء نفسه في الحديث عن الموندريال. لقد قال في بداية هذا المعسكر عندما سُئل عن المسائل التاديبية والالتزام للاعبين: «إن الهدوء الذي كان يسطر على معسكر الفريق قبل التوجه إلى روسيا ساعدنا

مكانه في التشكيلة الأساسية لستوك سيتي لصالح آدم ستيرلينج، وماركوس راشفورد، وجيمي فاردي. هؤلاء هم فقط من يقدمون الآن أداء مائلاً أو أفضل مما كانوا عليه في كأس العالم. وعلى العكس من ذلك، فإن الحكاية الأوسع لجيل 2018 تتمثل في تراجع المستوى بشكل مثير للفضول، فعلى سبيل المثال كان داني ويلبيك لا يلعب في أي نادٍ حتى الأسبوع الماضي، عندما تعاقب برابرتون معه لمدة عام واحد، الأحد، في صفقة انتقال حر، وانتقل روبن لوفتوس تشيك للتلو إلى صفوف فولهام على سبيل الإعارة، وفقد جاك بوتلاند

على جوردان هندرسون، ونيك بوب، ورحيم ستيرلينج، وماركوس راشفورد، وجيمي فاردي. هؤلاء هم فقط من يقدمون الآن أداء مائلاً أو أفضل مما كانوا عليه في كأس العالم. وعلى العكس من ذلك، فإن الحكاية الأوسع لجيل 2018 تتمثل في تراجع المستوى بشكل مثير للفضول، فعلى سبيل المثال كان داني ويلبيك لا يلعب في أي نادٍ حتى الأسبوع الماضي، عندما تعاقب برابرتون معه لمدة عام واحد، الأحد، في صفقة انتقال حر، وانتقل روبن لوفتوس تشيك للتلو إلى صفوف فولهام على سبيل الإعارة، وفقد جاك بوتلاند

ونضجهم الكروي. وبدلاً من ذلك، حدث شيء غريب، ففي غضون عام واحد فقط هبط مستوى معظم اللاعبين الذين تالقوا مع المنتخب الإنجليزي في روسيا، بل ويمكن القول إن بعضهم قد اختفى من على الساحة الكروية تماماً. لقد تقدم العمر باشلي يونغ، وخرج لينغارد وديلي الي من التشكيلة الأساسية للفريقهما، وأصبحا حبيسين لمقاعد البدلاء، ويعاني جون ستونز بقوة ويخرج من تعثر ليبدل في تعثر جديد.

وعلاوة على ذلك، نرى أخطاء كارثية من جوردان بيكفورد وهاري ماغواير وكايل ووكر. وبالتالي فإن السؤال الذي يطرح نفسه الآن بكل قوة هو: لماذا تراجع مستوى هؤلاء اللاعبين، وكم لاعب من اللاعبين 23 الذين شاركوا في موندريال روسيا يقدمون الآن مستويات أفضل مما كانوا عليها في كأس العالم؟ ربما يكون اللاعب الوحيد الذي يمكن الجزم بأنه أفضل الآن هو الظهير الأيمن ليفربول تيرنت الكسندر ارتولد. وربما يمكن للبعض أن يقول إن ذلك ينطبق أيضاً

على جوردان هندرسون، ونيك بوب، ورحيم ستيرلينج، وماركوس راشفورد، وجيمي فاردي. هؤلاء هم فقط من يقدمون الآن أداء مائلاً أو أفضل مما كانوا عليه في كأس العالم. وعلى العكس من ذلك، فإن الحكاية الأوسع لجيل 2018 تتمثل في تراجع المستوى بشكل مثير للفضول، فعلى سبيل المثال كان داني ويلبيك لا يلعب في أي نادٍ حتى الأسبوع الماضي، عندما تعاقب برابرتون معه لمدة عام واحد، الأحد، في صفقة انتقال حر، وانتقل روبن لوفتوس تشيك للتلو إلى صفوف فولهام على سبيل الإعارة، وفقد جاك بوتلاند

لندن، جوناثان ليو بعد خسارة المنتخب الإنجليزي في الدور نصف النهائي لكأس العالم 2018 بروسيا أمام كرواتيا بهدفين مقابل هدف وحيد، بدأ الأمر كأنه بداية لشيء ما - حتى وسط أنقاض الهزيمة. ورغم أن جون ستونز كان يصرخ من شدة الحسرة، وديلي الي كان يعرض على قميصه، وجيسي لينغارد كان يحدق في السماء من هول الصدمة، كان من الممكن رؤية هذه اللحظة على أنها بداية لفصل جديد في كرة القدم الإنجليزية.

ورغم أن كرواتيا أطاحت بأحلام الإنجليز ووصلت إلى المباراة النهائية للموندريال، كان الجميع يؤمن بأن كرة القدم الإنجليزية تسير في الطريق الصحيحة، لأن لديها عدداً كبيراً من اللاعبين الشباب الموهوبين والقادرين على تقديم مستويات قوية وتحقيق نتائج رائعة في المسابقات والبطولات المقبلة. ربما كان هذا هو السبب في أن كأس العالم 2018 كانت نقطة تحول في مسيرة المنتخب الإنجليزي، فلم تكن مجرد «نشوة صيف» للإنجليز، لكن كان هناك شعور بأن هناك مجموعة من اللاعبين الذين سيستطوعون مستواهم إلى الأضواء بمرور الوقت. وكان سبعة لاعبين من التشكيلة الأساسية للمنتخب الإنجليزي في الدور نصف النهائي لكأس العالم الأخيرة في موسكو يبلغون من العمر 25 عاماً أو أقل.

سأوثغيت متمسك بماغواير رغم تراجع مستواه بشكل واضح (إ.ب.)

خطة ليفربول ومانشستر يونايتد تهدف إلى زيادة سطوة الأندية الكبرى على حساب البطولة نفسها

الدوري الإنجليزي الممتاز ينجو من انقلاب «مشروع الصورة الكبيرة»

سيكون الخاسر الأكبر في هذه المعركة: وكان ستيف باريش رئيس مجلس إدارة نادي كريستال بالاس المنافس في الدوري الإنجليزي الممتاز انتقد الخطة الداعية إلى إعادة هيكلة البطولة تنظيمياً ومالياً والمعروفة باسم مشروع الصورة الكبيرة ووصفها بأنها «تضرب أهم قيم كرة القدم». ووصف باريش الدوري الممتاز بأنه «منتج رائع»، قائلاً إن أي عبث في أنظمتها المالية والإدارية سيشكل خطورة على الأندية. الخطة التي تقدم بها ليفربول ومانشستر يونايتد والتي تتضمن مقترحات بزيادة الأموال المخصصة لعدد 72 نادياً في الدرجات الأدنى لصحتها تشمل أيضاً منح حقوق تصويت مميزة للأندية الكبيرة في الدوري الممتاز وخفض عدد الفرق في البطولة إلى 18 من 20 فريقاً إنقذها البعض.

وقال باريش: «بالطبع علينا البحث دوماً عن سبل لتحسين مستوى اللعبة وهذه الخطة بها بعض النقاط الجيدة. لكن لدينا بالفعل منتج رائع ومن وجهة نظري فإن أي عبث من جانبنا سيكون بمثابة خطر يهددنا». وأضاف باريش «كثير من المقترحات في مشروع الصورة الكبيرة بناء على الإنجاز والنجاح. مؤسسو الدوري الإنجليزي الممتاز وضعوا قواعد تمنع حدوث أي تغييرات جذرية وغير مدروسة جيداً».

وغالباً ما يُنظر إلى رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز على أنها عملاق قوي للغاية وقادر على سحق أي شيء آخر في اللعبة. وما فعله مشروع الصورة الكبيرة، على الأقل النسخة التي اقترحها باري، هو الحد من قوة هذه الرابطة. ووفقاً لمسودة مشروع الصورة الكبيرة، فإن الأندية الستة الكبرى ستكون صاحبة القرار وسيكون لها صلاحيات أكبر في التصويت، في الوقت الذي سيتم فيه تقليص صلاحيات الأندية الأخرى إلى شيء أكثر مساواة للفرق المشاركة في دوري الدرجة الأولى.

هذا هو الوضع الذي تبدو عليه الأمور للوهلة الأولى، لكن هذا الأمر لم يعجب رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز، التي ردت بقوة، ويبدو أنها ستتخسر في نهاية المطاف. وحتى الرئيس التنفيذي الجديد، ريتشارد ماسترن، قدم خطة إنقاذ للدوريات الأدنى في محاولة الأندية الكبرى في كرة القدم الإنجليزية لاستعراض عضلاتها، ويقال إن رحيل ريتشارد سكودامور عن منصبه في عام 2018، بعد 20 عاماً من العمل في رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز. لكن هذا هو ما وصلت إليه الأمور الآن، ومن المؤكد أنه ستكون هناك تحديات هائلة لهذه اللعبة، وخاصة الدوري الإنجليزي الممتاز الذي يعد البطولة الأكثر حصولاً على عائدات البث التلفزيوني في العالم. على نطاق واسع خلال المرحلة المقبلة.



«مشروع الصورة الكبيرة» يتضمن منح الدوريات الأدنى 25% من عائدات بث الدوري الممتاز (أ.ب.)

أي انقلاب. وهناك تفسير آخر بالطبع يتمثل في أن مؤيدي مشروع الصورة الكبيرة سيستغلون الإعلان عن هذه المراجعة لتقديم وطرح الأفكار بموافقة صريحة من الرابطة. ولدراسة هذه المقترحات. وفي الحقيقة، فإن رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز، ورابطة الدوريات الأدنى من الدوري الإنجليزي الممتاز، واتحاد كرة القدم، وأي مواطن عادي يعلمون أن التحدي الوجودي الحقيقي الذي يمثله مشروع الصورة الكبيرة يتمثل

ربما يعود السبب في ذلك إلى أنها تعلم أن هذه الخطة لها أهداف خفية. ومن الناحية الظاهرية، كان اجتماع رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز، وإهانة لنادي ليفربول ومانشستر يونايتد اللذين كان عليهما مواكبة الأمر من خلال الإعلان عن أنهما سيجريان «مراجعة استراتيجية». وإذا كان الأمر كذلك، فقد كانت هذه طريقة سلمية من قبل رابطة أندية الدوري الإنجليزي الممتاز لدرء

المقترحات نفسها أو الأسباب التي أدت إلى ظهور مثل هذه المقترحات: وفي غضون ساعات قليلة من تسريب هذه المقترحات، أصدرت رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز بياناً انتقدت فيه الخطة التي «يمكن أن يكون لها تأثير ضار على اللعبة بأكملها»، لكنها استخدمت كلمات أكثر لتوجيه الانتقادات لرئيس رابطة الأندية المحترفة، ريك بارك، حيث قال البيان: «نشعر بخيبة أمل لرؤية ريك باري يقدم الدعم لهذه الخطة».

ولم تكن رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز هي الوحيدة التي وجهت الانتقادات لباري، حيث قام رئيس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم، غريغ كلارك، بالشيء نفسه خلال اجتماع لرابطة الدوري الإنجليزي الممتاز تم الإعلان خلاله عن الرفض الرسمي لمشروع الصورة الكبيرة. إن الخطة التي وضعها كبار المسؤولين التنفيذيين في ليفربول ومانشستر يونايتد (والتضح لاحقاً أنها تحظى بموافقة جميع أصحاب المصلحة في جميع أنحاء اللعبة، بما في ذلك كلارك) سرعان ما تحولت إلى معركة بين نصفين هزم كرة القدم الإنجليزية، في الوقت الذي كان فيه باري في قلب هذه المعركة.

كل هذا يؤدي إلى حالة من الجدل المثيرة للاهتمام. لقد كان من المنطقي أن توجه رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز تشعراً بهذا الغضب الشديد من هذه الخطة.

لندن، بول ماكينيس قبل أقل من أسبوعين من الآن، كانت كرة القدم تبدو مختلفة تماماً عما هي عليه الآن، وكانت كل مخاوفنا تتمثل في تداعيات تفشي فيروس كورونا، والكارثة المالية التي تهدد مستقبل اللعبة، واستمرار عدم المساواة العرقية داخل الرياضة، اليس كذلك؟ كان هذا هو الحال قبل الإعلان عن المسودة السابعة عشرة (أو الثامنة عشرة) لما يسمى «مشروع الصورة الكبيرة»، والتي تدعو إلى إعادة الهيكلة الكاملة لكرة القدم الإنجليزية كما نعرفها. وقد أدى ذلك إلى إثارة حالة من الجدل الشديد بين كبار المسؤولين عن اللعبة.

وقفاً، وجدنا أن هذا الخور الذي ظل بعيداً عن الأنظار طوال هذه السنوات، يظهر على السطح الآن بشكل مضطرب للغاية، في الحقيقة، هناك مفارقة كبيرة في «مشروع الصورة الكبيرة»، فمن ناحية، هناك لعبة واضحة من قبل أكبر الأندية في الدوري الإنجليزي الممتاز، يتم طهيها خلف الأبواب المغلقة، وقد تم اختيار التوقيت بعناية بسبب غياب النماهير عن الملاعب. ومن ناحية أخرى، هناك خطة مدروسة ومنصرفة إلى حد كبير لمستقبل وهيكل كرة القدم.

ومن حق المرء أن يشعر أن الجدل المثار برمته كان يدور حول الأطراف التي قدمت الاقتراح، أكثر من

يحكي 8 قصص اجتماعية ورومانسية مختلفة «إم بي سي» تطلق مسلسل «نمرة اتنين» بحضور باقة من نجومه



الممثلة المصرية منى زكي

بيروت، فيفيان حداد
توزعت بين عدد من أصحاب الأرقام المعروفة في عالم الدراما كوائل حمدي ونعوم. ويتشارك الفنان اللبناني عادل كرم مع الممثلة نيللي كريم قصة أخرى من كلفهم الأمر. وكما في مجال المهنة الواحدة، كذلك ضمن العائلة وفي قصص الحب. فإن هذا الرقم يغلب على طموحات البعض بحيث يصبح بمثابة هوس لا يمكنهم التخلي عنه.

وفي مسلسل «نمرة اتنين» الذي يبدأ عرضه عبر منصة «شاهد في أي بي» الإلكترونيّة في 29 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري، سيتابع مشاهده حلقات منفصلة ولكنها في الوقت نفسه يتصل بعضها ببعض اتصالاً مباشراً من خلال الرقم 2. وتحكي القصص الثماني لهذا العمل عن علاقات ومفهوم الرومانسية في المجتمع الحديث وضمن 6 مدن عربية مختلفة هي: الرياض وجدة والقاهرة والجونة وبيروت ودبي.

يشارك في هذا العمل نخبة من نجوم السشاشة

عادل كرم من الوجوه اللبنانية المشاركة في «نمرة اتنين» وسبق حديثها:

المصرية والخليجية واللبنانية وبينهم أسر ياسين ومنى زكي وشيرين رضا وصبا مبارك وأمينة خليل وعمرو يوسف وعادل كرم ويعقوب الفرحان وسينيتا خليفة وغيرهم. أمّا مفاجأة العمل فهي إدارته الإخراجية من قبل طارق العريان الذي يقدم من خلال «نمرة اتنين» أول عمل إخراجي له في عالم التحفيز عدد من النجوم للمشاركة في القصة التي يتولى تنفيذها. ويقول عمرو يوسف في هذا الصدد: «إضافة إلى فكرة المسلسل الجديدة من نوعها والتي تطرح موضوعاً مشوقاً جميعاً عنشاه بطريقة أو باخرى، إلا أنّ مشاركة العريان فيها حسستني لدخولها خصوصاً أنه يقف وراء إخراج أفلام سينمائية لا تزال تحفر في أذهاننا كالأفلام (الإمبراطور) للراحل أحمد زكي». وتشارك يوسف في القصة التي كتبها سماء عبد الخالق كل من صبا مبارك ونهى عابدين.

واللافت أنّ كل قصة معروضة في «نمرة اتنين» يتولى مهمة إخراجها أحدهم أمثال أحمد النجار وهاني خليفة وتامر محسن وهادي الباجوري وغيرهم. مهمة الكتابة والتأليف بدورها



الممثل المصري عمرو يوسف

عادل القرشي يعرض بين دفتي كتابه صوراً توثق عمارة وزينة ثاني الحرمين

«الأغوات»... ذاكرة بصرية لجماليات المسجد النبوي القديم



رسومات ملونة وخزف ورخام وخط عربي عناصر زينة متكاملة (عادل القرشي)

حائط القبلة تمت إزالة مجموعة من الأرفف الخشبية التي كانت تستخدم لحفظ المصاحف وعثر خلفها على لوحات بدئية من الخزف، استطعت تصويرها قبل ترميمها، ولكن من خلف غطاء من البلاستيك.

أسأله عن النوافذ الزجاجية الملونة في إحدى القباب، هل توجد معلومات عنها وتاريخها؟ يقول «لا أعرف، ولكن من المؤكد أن هناك معلومات عند رئاسة الحرمين الشريفين. وللعلم النوافذ الزجاجية الملونة ليست موجودة بكثرة في المسجد، فقط في منطقتين». أشير إلى أن هناك جوانب في زخارف المسجد تثير الفضول لمعرفة تاريخها، يقول «اتفق معك، هي ثروة حقيقية، أرى أن المسجد القديم تحفة فنية متكاملة فكل المجهودات



اللوحات الزينية الوحيدة في الحرم النبوي (عادل القرشي)



تفاصيل من إحدى القباب



مفاتيح الحجر النبوية تصور للمرة الأولى

التي تعاقبت على ترميم وتزيين المسجد كانت تصيف لمسات جمالية مختلفة تتسق سوياً بشكل جميل.

تلفتني في إحدى الصور لوحة زيتية معلقة على حائط من الرخام الملون، تصور الحرم المكّي قديماً، أسأله عن اللوحة وتاريخها، ويقول إنه لا يعرف تاريخها «لست أكاديمياً وكلامي ليس كذلك». ويمضي قائلاً «اللوحة استوقفتني كثيراً، لأنني وجدت أن ديكورات وزينة المسجد النبوي مبنية على شيعين، أما آيات قرآنية أو زخارف متكررة، متصلاً سورة الكهف مكتوبة باكملها في القبة، وفي الخزفيات نقشات متكررة لأقرع نباتات وزهور وتكرر. ومع ذلك، فهذه اللوحة المرسومة الوحيدة في المكان، وهذا ما أثار تساؤلي، إلى أن انتهت (وهذا رأيي الشخصي) أن موقع اللوحة في ظهر الحجر النبوية واعتقد أن وجود صورة المصلي بالحجر وأن عليه تذكر أنه يصلي لله عز وجل».

تظل اللوحة لغزاً حتى اللحظة وتناقش حول كونها من القماش أم لا، وعن الرسم نفسه والذي يبدو من المنظور الذي نفذ به على أنه قديم جداً.

إلى جانب صور الأغوات الشخصية نرى في الكتاب صوراً لمصليين من مختلف أنحاء العالم يختلفون في أشكالهم وأعمالهم وفي ملابسهم، يظهر للكاميرا مباشرة ويسجلون حضورهم الخاص، يقول لنا المصور إنه حرص على استئذان كل شخص صورته، ويضيف «ما جذبني لمشروع الأغوات هو أنني سأصور بورتريجات، فعندي شغف وعشق لهذا النوع من التصوير».

خلال الصور. فحسب قواعد عمل الأغوات والتي يشير لها القرشي في مقدمة الكتاب، فهناك تنبيه بالآ يرى المفتاح أحد غير حامله، كيف تمكن إذن من إقناع حامل المفتاح بالتصوير؟» يجب «قضيت ثلاث سنوات أحاول إقناعهم بالسماح لي بالتصوير، وفي النهاية وافقوا على شرط أخذ إذن رئاسة الحرمين الشريفين وهو ما حدث».

خزف ملون ولوحة زينية مع كل صورة في الكتاب نرى لمحات من الزخارف والفن تزين أرجاء المسجد، فهناك لوحات طويلة من خزف إزنيك الشهير الملون وفي صورة أخرى نرى إلى قبة تتناثر داخلها النوافذ الزجاجية الملونة البديعة، وفي أخرى نرى تفاصيل الرخام أو الثريات العتيقة التي تحمل آيات من القرآن



تفاصيل هندام الأغوات

لندن، عبير مشخص

في كتاب من القطع الكبير باللون الأخضر نفتح صفحات عطرة من تاريخ المسجد النبوي القديم، يسجل بالصور جوانبه وأركانها من زخارفه، وبلاطاته المزخرفة وقبابه التي تحيط بها كتابات من الخط العربي الذهبية. يعرج على المصلين يصورهم في أحوالهم المختلفة، يمر من خلفهم بينما يقر صبي الالتفات للمصور بفضول. نراهم وهم يدخلون المسجد وكانهم موج من الأشكال الغريبة وكانهم وراء بحر تندفع لهدفها. صفحة وراء صفحة تاتيها الصور لتفتح أمامنا أبواباً ونوافذ داخل جنبات المسجد القديم، ندلف عبر باب النساء ونقف أمام القبلة والمكبرية، حيث يقف المؤذن في انتظار إطلاق نداءه للمصلين. يحمل الكتاب اسم «الأغوات» وبالإنجليزية يترجم له «الحراس»، ويبدأ بالفعل بصور لأحدهم وهو يرتدي زيته التقليدي، ويبدو الكتاب كشخص استاذان من حراس المسجد للدخول يسجل وجودهم وطوقس ملابسهم، ثم يتركهم جالسين على منصتهم الخاصة ويدور حول المكان الذي يعرفونه كباطن أيديهم.

عادل القرشي الذي سجل صوراً لآخر جيل من الأغوات في الحرم المدني. يقول لي عبر الهاتف، إن كتابه «الأغوات» ليس عنهم، بل عن عالمهم. يقول «الأغوات ليسوا هم موضوع الكتاب الأساسي، الموضوع هو المسجد القديم، أرى أنه موضوع ثري للمكتب والتصوير ولا يعبر عنه كتاب واحد... هو رحلة داخل عالمهم الذي عاشوا فيه سنوات عمرهم». يفتتح الكتاب كما يختتم بصور لأحدهم جالساً بكامل زيه الأنيق ناظراً إلى الكاميرا بثبات، تحمل نظرتة الكثير، لكن لن نستطيع الوصول لعمقها؛ فالأغوات عالم مغلف بغلالة من الصمت والرفعة. ويبدو أن الأغوات هم حراس الكتاب تماماً كما هم حراس الحجر النبوية.

القرشي عرض صور الأغوات في عام 2014 ضمن معرض «حروف وإضاءات» الذي أقيم في المدينة المنورة، وكانت الصور جزءاً من تكليف أمير المدينة المنورة الأمير فيصل بن سلمان، لتوثيق وجودهم؛ فهم حالة خاصة في تاريخ الحرم في طريقها للاختفاء مع كبار أعمارهم ووفاء الكثيرين منهم. عادل القرشي تقبل تكليف الأمير فيصل بن سلمان، له وغزل ألومياً مصوراً للأغوات بحب وشغف ظهر جلياً في كل صورة من تلك الصور الضخمة التي شغلت أذهان وأبصار زوار المعرض حينذاك، وعرضت لاحقاً في أكثر من معرض، ودخل عدد منها في مجموعة المتحف البريطاني. يجب القول بأن الأغوات في طريقهم لاندثار، أسأله عن عددهم الآن «آخر مرة تحدثنا عن الأغوات كان عددهم في تناقص»، يجيبني «كان عددهم عشرة عندما صورتهم لأول مرة وتبقى الآن خمسة فقط». يشير إلى أنهم توفقوا عن مهامهم بسبب كبار سنهم وحالتهم الصحية «عدد قليل جداً يحضر للمسجد للصلاة فقط».

أسأله إن كانت الصور المخصصة للأغوات في الكتاب هي حصيلة جولة التصوير الأولى، ويشرح لي «قيمت بجولتي تصوير وعرضت نتاج الجولة الأولى في معرض (حروف وإضاءات) في المدينة، وبعدها صورت مرة واحدة داخل حجره الأغوات في الحرم». يشير إلى أن الصور في الكتاب استغرقت سبع سنوات، ويعلق «اعتقد أن العمل ناضج لهذا السبب». ويختب الكتاب ذلك؛ فالصور التي تأخذ الانبساط والانبساط شاملة لعالم الأغوات، كل تفاصيل المسجد القديم أمامنا نستطيع تخيل عملهم هنا ونشعر رائحة البخور وماء الورد الذي كانوا يعطرون به المسجد والحجر النبوية ونسمع صوت المفاتيح التي يعلقها أحدهم حول رقبته.

ويضيف، أن مفاتيح الحجر هو الشيء الوحيد المتبقي معهم. يأخذني ذلك للصور مفاتيح الحجر النبوية وأعلق بأنها صور لها سحر خاص، ويرد بان المفاتيح تظهر للمرة الأولى للعامّة من



زاهي حواس

السعودية ترمم قلب الرياض التاريخي

أعلن الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، وزير الثقافة بالمملكة العربية السعودية، انطلاق مشروع ترميم وتأهيل مباني التراث العمراني ذات القيمة المعمارية والتاريخية بوسط مدينة الرياض، حيث أكد أن هذه الأعمال تأتي بتوجيه كريم من ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، وهو امتداد للجهود التي كان يتبناها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، حينما كان أميراً لمنطقة الرياض ضمن مشروع تطوير وتأهيل وسط العاصمة الذي سيحتضن منظومة تراثية متنوعة من المتاحف والبيوت الثقافية والنزل التراثية والمتاجر وغيرها، بالإضافة إلى إطلاق مشروع ترميم وتأهيل الدرعية القديمة المتاخمة لمدينة الرياض، والتي أصبحت الآن من أهم المواقع التراثية التي تالت اهتمام المملكة واهتمام الملك سلمان شخصياً، حيث كرس خادم الحرمين الشريفين، جلّ وقته لهذا المشروع المهم منذ سنوات طويلة، وهو الحلم الذي أصبح حقيقة.

هناك اتفاق على ضرورة أن يعرف العالم الآن جهود المملكة العربية السعودية في سبيل إحياء وترميم مواقع التراث الوطني السعودي في مناطق المملكة كافة بما تملكه من كنوز حضارية مبنية، وما يرتبط بها من ثقافات متنوعة ومتعددة. وقد شاهدتها بنفسها وكنت حاضراً وراصداً لكثير منها، ليس فقط الاهتمام بالترميم، لكن تأهيل وإعادة استعمال هذه المباني التاريخية المهمة حتى يمكن الحفاظ عليها وتنميتها واستثمارها.

لقد أعلن وزير الثقافة هذا المشروع الجديد من خلال مؤتمر صحفي عالمي، حيث إن الانطلاق الأول للمشروع يشمل خمسة عشر قصراً تراثياً في حي الفوطة وظهرية، والتي ستكون نواة لبداية هذه الجهود على أرض الواقع، إذ تشمل المرحلة الأولى إعداد الدراسات والتصاميم وتهيئة المواقع وإدارتها. وفي الوقت نفسه هناك خطة عاجلة لتنفيذها هيئة التراث تحت إشراف الدكتور جاسر الحريش، الرئيس التنفيذي لهيئة، لعمل ترميم وتدعيم مؤقت لبعض القصور؛ كي يتم الحفاظ عليها ضمن هذه المرحلة التي تستغرق ثلاثة أشهر، سيليها البدء في مرحلة الترميم والتأهيل، وسوف تستغرق تلك المرحلة عامين. وتشرف هيئة التراث على تنفيذ هذا المشروع مع شركائها. هذه القصور لها تاريخ عريق، حيث تعود سبعة قصور منها إلى عام 1944 وثلاثة إلى عام 1935. ولهذا المشروع هدف اقتصادي وسياسي وثقافي في الوقت نفسه؛ وذلك لإبراز الهوية المحلية.

ثلاثية الأزرق والأخضر والأصفر تسيطر على لوحات الفنانة المصرية رانيا الحكيم «ظل الفراشة»... العزف على وتر «الجمال الخفي» تشكلياً



تطارد صاحبة المعرض المعرض تأثير سحر الفراشات في نفوس المتلقين (الشرق الأوسط)



لوحات معرض «ظل الفراشة» تحت عن الجمال الخفي (الشرق الأوسط)



ألوان الأزرق والأخضر والأصفر تسيطر على لوحات المعرض (الشرق الأوسط)



يضم المعرض 30 لوحة تبرز جمال الفراشات (الشرق الأوسط)

الجديدة أصبحت تشكلها حاسماً بالنسبة لها، حيث باتت ترغب بشدة في الهرب من هذا الشعور بالغربة الذي بات يحاصرها أخيراً حتى وسط أكثر الأجواء حميمية، وتوضح رانيا أن هذا هو ما جعلها تبحث بعيداً عن كل ما هو مألوف وتفكك ذاتي. القناعات والأفكار التي شكّلتها لتخلق أرضية جديدة للتعرف على كينونتها، وماذا تستهدف بالضبط من تلك الحياة. وتقول الحكيم

تتخذ لوحة شكل الصراع الدرامي بين الخير والشر وبين رقة التسامح وفظاظة الرغبة والانتقام، وذلك من خلال ثنائية الفراشة والعقرب

«فرقة جناح فراشة في الصين قد يتسبب بفيضانات وأعاصير ورياح هادرة في أبعاد الأماكن في أميركا أو أوروبا أو أفريقيا»، تعد هذه العبارة الشهيرة المعبرة عن مدى «تأثير الفراشة»، إحدى تجليات ما يسمى بـ«نظرية الفوضى» في العلوم الفيزيائية والفلسفية التي تشير ببساطة إلى أن أبسط التأثيرات في مكان ما قد تتسبب في حدث جلل في مكان بعيد للغاية، حيث تكون كل الشروط الموضوعية لوقوع الحدث قد اكتملت ولم يعد ينقص سوى شيء بسيط لا يذكر مثل حفيف جناح فراشة، تشتغل الفنانة التشكيلية المصرية رانيا الحكيم في معرضها الجديد «ظل الفراشة»، المقام حالياً بمركز الجزيرة للفنون في حي الزمالك على نفس الحقيقة، لكن عبر توظيف ومعالجة مختلفة للغاية، فهي لا يعنىها هنا التأثير بمعناه الفيزيائي؛ فهي تبحث عن المعنى الجمالي وتطارد هذا الأثر الذي يتركه سحر الفراشات في روح المتلقي أولاً وأخيراً.

يضم المعرض الذي يستمر حتى نهاية الشهر الحالي، 30 عملاً، ويركز على «ثيمة» واحدة هي الفراشات، لكن على الرغم من ذلك، فإن صاحبتها لم تقع في فخ التكرار، حيث التنوع في النقاط حالات مختلفة لهذا الكائن الرقيق المدهش ليظل الجمال الخفي للطيعة من حولنا هو الشيء الوحيد المشترك بين جميع اللوحات، فكثيراً ما تظهر الفراشة وكأنها امتداد لموجة زرقاء تقرب من شاطئ البحر أو تبدو وكأنها طائفة على شاشة رادار لا تستخدم للأغراض العسكرية، بل لأغراض جمالية. وقد تتخذ اللوحة شكل الصراع الدرامي بين الخير والشر، بين رقة التسامح وفظاظة الرغبة في الانتقام، وذلك من خلال ثنائية الفراشة والعقرب، فالأولى ترمز إلى البراءة والنقاء وليس الجمال فقط، بينما يجسد الثاني رغبات دنيئة عنوانها العنف أو الغدر. وتظل ثنائية الأزرق والأخضر والأصفر بدرجاتها المختلفة هيمنة على لوحات المعرض كالألوان لتيبرز غولجت بطريقة حاملة لتبرز جوانب مختلفة من الطبيعة حولنا لا نختبه لجمالها تحت وطأة همومنا اليومية وضغوط الحياة الخائفة.

وعن اختيار «ثيمة الفراشات» والاستئصال عليها على هذا النحو، تشير الفنانة رانيا الحكيم إلى أن فكرة البدايات

رحلات سياحية إلى الفضاء في 2023



تخطط شركة إسبانية لنقل 10 آلاف سائح

الرياض: «الشرق الأوسط»

تخطط شركة (أوه أو إس - إكس سبايس) الإسبانية، بداية من سنة 2023 لنقل 10 آلاف سائح في رحلات سياحية إلى الفضاء، وذلك من دون أن يكون عليهم ارتداء بدلات خاصة أو القيام باستعدادات أو التوفر على مؤهلات بدنية معينة، فيما سيتراوح سعر تذكرة الرحلة بين 150 ألف دولار و200 ألف دولار للفرد الواحد.

وسيقبل السياح في كبسولة توفر كل وسائل الراحة والاستجمام، بداية من المقاعد المريحة والنوافذ البانورامية التي تسمح بإمكانية الاستمتاع بجمال الأرض، من فوق. ومن المنتظر أن تتسع الكبسولة المضغوطة، التي ستكون مدفوعة بمناطد يرتفع إلى نحو 40 كيلومتراً، لخمس ركاب. فيما ينتظر أن تستغرق كل رحلة أربع إلى خمس ساعات، وذلك تبعاً لوضعية الأحوال الجوية.

وقال كمال خرباشي، مؤسس الشركة، في تصريحات صحافية، إن شركات أخرى مثل (بلو أورجين) و(سبايس إكس) و(فيرجين غلاكتيك) تقدم رحلات على ارتفاعات عالية لا تستغرق سوى بضع دقائق. فيما ستسمح شركته للمسافرين برؤية أجناء الكوكب في رحلة لا تُنسى تستمر لساعات. ويقول خرباشي إن كل رحلة ستستغرق نفس القدر من الوقت، بشكل يجعل جميع الرحلات سلسلة ومتعة قدر الإمكان. كما تشدد الشركة على أن الاستدامة تمثل أولوية قصوى بالنسبة لها، ولذلك سيستخدم الهيليوم لتعويم الكبسولات، في حين أن المنطاد نفسه غير قابل لإعادة الاستخدام، إذ يمكن إعادة تدوير كل شيء عند الهبوط.

وأسس خرباشي، وهو مستثمر مغربي مقيم في إسبانيا، على مدى السنوات العشرين الماضية، العديد من الشركات في مجال السياحة والشركات الرقمية الناشئة لتكنولوجيا السفر. فضلاً عن (أوه أو إس - إكس سبايس)، فإن خرباشي هو، أيضاً، الرئيس التنفيذي لمركز التكنولوجيا الإسباني (نيكست إنغورا)، ومقره في جزيرة بالما مايوركا، ويولي احتياجات الشركات الناشئة في قطاع السياحة.

وقال خرباشي: «مهمتنا أن يصبح الفضاء صناعة سياحية جديدة في حد ذاته»، مشدداً على أن «سحر الرحلات الفضائية أمر عالمي».



استعدادات لرحلات سياحية إلى الفضاء

سودوكو

2	1				6			
						2		
		9		3	4			7
							5	3
		5	3	1				9
					6			
3					9	8		
		4			7	2		
								5

الحل السابق

8	1	2	4	6	7	9	5	3
3	7	4	8	9	5	6	2	1
5	9	6	2	1	3	7	8	4
9	2	3	5	8	6	4	1	7
4	8	1	7	3	9	2	6	5
6	5	7	1	2	4	8	3	9
2	4	9	6	5	1	3	7	8
1	3	8	9	7	2	5	4	6
7	6	5	3	4	8	1	9	2

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعداداً أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

5- أحب «معكوسة» - مطر خفيف.
6- من الحطاطيف - ياتع اللبن «معكوسة».
7- خشب صلب أسود كثيف.
8- مدينة إيطالية - حرف نصب.
9- البحر «معكوسة» - غيمة ماطرة.
10- في القم - مطربة إماراتية.

الوتر السابق

1- مدينة لبنانية.
2- من الأضباب - رعد العيش.
3- أجابوب - أوغية.
4- هوا - عليل - فاضلة.
5- من أسماء الله الحسنى - قواعد «معكوسة».
6- مرض صديري «معكوسة» - ضد ناضج.
7- حيوان قطبي - طرائف.
8- ضد يدوي - بشر - متشابهاً.
9- سمين «معكوسة» - للاستئثار.
10- شتم - عاصمة القليل «معكوسة».

مربعات

1- مطربة لبنانية.
2- عاصمة بولندا - لاستردك.
3- شجر بلوط - من الأوان «معكوسة».
4- مرض صديري «معكوسة» - عمل خبزي.
5- مطر خفيف.

كلمات متقاطعة

• زكي أنور نسيبة، وزير الدولة الإماراتي، صدر مرسوم اتحادي من الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، بتعيينه رئيساً أعلى لجامعة الإمارات العربية المتحدة. وتقلد نسيبة العديد من المناصب البارزة لدى حكومة دولة الإمارات منذ عام 1968، وأسهم في إنشاء جامعة السوربون في أبوظبي، وله حضوره البارز في المشهد الثقافي الإماراتي، وحاز على العديد من الجوائز، وانتخب هذا العام عضواً في الأكاديمية الأميركية المرموقة للفنون والعلوم.

• نايف الفايز، وزير السياحة والأثار الأردني، زار مدينة البترا، والتقى رئيس مجلس مفوضي سلطة إقليم البترا التنموي السياحي الدكتور سليمان الفرجات، وبحث الطرفان خلال اللقاء سبل التعاون المشترك للارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للقطاع السياحي في لواء البترا والنهوض به على أكمل وجه، وأشار السفير إلى أن القطاع السياحي رافد مهم للاقتصاد، يتوجب حمايته والمحافظة على ديمومته، وأن الملك عبد الله الثاني يولي القطاع السياحي في المملكة بشكل عام والبترا بشكل خاص اهتماماً كبيراً.

• الناهيا بنت حمدي ولد مكناس، وزيرة التجارة والصناعة والسياحة الموريتاني، استقبلت أول من أمس، بمكتبها في نواكشوط، جايوب ودرأووكو سفير جمهورية موريتانيا لدى موريتانيا، وتناول اللقاء علاقات التعاون القائم بين البلدين، والسبل الكفيلة بتطويره وتعزيزه خاصة في مجالات تدخل الوزارة. جرى اللقاء بحضور الأمين العام للوزارة ومدير الدراسات والبرمجة والتعاون بالقطاع نفسه.

• عمار البريكي، القائم بالأعمال في

أول من أمس، في ندوة دولية نظمتها مؤسسة رومالودو ديل بيانكو الإيطالية، عن بُعد، لعرض مطبوعات منتدى «بناء السلام من أجل التراث». وقالت إن السياحة الثقافية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالتراث، حيث إن السائح والزائر يهدف من خلال رحلاته إلى التعرف على هوية الأوطان وتراثها، مشيرة إلى أن منظمة الأمم المتحدة تؤكد على أهمية السياحة الثقافية كأحد الروافد الأساسية للوصول للتنمية المستدامة.

• أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة المصري، التقى أول من أمس، بمساعد وزير الخارجية المصري للشؤون الأفريقية، السفير شريف عيسى، وقال السفير إنه تم تبادل الآراء خلال اللقاء حول القضايا ذات الاهتمام المشترك، وسبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين بشكل عميق.

• ستافان تيلاندر، سفير السويد لدى الصومال، التقى أول من أمس، عبيدي حاشي عبد الله، رئيس مجلس الشيوخ بالبرلمان الفيدرالي الصومالي، وناقش اللقاء العديد من القضايا التي من بينها إعادة صياغة الدستور والانتخابات اللمزم إجراؤها في البلاد في نهاية العام الجاري وبداية العام المقبل، وقدم السفير تيلاندر الشكر إلى رئيس مجلس الشيوخ على حسن الاستقبال وهناك على الجهود التي يبذلها في تفعيل الأعمال المطروحة أمام المجلس.

• الشبيخة في بنت محمد آل خليفة، رئيسة هيئة البحرين للثقافة والآثار، شاركت



سمير عطالله

آخر أيام الستارة

أيام وتسدل ستارة مسرح الانتخابات الرئاسية الأميركية. واحد يدخل - أو يعود - إلى البيت الأبيض، وواحد إلى بيت التقاعد، وكلاهما قد بلغ السن، سواء بحويبة ابن 75 عاماً أو بشيخوخة ابن 79. واحد إلى جانبه سيدة جميلة من بلاد المارشال تيتو السابقة، الذي كان يحب النساء والبيوت، وواحدة من بلدان السمراوات تطلب مقعد نائب الرئيس. الزوجة السلوفينية الشقراء، شابة، والمرشحة الكارينية السمر، شابة أيضاً. الأولى قد تبسّم، لكنها لم تشاهد مرة ضاحكة، وحسب سيرة ممثلة لها صدرت حديثاً لم «تطبق عينها يوماً على ضحكة». أما السيناتور كامالا هاريس، التي تبدو منذ أسابيع إلى جانب السيناتور جو بايدن، فهي باشة على الدوام، كان نتائج الفوز قد أعلنت للتو.

النتيجة استحقاق، مفرح لهذا، مخيب لذاك. أما المعركة التي شارفت على الختام، فمهرجان أفضل أبوابه وجمع كراسيه واطفاً أضواءه وغنى مع فيروز أغنية نهاية الحفل: «أنا صار لازم ودكن وخيركن عني / أنا كل القصة لو منكن، ما كنت بعيني».

يعود الحزبان حزباً واحداً. والناخب المنفعل يعود مواطناً هادئاً. والاقتصاد واحد والازدهار أو الركود أو الإعصار أو الربيع واحد. أنت أميركا العرض للعالم أجمع، والأين «موسيقو» عازفو الفرقة) دقوا وقلّوا، والعالم (الناس) صاروا يقلّوا، وديابما في الآخر في آخر، في وقت فراق».

أثرى دونالد ترمب هذا العرض. دخل المستشفى في موكب، وخرج في استعراض. خاطب منافسه كما لو كانا يافعين نيويوركيين في فيلم «قصة الحي الغربي»، يتصارعان على زعامة الحارة، وليس على أقوى قوة عسكرية واقتصادية وعلمية في الأرض. وظل السيناتور باين هادئاً والله غالب وترمب يطلب بفحصه للتأكد من أنه لم يتناول العقاقير المنشطة. لكن ما هو العامل الأساسي هنا: أن تكون في وثبة النمر أم في حكمة الفيل. الغريب في هذا العرض العالمي أنه ينتهي بكلمتين جارحتين لقاتلتهما: أقر بهزيمتي! ليس بانتصار منافسه، بل بهزيمته هو. ومعه هزيمة حزبية وهزيمة مشاريعه واقتراحاته التي لا يحفظ الناخبون منها شيئاً. إنهم يكتفون بحفظ الاسم. اسم الرجل الذي سيمضي العالم معه أربع سنوات أخرى. وسوف يكون عنوانها أيضاً «كورونا». وقاسية. و«كورونا» أخطانا في تسميتها وباء وهي بلاء مرعب.



عارضة ترتدي زياً خلال أسبوع الموضة لـ «مرسيدس» - بنز 2020 في موسكو (غيتي)

متعل السديري

الموضوع «المقرن»

أعرف أن هذا الموضوع الذي سوف أتطرق له «مقرن»، وأعرف أيضاً أنه نادر الحدوث، ولكنه يحدث أحياناً من بعض الناس الذين لا أدري بماذا أشبههم. إن قلت إنهم يشبهون الحيوانات، فالحيوانات تكرم عنهم، وإن قلت إنهم مرضى محرومون ومتخلفون عقلياً وأخلاقياً، فلم يجانبني الصواب، وتصرفاتهم الشاذة وغير الطبيعية قد تحدث في الكثير من بلاد العالم، ورغم أنهم أقل من القليلة ونادرة، إلا أن هذه النذرة لا تعفيني من الإشارة إليهم، وهم باختصار من يمارسون غرائزهم مع بعض الكائنات التي لا تمت لبني الإنسان بصلة، فمثلاً: اعتقلت الشرطة التركية رجلاً في مدينة بورصة بتهمة اغتصاب بطة - نعم بطة - (تصوروا!)، وذكرت صحيفة «حرييت» التركية، أن الشرطة اعتقلت الرجل بعد أن تلقت شكوى من عائلة استضافته وهي التي اتهمته باغتصاب إحدى بطات العائلة.

وقال صاحب المنزل إنه عثر على «بيتش ودماء» في السرير الذي كان ينام عليه الضيف، في حين كانت البطة المسكينة تقبع بجانبه وهي «عاجزة عن الشيء».

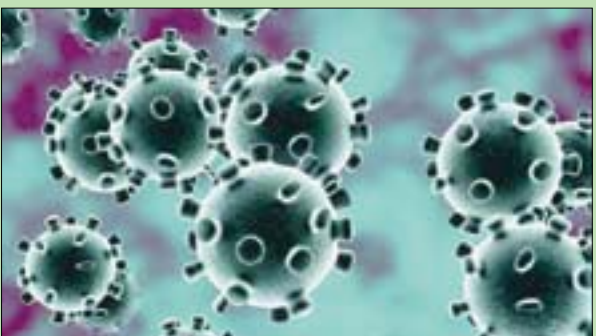
وفي تركيا كذلك اعتقلت الشرطة في ولاية قونيا رجلاً في الثمانين من عمره حاول اغتصاب بقره جاره، وذكرت صحيفة «حرييت» التركية أيضاً، وهي المتخصصة باخبار الفضائح: أن المحاولة وقعت حين دخل رجل ليطمئن على حيواناته في الإسطليل بمنطقة إيريجلي، فرأى الثمانييني وقد أنزل ملابسه الداخلية ويقف خلف البقرة، وهو (يتحرش) بها، وهي تلف وتدور وتحاول أن تتخلص منه وتنطحه.

ولا أدري بماذا حكموا على الاثنين، ولو كان لي من الأمر شيء لطالبت بالحكم عليهما بأشد العقاب، فليس لهما من الأخلاق ولا حتى شروى تقبر.

وفي رواية أبو يوسف بإسناده إلى عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، أنه أتى برجل وقع على بهيمة فضربه وأمر بذبح البهيمة وأحرقت بالنار، حتى لا تاتي بولد مشوه ولا تؤكل بعد ذبحها، وقد روى أن راعياً أتى بهيمة فولدت حيواناً مشوهاً، وبالصدفة قرأت هذا الخبر العجيب:

وضعت سيدة نيجيرية مولوداً برأس إنسان وأرجل ماعز في حالة نادرة في ولاية جيفالوا النيجيرية، وبحسب ما يظهر في الصورة الملوثة التي شاهدها بأم عيني، أن المولود يحمل رأس إنسان من دون رقبة، وله أرجل ماعز مع يدين بشريتين. ومن غير المعروف الأسباب التي أدت إلى تشوه المولود وولادته بمثل هذه الصفات، حيث تمت الولادة بشكل طبيعي في مستشفى عام في مدينة جاون. وهناك احتمال أن المرأة توخمت على معزة - والله أعلم.

«كورونا» تسبب بخسارة الأميركيين 2,5 مليون سنة من أعمارهم



كانت ستقله في وقت سابق. لا يموت الأشخاص الأصغر سناً جراء «كوفيد - 19» بنفس معدل كبار السن، لكنهم يموتون أيضاً بسبب نفس الفيروس. وأشار البروفيسور إيليدج إلى عاماً هو ثمانين سنة، لكن بحلول الوقت الذي يبلغ فيه من العمر 80 عاماً، قد يكون لا يزال هناك ثمانين سنة متوقعة. لسبب واو آخر.

الخسارة كانت بين الأشخاص الذين تتوفى في منتصف العمر، وليس سنوات الشيخوخة. في هذا الصدد، قال إيليدج، «لقد كان الأمر مروعاً حقاً. النصف الأصغر من هؤلاء السكان خسروا نفس القدر من أعمارهم تماماً مثل كبار السن، وهم يحتاجون حقاً إلى معرفة ذلك»، مضيفاً أن معظم الناس لا يفهمون متوسط العمر المتوقع الذي لا يبقى على حاله منذ يوم ولدت حتى يوم وفاتك. كلما طالت مدة حياتك، زاد احتمال بقائك على قيد الحياة. فقد يكون متوسط العمر الباقي المتوقع لرجل يبلغ من العمر 70 عاماً هو ثمانين سنة، لكن بحلول الوقت الذي يبلغ فيه من العمر 80 عاماً، قد يكون لا يزال هناك ثمانين سنة متوقعة أخرى لأنه يفهمون متوسط العمر المتوقع

تندن: «الشرق الأوسط» خدمات «تريبيون ميديا». وكان إيليدج قد توصل إلى نتيجة مذهلتين لمتوسط العمر المتوقع لأكثر من 200 ألف أمريكي ماتوا بسبب «كوفيد - 19»، الأولى: أن الشعب الأمريكي قد خسر 2,5 مليون سنة من أعمارهم، وهو ما يقل بفارق ستة أشهر فقط عن الـ 3 ملايين سنة التي خسرها مرض السرطان، والثانية: أن نصف هذه

تندن: «الشرق الأوسط»

قال عالم الأحياء الجزيئية وعالم الوراثة العالمي ستيفن إيليدج إن الناس يتجاهلون جانباً مهماً من تأثيرات جائحة فيروس «كورونا» بمواصلتهم الحديث عن أن كبار السن هم فقط من يموتون أو سيموتون قريباً جراء الفيروس، لذا قرر العالم عرض بعض الأرقام التي

هاري وميغان يحذران من «أزمة كراهية» عبر وسائل التواصل



الأمير البريطاني هاري وزوجته ميغان (رويترز)

لوس أنجليس - تندن: «الشرق الأوسط» عالمية وأزمة صحية عالمية». وانتقل هاري وميغان للعبس في جنوب كاليفورنيا هذا العام بعد تنجيمها عن أدوارهما الملكية لبدء حياة أكثر استقلالية وللفرار من الإعلام البريطاني العدائي. وقالت ميغان إن من المهم جعل التفاعل عن طريق الإنترنت يعود بنفع أكبر على صحة الناس.

وأضافت في الحلقة المعروفة رسمياً باسم دوق ودوقة ساكس، في حلقة نقاشية على الإنترنت استمرت قرابة ساعة. هذه مشكلة واستضافتها منصة «تايم 100 توكس» مع بعض الخبراء الذين قال الزوجان إنهما التقيا بهم هذا العام في إطار سعيهما للتشجيع على التعاطف والرفق على المنصات الإلكترونية. وقال هاري في تصريحات افتتاحية للنقاش الذي حمل عنوان (التخطيط لعالم أفضل): «هذه أزمة عالمية. أزمة كراهية»

تلوث الهواء قتل نصف مليون مولود في 2019



رجل يقف بين نخان الحرائق بمكب نفايات في هراري بزيمبابوي (إبأ)

في العالم، ولت معدو هذا التقرير إلى أن وباء كوفيد - 19 تسبب بوفيات كثيرة ومشاكل اقتصادية ومجتمعية، لكنه ساهم في المقابل بالحد من التلوث. غير أن هذه المكاسب هي قصيرة الأمد، بحسب التقرير.

وقال رئيس معهد «هيلث إيفيكشنس إنستيتوت» دان غرينباوم إن «تلوث الهواء الناجم عن وقود الطهو السني النوعية لا يزال سبباً رئيسياً لوفاة هؤلاء الأطفال الصغار، رغم تراجع أंकال الأسر عليه». وتشدت وطأة هذه

واشنطن - تندن: «الشرق الأوسط»

كشفت دراسة حديثة أن تلوث الهواء تسبب بوفاة 476 ألف مولود جديد سنة 2019، غالبيةهم في الهند وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. وأظهرت أن السبب الكامن وراء هذه الوفيات في ثلاثة أرباع الحالات هو النخان السام الصادر عن الوقود المستخدم للطبخ. وكان قد توفي أكثر من 116 ألف رضيع هندي في الشهر الأول من عمره بسبب تلوث الهواء من 236 ألفاً في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، بحسب تقرير «ستاتيت أوف غلوبال إير 2020» الذي استند إلى معطيات جمعها معهدان أميركيان هما «هيلث إيفيكشنس إنستيتوت» و«هيلث ميتريكس أند إيفالواشن»، حسب «رويترز».

وأفاد الـ «كويتمون» على هذا التقرير بوجود مزيد من الأدلة التي تسمح بالربط بين تعرض الأمهات لتلوث الهواء خلال الحمل وارتفاع خطر ولادة الأطفال قبل أوانهم أو بوزن منخفض جداً.

الهند تسلّم جندياً صينياً ضالاً إلى بلاده

وقال الجيش إنه تم تقديم المساعدة الطبية له، بما في ذلك الإسجين والطعام وملابس لتدفئته. وقال المتحدث باسم الجيش الهندي الكولونيل أسان أناند إنه تم تسليم الجندي للجيش الصيني وفقاً للبروتوكولات المتبعة.

من المباحثات بين القادة العسكريين للتوصل لحسم مواجهة بينهما على طول الحدود المتنازع عليها بين الدولتين في منطقة لداخ. وكان 20 جندياً هندياً قد قُتلوا في اشتباك في يونيو (حزيران) الماضي، فيما

«بومة الحظيرة» تفسر طريقة تحليق الطيور في الرياح العاصفة

القاهرة، حازم بدر

جامعة «بريستول» بالترزامن مع نشر الدراسة: «حلقت البومة خلال الرياح الوعرة، وحافظت باستمرار على استقرار رأسها وجذعها بشكل مذهل على المسار، كما لو كانت تطير بنظام تعليق، وعندما قمنا بتحليل ذلك وجدنا أنها تحقق ذلك من خلال الكتلة الموجودة في جناحها، فإذا كنا نحن البشر يمثل كل طرف من أطرافنا العلوية حوالي 5 في المائة من وزن الجسم، بالنسبة للطائر يكون حوالي الضعف، ويستخدم هذه الكتلة لامتصاص العواصف بشكل فعال».

ويضيف: «ربما يكون الأمر الأكثر إثارة هو اكتشاف أن أسرع جزء من تأثير نظام التعليق مدمج في ميكانيكا الأجنحة، لذلك لا تحتاج الطيور للقيام بأي نشاط إضافي حتى تعمل، فكما أن لاعب التنس أو البيسبول يختار البقعة الرائعة من المضرب، والتي يشعر حينها عند ضرب الكرة بالارتباط القوي بها، وهذا يقلل بشكل ملحوظ من الاضطراب الذي يصيب الجسم، فإن الطائر يفعل الشيء نفسه، ويختار البقعة الرائعة من الجناح بشكل تلقائي».

والخطوة التالية للبحث الذي تم تمويله من قبل مجلس البحوث الأوروبي، ومكتب القوات الجوية للبحوث العلمية، هي تطوير أنظمة تعليق مستوحاة بيولوجياً للطائرات صغيرة الحجم، كما يقول الدكتور شين ونسور من قسم هندسة الطيران في جامعة «بريستول».

اكتشف علماء من جامعة «بريستول» البريطانية والكلية البيطرية الملكية، كيف يمكن للطيور أن تحلق في ظروف عاصفة، وذلك من خلال تجارب أجريت على طائر «بومة الحظيرة».

وتطير الطيور بشكل روتيني في الرياح العاتية بسرعة طيرانها نفسها، لذا فإن القدرة على التعامل مع التغيرات القوية والمفاجئة في الرياح أمر ضروري لبقائها على قيد الحياة، وهو الأمر الذي حاول الباحثون اكتشاف السر الكامن خلفه، بما قد يساعد مستقبلاً في تطوير طائرات صغيرة الحجم مستوحاة من البومة.